

«أندوف» تلتقي ضباطاً سوريين وإسرائيليين لتطبيق «فك الاشتباك»

موسكو تنهي وجود المعارضة في الجنوب السوري



فلسطينية أمام ركام منزلها في بيت حنينا بالقدس أمس بعدما هدمه زوجها لتفادي انتقال المستوطنين إليه إثر خسارته معركة حيازة الأرض أمام الحاكم الإسرائيلية (رويترز)

إسرائيل تشرعن «الفصل العنصري»

وان «القدس الكبرى والموحدة هي عاصمة إسرائيل إلى الأبد»، كما يشجع الإحتيطان، ويعتبر العبرية «لغة الدولة الرسمية الوحيدة».

واعتبر نواب «القائمة المشتركة» العرب، القانون، من أخطر القوانين التي سُنت في العقود الأخيرة، وأنه يؤسس لـ «نظام الأبرتاييد»، إنسان إسرائيلي نجحت في جعل نفسها

النسخ الورقية من القانون قبل أن يقر رئيس الجلسة إخراجهم من القاعة.

ونددت السلطة الفلسطينية بالقانون، واعتبره المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية «إعلان حرب على كل مكونات الشعب الفلسطيني». وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن إسرائيل نجحت في جعل نفسها

إلى «مبادرة الحديدة» التي ناقشها المبعوث الأممي مارتن غريفيث خلال زيارته لليمن والمنطقة. وقال اليماني إن العنصر الرئيسي في المبادرة المتمثل في «الانسحاب الكامل» للمليشيات من الحديدة ومينائها لم يُقبل. وتابع بأن الانقلابيين يريدون البقاء طرفاً مسلحاً حتى بعد تسليم المناطق التي يسيطرون عليها، وأنه يريدون أن يكونوا في اليمن مثل وضع «حزب الله» الذي يتعايش مع النظام السياسي ويبقى الرقم المعطل للحياة السياسية والاجتماعية. وأكد اليماني أن هذا أمر لا تقبل به الحكومة اليمنية أو أي دولة ذات سيادة.

البحر الأحمر للتحرير. وقال اليماني في حديثه للشرق الأوسط: إن الأداة التي رصدها تحالف دعم الشرعية والتقارير التي قدمت إلى عدد من الدول الحليفة تكشف أن الإيرانيين نفذوا عمليات إنزال في جزر قرب الساحل الغربي لليمن، وأن المليشيات الحوثية تقوم لاحقاً بنهبها ما يجري جلبه إلى الداخل اليمني.

وأوضح اليماني أنه يجري احياً التحفظ على بعض تلك

مخاوف من «جمعة غضب» في بغداد اليوم

الصدر: مطالب المحتجين قبل الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

دعا زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر إلى تعليق المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة المقبلة حتى يتم حسم مطالب المتظاهرين. جاء ذلك خلال لقاء الصدر في مقره في النجف أمس، ممثل الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش.

وتوقع الصدر أن تعمل المرجعية الدينية في النجف، ممثلة بالمرجع الأعلى علي السيستاني، على إصدار توجيهات للمتظاهرين تشدد من خلالها على التزام أقصى قدر من الانضباط، فيما يتعلق بعدم التعدي على الممتلكات العامة، مع استمرار المطالبة بالحقوق.

ودعا الصدر الأمم المتحدة إلى القيام بدورها من أجل دعم العراق واستقراره.

وصرح رجل الدين الشيعي فاضل القرشي لـ «الشرق الأوسط» بأن «موقف المرجعية كان واضحاً وهو تأييد المظاهرات، لكن بشرط التزام السلمية وعدم التعدي على الممتلكات العامة، وعدم مجابهة قوات الأمن التي يفترض أن تكون مهمتها حماية المتظاهرين».

في غضون ذلك، وجّه ناشطون مدنيون دعوات إلى التحشيد لمظاهرات واسعة النطاق في العاصمة بغداد

بعده العاملون على تحرير هذه المواقع في المجموعة من محتوى محلي من مواقعهم في لندن ونيويورك واسطنبول وإسلام آباد ومكاتب أخرى للمجموعة في الرياض ودبي وغيرها حول العالم على صعيد العمليات والدعم التقني.

وقال الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» إن المجموعة «ستعطي هذا التعاون المتميز مع الإندبنذنت من مستوى أعمالها في المشاريع العالمية المرخصة إلى أفق بعيد»، مضيفاً أن «انتشار رسالتنا الإعلامية بهذا المشروع

تتضمن إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية شراكة بين «الأبحاث والتسويق» و«الإندبنذنت»

المتعدد اللغات الذي يستهدف مئات الملايين من القراء حول العالم سيكون بعيد المدى، وإن الجماهير التي يستهدفها هذا المشروع ستكون أعدادها كبيرة جداً».

من جهته، قال زاك ليونارد، العضو المنتدب في شركة «الإندبنذنت»، إن هذا الفصل الجديد من التعاون يشكل لـ «الإندبنذنت» فرصة لبناء على إثرها الذي اكتسبته على مدى 31 سنة من النشاط، ويزيد من انتشارها في حقله متميزة من التغيير السريع الذي تشهد منطقة الشرق الأوسط (تفاصيل ص 2)

تتضمن إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية شراكة بين «الأبحاث والتسويق» و«الإندبنذنت»

تتضمن إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية شراكة بين «الأبحاث والتسويق» و«الإندبنذنت»

المتعدد اللغات الذي يستهدف مئات الملايين من القراء حول العالم سيكون بعيد المدى، وإن الجماهير التي يستهدفها هذا المشروع ستكون أعدادها كبيرة جداً».

من جهته، قال زاك ليونارد، العضو المنتدب في شركة «الإندبنذنت»، إن هذا الفصل الجديد من التعاون يشكل لـ «الإندبنذنت» فرصة لبناء على إثرها الذي اكتسبته على مدى 31 سنة من النشاط، ويزيد من انتشارها في حقله متميزة من التغيير السريع الذي تشهد منطقة الشرق الأوسط (تفاصيل ص 2)

تتضمن إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية شراكة بين «الأبحاث والتسويق» و«الإندبنذنت»

المتعدد اللغات الذي يستهدف مئات الملايين من القراء حول العالم سيكون بعيد المدى، وإن الجماهير التي يستهدفها هذا المشروع ستكون أعدادها كبيرة جداً».

من جهته، قال زاك ليونارد، العضو المنتدب في شركة «الإندبنذنت»، إن هذا الفصل الجديد من التعاون يشكل لـ «الإندبنذنت» فرصة لبناء على إثرها الذي اكتسبته على مدى 31 سنة من النشاط، ويزيد من انتشارها في حقله متميزة من التغيير السريع الذي تشهد منطقة الشرق الأوسط (تفاصيل ص 2)

تتضمن إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية شراكة بين «الأبحاث والتسويق» و«الإندبنذنت»

المتعدد اللغات الذي يستهدف مئات الملايين من القراء حول العالم سيكون بعيد المدى، وإن الجماهير التي يستهدفها هذا المشروع ستكون أعدادها كبيرة جداً».

من جهته، قال زاك ليونارد، العضو المنتدب في شركة «الإندبنذنت»، إن هذا الفصل الجديد من التعاون يشكل لـ «الإندبنذنت» فرصة لبناء على إثرها الذي اكتسبته على مدى 31 سنة من النشاط، ويزيد من انتشارها في حقله متميزة من التغيير السريع الذي تشهد منطقة الشرق الأوسط (تفاصيل ص 2)

نائب رئيس وزراء لبنان يدعو لتعميم «رؤية 2030» عربياً



الرئيس الصيني يلتقي قادة الإمارات في أبوظبي

السعودية تبرم اتفاقية مع «نافانتيا» الإسبانية لتوريد 5 سفن حربية



السمنة لدى الأطفال تنجم عن استجابات الدماغ



رسالة مشفرة كشفت مغادرتها الأراضي البريطانية بعيد الهجوم تحديد مشتبهين في تسميم الجاسوس الروسي

رسالة مشفرة كشفت مغادرتها الأراضي البريطانية بعيد الهجوم تحديد مشتبهين في تسميم الجاسوس الروسي

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى لقاء آخر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لبحث تنفيذ القضايا التي بحثها خلال «قمة هلسنكي».

وغرد الرئيس الأميركي أمس بأن «القمة مع روسيا كانت نجاحاً كبيراً إلا لعدو الشعب الفعلي، وسائل الإعلام الكاذب». وأضاف: «انتطلع إلى لقاءنا الثاني لننتهك

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى لقاء آخر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لبحث تنفيذ القضايا التي بحثها خلال «قمة هلسنكي».

وغرد الرئيس الأميركي أمس بأن «القمة مع روسيا كانت نجاحاً كبيراً إلا لعدو الشعب الفعلي، وسائل الإعلام الكاذب». وأضاف: «انتطلع إلى لقاءنا الثاني لننتهك

المباحثات شملت الأمن المائي والوضع في جنوب السودان وليبيا السيسي والبشير يناقشان تهديدات الإقليم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي، والسوداني عمر البشير في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، قمة تناقش قضايا عدة.

وقالت مصادر متحابة إن المباحثات تطرقت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والملفات السياسية والاقتصادية المشتركة، فضلاً عن التطورات التي يشهدها الإقليم. وأفاد السفير المصري لدى السودان أسامة شلتوت، بأن الملفات المطروحة خلال القمة شملت قضايا أمن البحر الأحمر والأمن المائي والتهديدات الإقليمية، إضافة إلى السلام في دولة جنوب السودان والشأن الليبي وكل ما يهم الشأن العربي ويؤدي إلى الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الرئيس السيسي قد بدأ زيارة رسمية للخرطوم تستغرق يومين، وهي أول زيارة خارجية له منذ بدء فترة رئاسته الثانية الشهر الماضي. وكان في استقبال الرئيس السيسي لدى وصوله الرئيس السوداني عمر البشير، وكبار رجال دولة السودان. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الوفد المصري ضم وزراء الخارجية والموارد المائية والري والزراعة والدفاع.

بدعم مقتردين في السودان، وهو ما نُقته مصر. (تفاصيل ص 2)

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي، والسوداني عمر البشير في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، قمة تناقش قضايا عدة.

وقالت مصادر متحابة إن المباحثات تطرقت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والملفات السياسية والاقتصادية المشتركة، فضلاً عن التطورات التي يشهدها الإقليم. وأفاد السفير المصري لدى السودان أسامة شلتوت، بأن الملفات المطروحة خلال القمة شملت قضايا أمن البحر الأحمر والأمن المائي والتهديدات الإقليمية، إضافة إلى السلام في دولة جنوب السودان والشأن الليبي وكل ما يهم الشأن العربي ويؤدي إلى الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الرئيس السيسي قد بدأ زيارة رسمية للخرطوم تستغرق يومين، وهي أول زيارة خارجية له منذ بدء فترة رئاسته الثانية الشهر الماضي. وكان في استقبال الرئيس السيسي لدى وصوله الرئيس السوداني عمر البشير، وكبار رجال دولة السودان. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الوفد المصري ضم وزراء الخارجية والموارد المائية والري والزراعة والدفاع.

بدعم مقتردين في السودان، وهو ما نُقته مصر. (تفاصيل ص 2)

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي، والسوداني عمر البشير في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، قمة تناقش قضايا عدة.

وقالت مصادر متحابة إن المباحثات تطرقت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والملفات السياسية والاقتصادية المشتركة، فضلاً عن التطورات التي يشهدها الإقليم. وأفاد السفير المصري لدى السودان أسامة شلتوت، بأن الملفات المطروحة خلال القمة شملت قضايا أمن البحر الأحمر والأمن المائي والتهديدات الإقليمية، إضافة إلى السلام في دولة جنوب السودان والشأن الليبي وكل ما يهم الشأن العربي ويؤدي إلى الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الرئيس السيسي قد بدأ زيارة رسمية للخرطوم تستغرق يومين، وهي أول زيارة خارجية له منذ بدء فترة رئاسته الثانية الشهر الماضي. وكان في استقبال الرئيس السيسي لدى وصوله الرئيس السوداني عمر البشير، وكبار رجال دولة السودان. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الوفد المصري ضم وزراء الخارجية والموارد المائية والري والزراعة والدفاع.

بدعم مقتردين في السودان، وهو ما نُقته مصر. (تفاصيل ص 2)

اليمني لـ «الشرق الأوسط» سنستفسر العراق حول تصريحات ميليشيات اليمن يتهم إيران باستغلال جزر للتهديب

الرياض: سعيد الأبييض

اتهمت الحكومة اليمنية على لسان وزير خارجيتها خالد اليماني، إيران باستغلال جزر غير مأهولة في البحر الأحمر للتهديب.

وقال اليماني في حديثه للشرق الأوسط: إن الأداة التي رصدها تحالف دعم الشرعية والتقارير التي قدمت إلى عدد من الدول الحليفة تكشف أن الإيرانيين نفذوا عمليات إنزال في جزر قرب الساحل الغربي لليمن، وأن المليشيات الحوثية تقوم لاحقاً بنهبها ما يجري جلبه إلى الداخل اليمني.

وأوضح اليماني أنه يجري احياً التحفظ على بعض تلك

الرياض: سعيد الأبييض

اتهمت الحكومة اليمنية على لسان وزير خارجيتها خالد اليماني، إيران باستغلال جزر غير مأهولة في البحر الأحمر للتهديب.

وقال اليماني في حديثه للشرق الأوسط: إن الأداة التي رصدها تحالف دعم الشرعية والتقارير التي قدمت إلى عدد من الدول الحليفة تكشف أن الإيرانيين نفذوا عمليات إنزال في جزر قرب الساحل الغربي لليمن، وأن المليشيات الحوثية تقوم لاحقاً بنهبها ما يجري جلبه إلى الداخل اليمني.

وأوضح اليماني أنه يجري احياً التحفظ على بعض تلك

الرياض: سعيد الأبييض

اتهمت الحكومة اليمنية على لسان وزير خارجيتها خالد اليماني، إيران باستغلال جزر غير مأهولة في البحر الأحمر للتهديب.

وقال اليماني في حديثه للشرق الأوسط: إن الأداة التي رصدها تحالف دعم الشرعية والتقارير التي قدمت إلى عدد من الدول الحليفة تكشف أن الإيرانيين نفذوا عمليات إنزال في جزر قرب الساحل الغربي لليمن، وأن المليشيات الحوثية تقوم لاحقاً بنهبها ما يجري جلبه إلى الداخل اليمني.

وأوضح اليماني أنه يجري احياً التحفظ على بعض تلك

سرية «قمة هلسنكي» تدفع الكونغرس لبحث استجواب المترجمة ترمب يتطاع للقاء ثان مع بوتين

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى لقاء آخر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لبحث تنفيذ القضايا التي بحثها خلال «قمة هلسنكي».

وغرد الرئيس الأميركي أمس بأن «القمة مع روسيا كانت نجاحاً كبيراً إلا لعدو الشعب الفعلي، وسائل الإعلام الكاذب». وأضاف: «انتطلع إلى لقاءنا الثاني لننتهك

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى لقاء آخر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لبحث تنفيذ القضايا التي بحثها خلال «قمة هلسنكي».

وغرد الرئيس الأميركي أمس بأن «القمة مع روسيا كانت نجاحاً كبيراً إلا لعدو الشعب الفعلي، وسائل الإعلام الكاذب». وأضاف: «انتطلع إلى لقاءنا الثاني لننتهك

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى لقاء آخر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لبحث تنفيذ القضايا التي بحثها خلال «قمة هلسنكي».

وغرد الرئيس الأميركي أمس بأن «القمة مع روسيا كانت نجاحاً كبيراً إلا لعدو الشعب الفعلي، وسائل الإعلام الكاذب». وأضاف: «انتطلع إلى لقاءنا الثاني لننتهك

فرصة للفرز فقط بإطارك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

www.samba.com

سامبا sambabank

قمة مصرية - سودانية لتطوير العلاقات وتعزيز التعاون والأمن الإقليمي



البشير مستقبلاً السيسي في مطار الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

منذ إعادة انتخابه لدورة رئاسية مارس (آذار) الماضي، والخامسة التي يقوم بها للخرطوم منذ توليه الرئاسة. وكان الرئيس عمر البشير قد استقبل ضيفه بمطار الخرطوم، وبرفقة عدد من الوزراء والمسؤولين بالدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالخرطوم. ومنعت السلطات السودانية تغطية الزيارة والموارد المائية والري والزراعة والدفاع. وأعرب السيسي عن معادته بالزيارة، وقال في تدوينته على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «سعداتي بالغة بزيارتي للسودان الشقيق... الروابط بين مصر والسودان خالدة كجمري النيل شريان الحياة والأخوة بين البلدين». وتعد الزيارة الحالية هي الأولى للرئيس المصري للسودان

عمر البشير. وأتت زيارة السيسي للسودان رداً للزيارة التي قام بها البشير للقاهرة 19 مارس (آذار) الماضي، على الرغم من أن البلدين أعلنوا في وقت سابق أن الزيارة كان مخططاً لها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، فإن الوفد المصري يضم وزراء الخارجية والموارد المائية والري والزراعة والدفاع. وأعرب السيسي عن معادته بالزيارة، وقال في تدوينته على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «سعداتي بالغة بزيارتي للسودان الشقيق... الروابط بين مصر والسودان خالدة كجمري النيل شريان الحياة والأخوة بين البلدين». وتعد الزيارة الحالية هي الأولى للرئيس المصري للسودان

وأضاف السيسي: «لا أحد يستطيع حصر ما يجمع بين الدولتين من روابط، بل إن ما يربط الشعبين بندر أن يتكرر، فمصرينا مشترك». وأشار إلى تطور عمل لجان العمل المشتركة وتجاوزها للمصعوبات، وتكلم ذلك في نجاح العمل على مشاريع الربط الكهربائي بين البلدين. وأعرب السيسي عن تقديره لدور السودان في حفظ وتعزيز الأمن والسلم الدولي والإقليمي، وأبدى استعداد الحكومة المصرية لدعم مبادرة الرئيس البشير لاتفاق سلام جنوب السودان. ووصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الخرطوم، في زيارة رسمية لمدة يومين، أجرى خلالها مباحثات مع ضيفه السوداني

عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بترقية 527 عضواً في النيابة العامة بمختلف المراتب. وضمن الشيخ سعود المعجب النائب العام الأمر الملكي مشيراً إلى أنه يأتي في إطار الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين لجهان قضائية على درجة قاضي (ب)، وتعيين 115 قاضياً على درجة ملازم قضائي. وأكد الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصعالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية أن الأمر الملكي، وما تضمنه من تعيينات، يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه واهتمامه بمرفق القضاء. كما أصدر الملك سلمان بن

بأمر الملك سلمان تعيين 120 قاضياً بوزارة العدل وترقية 527 عضواً في النيابة العامة



عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بترقية 527 عضواً في النيابة العامة بمختلف المراتب. وضمن الشيخ سعود المعجب النائب العام الأمر الملكي مشيراً إلى أنه يأتي في إطار الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين لجهان قضائية على درجة قاضي (ب)، وتعيين 115 قاضياً على درجة ملازم قضائي. وأكد الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصعالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية أن الأمر الملكي، وما تضمنه من تعيينات، يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه واهتمامه بمرفق القضاء. كما أصدر الملك سلمان بن

استمرت لليوم الـ12 وحصدت مئات الضحايا مخاوف من تداعيات احتجاجات العراق

بغداد، حمزة مصطفى أعلنت عن إطلاق سراح جميع المتظاهرين الذين بقي القبض عليهم في المحافظة والبالغ عددهم 70 شخصاً، ما عدا 4 أقيمت ضدهم دعاوى شخصية من جهات حزبية بتهمة تتعلق بحرق مفار والقيام بأعمال تخريب. وقال مسؤول فرع نقابة المحامين في المثنى إن جميع المتظاهرين الذين اعتقلوا «جميع المتظاهرين الذين اعتقلوا أطلق سراحهم بعد عرضهم على القضاء» بكفالات مالية». وأضاف أن «فرع النقابة عمل على تشكيل هيئة للدفاع عن المعتقلين، ونظم وكالات خاصة للمرافعة أمام القضاء». مشيراً إلى أن «النقابة ستعمل على إيجاد مخرج قانوني للمتهمين الذين لم يطلق سراحهم لارتباط الإفراج عنهم بكفالات مالية».

وأعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق أن أكثر من 600 شخص؛ بينهم رجال أمن، سقطوا في المظاهرات والاحتجاجات التي لا تزال مستمرة لليوم الثاني عشر على التوالي. وقال الدكتور أنس العزاوي عضو مفوضية حقوق الإنسان بالعراق في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «مكاتب المفوضية رصدت منذ اليوم الأول للاحتجاجات في البصرة مظاهر التعدي من قبل الطرفين». وسواء من رجال الأمن أو من المتظاهرين. وأضاف: «لاحظنا استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين المطالبين بحقوق طبيعية، وكذلك فإن القوة من جانب المتظاهرين ضد رجال الأمن تمثل انتهاكاً لسلطة التظاهر التي كفلها الدستور». وأضاف المكاتب التابعة للمفوضية في محافظات الوسط والجنوب كانت في بعضها جزءاً من اللجان الرئيسية لتسليم مطالب المتظاهرين حتى تكون على تواصل مع حق مشروع المواطنين العراقي، ترصد حالات التعدي تعرض مدير أحد مكاتبنا إلى اعتداء»، وبيّن أن «مكاتبنا لن نأخذ بالاعتبار من الجانبين». وأضاف: «مكاتبنا لن نأخذ بالاعتبار من الجانبين». وأضاف: «مكاتبنا لن نأخذ بالاعتبار من الجانبين».

وأضاف المكاتب التابعة للمفوضية في محافظات الوسط والجنوب كانت في بعضها جزءاً من اللجان الرئيسية لتسليم مطالب المتظاهرين حتى تكون على تواصل مع حق مشروع المواطنين العراقي، ترصد حالات التعدي تعرض مدير أحد مكاتبنا إلى اعتداء»، وبيّن أن «مكاتبنا لن نأخذ بالاعتبار من الجانبين». وأضاف: «مكاتبنا لن نأخذ بالاعتبار من الجانبين».

الأمم المتحدة تدخل على خط أزمة المظاهرات في العراق الصدر يدعو إلى تعليق مشاورات الحكومة ومخاوف من «جمعة غضب» في بغداد

بغداد، حمزة مصطفى دعا ناشطون واسعة المنطق في العاصمة بغداد، اليوم، لتخليق مشاورات الحكومة ومخاوف من «جمعة غضب» في بغداد. وقال الناشطون إن المظاهرات في بغداد، اليوم، تنطلق من ساحة التحرير باتجاه المنطقة الخضراء للاعتصام أمامها. في حين أكدت قيادة عمليات بغداد عن قيامها بتأمين العاصمة بشكل كامل بعد تقسيمها إلى 6 قطاعات أمنية. وأطلق العشرات من الناشطين نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، التي لا تزال تشهد انقطاعات متواصلة رغم إعادتها إلى الخدمة تحت ضغط الشارع وتلك للتشديد على مظاهرات غاضبة اليوم (الجمعة) تعيد إلى الأذهان المظاهرات التي انطلقت قبل نحو سنتين، التي أدت إلى اقتحام المنطقة الخضراء المحصنة مرتين، الأولى استهدفت البرلمان والبعت في محتوياته وذلك في أبريل (نيسان) 2015، والأخرى استهدفت مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال شهر مايو (أيار) من العام نفسه.



مهاجرون عراقيون يتظاهرون في اليونان مطالبين باستجابتهم (أ.ف.ب)

تصريح صحافي، أمس، إن «العاصمة بغداد مؤمنة بشكل كامل وهي أطرافها بعد تقسيمها إلى 6 قطاعات أمنية»، مبيّناً أن عناصر يطلق عليها تسمية رجال الظل، مرتبطة بالاستخبارات وسيتم نشرها في مناطق الحزام». وأوضح الصدر، أن «قيادة عمليات بغداد نحت في طمأنينة السكان والتصدي لمن يحاول العبث بأمنهم، مع تأمين الحيصة بشكل محكم بالتعاون مع قوات الجيش الاتحادية ورجال مكافحة الإرهاب (الذي أنيطت به لحماية مطار بغداد الدولي وتأمينه) وبدعم من أجهزة الاستخبارات والأمن الوطني وتحت إشراف قيادة العمليات». وأكد، أن «حماية حزام بغداد تتم من خلال شبكة المعلومات الاستخباراتية الواسعة ومطاردة واعتقال خلايا الحزام النائمة عن طريق رجال الظل، كما سيتم تركيب 30 كاميرا مراقبة في مناطق الحزام، مع نصب أبراج مراقبة مزودة بكاميرات حرارية ليلية لتأمين العاصمة وحزامها». ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خلال لقائه في مقره في مدينة النجف، أمس، ممثل الأمم المتحدة في

العراق يان كوبيتش، إلى تعليق المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة حتى يتم حسم مطالب المتظاهرين. وتوقع رجل الدين الشيعي أن تعمل المرجعية الدينية في النجف، ممثلة بالمرجع الأعلى علي السيستاني، إلى إصدار توجيهات إلى المتظاهرين تشدد من خلالها على التزام أقصى قدر من الالتزام والانضباط، فيما يتعلق بعدم التعدي على المال العام، مع استمرار المظاهرات المطالبة بالحقوق. وقال رجل الدين الشيعي فاضل القرشي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «موقف

إحباط عملية انتحارية لتفجير خطوط نفط في بيجي

الأنباء الأمانية أن أربعة انتحاريين من تنظيم داعش حاولوا اقتحام من منظومة أنابيب لنقل النفط الخام العراقي لأغراض التصدير وتغذية المنشآت الداخلية. وأفادت المصادر بأن الشرطة العراقية تصدت للانتحاريين الأربعة وتمكنت من قتلهم قبل الوصول إلى أهدافهم وأصيب ستة من عناصر الشرطة خلال العملية.

المرجعية الدينية ممثلة بالمرجع الأعلى علي السيستاني كان واضحاً وهو تأييد المظاهرات، لكن بشرطها وشروطها، وذلك بالالتزام السليمة وعدم التعدي على المال العام ممثلاً بالمشآت العامة والخاصة، وعدم مجابهة قوات الأمن التي يفترض أن تكون مهمتها حماية المتظاهرين». وأضاف القرشي، إن «تأييد المرجعية للمظاهرات يأتي من كونها حقاً مشروعاً، وتطالب بمطالبة مشروعة، لكن يجب نيل المطالب بالأساليب المشروعة؛ لأن في حال حصلت مواجهات وأعمال

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة العراقية أمس، عن إحباط عملية انتحارية يقودها أربعة من عناصر تنظيم داعش لاستهداف منظومة خطوط نفطية في منطقة الصبينة التابعة لقطاع بيجي على بعد 200 كلم شمالي بغداد. وأبلغت مصادر في قيادة شرطة صلاح الدين وكالة

حكومة الرزاز تحصل على ثقة «النواب» الأردني بالأغلبية

بكل ما أوتي ليبلغ طموحات الأردنيين بعد أفضل، وأنه استمع إلى نقاشات ومداولات المجلس حول البيان الوزاري، وأن النقاشات جسدت ديمقراطية تعكس الحرص على المصلحة الوطنية. وقال: «إن جميع الملاحظات والآراء والأفكار التي طرحت تحظى بكثير من الاهتمام بعد أن جرى توثيقها». مشيراً إلى أنه تعهد بعقد لقاءات دورية مع الكتل المناقشة أبرز القضايا والمقترحات. وأكد رئيس الحكومة الجديد، على أن التغيير هو حق للأردنيين «فإما أن

بكل ما أوتي ليبلغ طموحات الأردنيين بعد أفضل، وأنه استمع إلى نقاشات ومداولات المجلس حول البيان الوزاري، وأن النقاشات جسدت ديمقراطية تعكس الحرص على المصلحة الوطنية. وقال: «إن جميع الملاحظات والآراء والأفكار التي طرحت تحظى بكثير من الاهتمام بعد أن جرى توثيقها». مشيراً إلى أنه تعهد بعقد لقاءات دورية مع الكتل المناقشة أبرز القضايا والمقترحات. وأكد رئيس الحكومة الجديد، على أن التغيير هو حق للأردنيين «فإما أن

بكل ما أوتي ليبلغ طموحات الأردنيين بعد أفضل، وأنه استمع إلى نقاشات ومداولات المجلس حول البيان الوزاري، وأن النقاشات جسدت ديمقراطية تعكس الحرص على المصلحة الوطنية. وقال: «إن جميع الملاحظات والآراء والأفكار التي طرحت تحظى بكثير من الاهتمام بعد أن جرى توثيقها». مشيراً إلى أنه تعهد بعقد لقاءات دورية مع الكتل المناقشة أبرز القضايا والمقترحات. وأكد رئيس الحكومة الجديد، على أن التغيير هو حق للأردنيين «فإما أن

بكل ما أوتي ليبلغ طموحات الأردنيين بعد أفضل، وأنه استمع إلى نقاشات ومداولات المجلس حول البيان الوزاري، وأن النقاشات جسدت ديمقراطية تعكس الحرص على المصلحة الوطنية. وقال: «إن جميع الملاحظات والآراء والأفكار التي طرحت تحظى بكثير من الاهتمام بعد أن جرى توثيقها». مشيراً إلى أنه تعهد بعقد لقاءات دورية مع الكتل المناقشة أبرز القضايا والمقترحات. وأكد رئيس الحكومة الجديد، على أن التغيير هو حق للأردنيين «فإما أن

مساعد الرئيس يحتج على تدخل المجلس في مشروع الحكومة إيران: «تشخيص مصالحة النظام» يعارض تشريع قوانين منع تمويل الإرهاب

لندن، «الشرق الأوسط»

انضمّ مجلس تشخيص مصلحة النظام إلى قائمة الأجهزة المعارضة لمشروع الحكومة الإيرانية، في الانضمام إلى قوانين منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ووجّه مساعد الرئيس الإيراني في الشؤون البرلمانية، حسين علي أميري، انتقادات أمس إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام بسبب موقفه من تطورات الحكومة الإيرانية لتشريع قوانين تفتح الباب في الانضمام إلى اتفاقيات مراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وانتقد مساعد روحاني تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام في أربعة قوانين قدمتها الحكومة إلى البرلمان تفتح الباب أمام إيران، للانضمام إلى اتفاقيات تبذل المخاوف الدولية من مخاطر التعاون المالي مع طهران.

ودخل مجلس تشخيص مصلحة النظام أول من أمس على خط الجدل الدائر بإعلانه معارضته لانضمام إيران إلى اتفاقية بالرمو لمكافحة الجرائم الدولية المنظمة، لمعارضتها الأمن القومي الإيراني. ووجّه مجلس تشخيص مصلحة النظام رسالة إلى مجلس صيانة الدستور

وقال فيها إن انضمام إيران إلى الاتفاقية يعارض سياسات الأمن القومي في المجالات الدفاعية والأمنية والأمنية.

وقال أمير لصحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة الإيرانية إن دخول المجلس على خط الجدل حول قوانين الإرهاب «حدث جديد» في إيران، وقال: «لم يكن المجلس بحاجة إلى إبداء رأيه حول الموضوع».

جاء ذلك خلال رسالة وجهها المجلس إلى مجلس صيانة الدستور، وذلك بعدما قال مجلس صيانة الدستور نهاية الأسبوع الماضي إنه رفض إصلاحات قانونية اقترحها البرلمان حول تعديل قانون غسل الأموال. وقال المجلس إن السلطة القضائية، وليس البرلمان، هي المخوطة بها تقديم هذه التعديلات القانوني

وفقاً للدستور الإيراني. ويبدت مجلس صيانة الدستور في الخلافات بين الحكومة والبرلمان. وقال أمير إن مجلس تشخيص مصلحة النظام لا يمكنه أن يقدم الاستشارة إلى مجلس صيانة الدستور. ويختار المرشد الإيراني رئيسي مجلس صيانة الدستور ومجلس تشخيص مصلحة النظام. كما يختار خامنئي كل أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو يضم كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين. ويضم مجلس صيانة الدستور 12 عضواً يختار المرشد الإيراني ستة منهم مباشرة، وستة تجري تسميتهم من قبل رئيس الجهاز القضائي وهو يختاره أيضاً المرشد الإيراني.

ووفقاً للتقاليد السائدة في النظام الإيراني يُعدّ مجلسا صيانة الدستور وتشخيص مصلحة النظام إضافة إلى

البرلمان، من بين أبرز الجهات التي تمارس الضغط على الحكومة، إذا ما اختلفت مع المرشد الإيراني. ويقول منتقدو انضمام إيران إلى الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع تمويل الإرهاب وغسل الأموال من شأنها أن تؤثر سلباً على أنشطة «الحرس الثوري» الإقليمية، وتمويل الجماعات المسلحة الموالية لطهران.

ومنذ دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني) 2016، تقوّل الحكومة الإيرانية إن قوانين غسل الأموال وتمويل الإرهاب تعرقل نشاط البنوك الإيراني، واندماجها في منظومة المال الدولية فضلاً عن منع دخول المستثمرين الأجانب إلى إيران.

وتشهد إيران منذ شهرين جدلاً حول الانضمام إلى اتفاقية «فاتح» لمراقبة غسل الأموال واتفاقية «بالرمو» لمكافحة الجرائم الدولية المنظمة. في

المرشد الإيراني علي خامنئي أبرز المعارضين لانضمام طهران إلى اتفاقيات منع تمويل الإرهاب (موقع خامنئي)

مارس (آذار) الماضي، أمهلت مجموعة العمل المالي (فاتح) إيران أربعة أشهر لتشريع قوانين تجتاز مع المعايير الدولية حول غسل الأموال، قبل أن تمدد المهلة الشهر الماضي إلى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفي حال لم تقوّل الحكومة الإيرانية، فإن المجموعة ستعيد إجراءات اتخذتها سابقاً بحق إيران.

وتمكّن النواب المحافظون الشهر الماضي من عقلة التصويت على أربعة مشاريع قدمتها الحكومة الإيرانية في مارس الماضي إلى البرلمان، وتهدف في الانضمام إلى اتفاقيات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقبل قرار البرلمان أوفدت الحكومة وزير الخارجية وفريق مساعديه عدة مرات للرد على أسئلة لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، إضافة إلى قادة «الحرس الثوري»

وأمن عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني. خلال الشهر الماضي، دعم المرشد الإيراني علي خامنئي موقف الرافضين لانضمام إيران، ونواب النواب، بعدم التصويت على التشريع واستبدال قوانين محلية به.

وقبل أيام أعلنت وسائل إعلام إيرانية أن مشروعات الحكومة خرجت من جدول أعمال البرلمان.

طهران: تطمينات روسية بعد قمة ترمب - بوتين

لندن، «الشرق الأوسط»

المتحدة الأميركية. وقال إيراني إن لافرينتيف قدم تقريراً للإيرانيين حول قمة ترمب وبوتين، ونقل عن المسؤول الروسي أن «روسيا تتعهد بدعم الاتفاقيات الدولية، وتؤكد على تجنب الدول للأحادية واستغلال الأدوات الاقتصادية والتجارية لفرض الإرادة السياسية على الدول الأخرى». وبحسب لافرينتيف، فإن «الرئيس الروسي يرى أن العقوبات الأميركية أحادية الجانب تتضاد مع الاتفاقيات الدولية، لافتاً إلى أنه «أكد خلال لقاء الرئيس الأميركي أن خطوته غير بناءة ومضرة».

على صعيد الملف السوري، نقلت الوكالات عن المسؤول الإيراني أن لافرينتيف «شدد على تعزيز التعاون السياسي والأمني بين البلدين في سوريا»، مؤكداً عدم تغير مواقف الحكومة الروسية وطبيعة التعاون مع طهران، وقال في هذا الصدد: «لم يحدث أي خلل في استمرار التعاون لمكافحة الإرهاب، وهذا المسار مستمر حتى إعادة الاستقرار والأمن إلى سوريا».

وعرّض إيراني أن رسالة المسؤول الروسي «مواقف أساسية وحازمة من الرئيس الروسي تجاه أحادية وعدم التوافق بين الولايات المتحدة والمواثيق»، مضيفاً أن «موسكو ملتزمة بالقوانين الدولية ومتابعة منطق الحوار والتفاهم لحل القضايا وإزالة التحديات السياسية والأمنية».

وعلق المسؤول الإيراني على تقدم عمليات الجيش السوري في جبهات جنوب سوريا، وقال إن «الإنجازات الأخيرة خطوة مهمة في تقدم المسار السياسي في إطار مفاوضات أستانة وسوتشي»، وقال في الوقت نفسه إن إيران «تولي أهمية لاستمرار الحل السياسي بدعم مسار المفاوضات السورية - السورية».

وفي السياق نفسه، نفى إيراني أن يكون التحرك الإسرائيلي وزيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى موسكو تركاً لثراً سلبياً على التعاون الروسي - الإيراني في سوريا.

أجرى مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتيف، في طهران أمس، مشاورات مع نائب أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني سعيد إيرواني حول تعاون البلدين وأفادت وكالات أنباء إيرانية رسمية بأن المسؤول الروسي قدم شرحاً حول قمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترمب، لتوجيه رسائل طمأنينة إلى طهران حول عدم تغير مواقف موسكو، وذلك في إشارة ضمنية إلى ما جرى تداوله حول مستقبل حضور القوات الإيرانية في سوريا.

وأفادت وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري بأن مشاورات المبعوث الروسي إلى سوريا لافرينتيف امتدت لساعتين، وعرّض إيرواني وصول المسؤول الروسي «للبلد على التزام واضح من البلدين بقواعد التعاون والشراكة الاستراتيجية».

ووصل لافرينتيف إلى طهران أول من أمس في أول لقاء جمعه كبار المسؤولين الإيرانيين والروس بعد القمة الأميركية - الروسية في هلسنكي. وكانت إيران تقرّب نتائج القمة بعد معلومات حول إمكانية اتفاق روسي - أميركي يقضي بخروج القوات الإيرانية من سوريا، فضلاً عن مخاوف إيرانية من تأثير ترمب على مواقف بوتين حول العقوبات الأميركية.

على صعيد الملف النووي واقترب موعد العقوبات الأميركية، أشار المسؤول الإيراني إلى التأييد الروسي لاتفاق النووي، وحاول الرد ضمناً على مخاوف ندائها مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي، من تحول إيران إلى إحدى ضحايا التقارب الروسي - الأميركي.

وبخوف الإيرانيين من أن يتحول الاتفاق النووي والوقف من طهران ورقة بيد الجانبين الروسي والصيني على طاولات المفاوضات الواسعة مع الولايات

دعوات لشخصيات إصلاحية دعت الرئيس الإيراني إلى تقديم استقالته بسبب دهور الوضع الاقتصادي، واعتبرها «شخصيات مجهولة». وقال واعظي في تصريح لوكالة «تسنيم» إن «وسائل الإعلام تضخّم تلك الشخصيات التي طالبت بتخني روحاني»، مضيفاً أن «أكبر منصب يحملون هؤلاء هو الناشط السياسي من أجل ذلك يجب ألا يصخروا آراءهم الشخصية إلى المجتمع».

واعتبر مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، رسالة المجلس، بأن أجزاء من القضايا المطروحة «لا علاقة لها بمجلس تشخيص مصلحة النظام، وهي تخص مجلس الأمن القومي».

قالت لـ «التنسيق الأوسط» إن «الأميركيين في وادٍ والأوروبيين في آخر» مصادر أوروبية: «لم يفاوضنا» رفض واشنطن إعفاء شركائنا من العقوبات على إيران

باريس، ميشال أبو نجم

قالت مصادر دبلوماسية في باريس إن البلدان الأوروبية الثلاثة (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) التي طلّبت رسمياً، وبرسالة خطية وجهها وزراء الخارجية والاقتصاد، «إعفاء» شركاتها من العقوبات الأميركية التي تنوي واشنطن البدء بتطبيقها على الشركات المتعاملة مع إيران ابتداء من أوائل الشهر المقبل، «لم تفاجأ» بالرفض الأميركي المطبق للتجاوب مع المطلب الأوروبي.

وأضافت هذه المصادر التي تحدّثت إليها «الشرق الأوسط» أن اتصالها غير المنقطعة مع الإدارة الأميركية كانت تدل «منذ البداية» على أن واشنطن «لن تتجاوب» مع الجانب الأوروبي الذي ما زال يدافع عن الاتفاق النووي المبرم مع طهران، كما أنه يحذّر السعي لـ «تعطيل» وطأة العقوبات الأميركية على الاقتصاد الإيراني وتمكين طهران من الاستمرار في الاستفادة مما يوفره لها الاتفاق تجارياً ومالياً واقتصادياً وامتيازياً شرط أن تبقى ملتزمة به.

بيد أن الحكومات الأوروبية الخالّت «لا تمنع»، وفق ما نقلته المصادر الدبلوماسية، في أن توافظ شركاتها على التواصل مع «البرازيل» الأميركية «على الصعيد الفردي» من أجل الحصول على إعفاءات أو على

الأقل من أجل تأخير بدء العمل بالعقوبات التي ستطبق على الشركات المصنّعة للسيارات في 6 أغسطس (المقبل)، وعلى الشركات النفطية وقطاع الطاقة بشكل عام بداية من 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبالتالي مع ذلك، فإن الاقتصاد الأوروبي ما زال يسعى لالتفاف جزئياً على العقوبات الأميركية من خلال توفير «شبكة حماية قانونية» لشركاته التي تتواصل التعامل مع إيران، من خلال إعادة تفعيل «قانون التعطيل» الأوروبي الذي يتيح لهذه الشركات عدم الانصياع للعقوبات الأميركية. سيدخل هذا القانون حيز التنفيذ في 6 أغسطس المقبل؛

أي يوم بدء العمل بالنقطة الأولى من العقوبات الأميركية. وجاء تعبير وزير الخارجية تنفيذاً لما تم التفاوض عليه خلال اجتماع وزراء خارجية البلدان الخمسة الواقعة على الاتفاق النووي «باستثناء الولايات المتحدة» ووزير خارجية إيران في فيينا أواسط الشهر الماضي. بيد أن الأوروبيين رغم إعادة تأكيد التزامهم بتمكين إيران من استمرار الاستفادة من منافع الاتفاق، ليسوا «واقفين» من قدرتهم على ذلك. ويرى هذا الخوف في تصريحات مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرريكا موغيريها التي أعلنت بكل صراحة أنها «ليست قادرة» على تأكيد أن

الجهود «الأوروبية» «ستكون كافية». وأضافت موغيريها عقب اجتماع وزراء خارجية زبون رئيسي لللفظ الإيراني «نحن نقوم بكل ما نستطيع القيام به لتجنب موت الاتفاق النووي» باستثناء الولايات المتحدة» ووزير خارجية إيران في فيينا أواسط الشهر الماضي. بيد أن الأوروبيين رغم إعادة تأكيد التزامهم بتمكين إيران من استمرار الاستفادة من منافع الاتفاق، ليسوا «واقفين» من قدرتهم على ذلك. ويرى هذا الخوف في تصريحات مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرريكا موغيريها التي أعلنت بكل صراحة أنها «ليست قادرة» على تأكيد أن

بحسب تعبير مدير التخطيط في وزارة الخارجية الأميركية، وجاء إعلان اليابان، «وهي زبون رئيسي لللفظ الإيراني إلى جانب الصين والهند»، عن عزمها التوقف عن شراء النفط من طهران. ليجنب حجم الضغط التي تمارسها واشنطن على الدول والشركات التي تتعامل مع النفط الإيراني.

ولا تبدو الحجة الأوروبية القائلة إن منع النفط الإيراني من الوصول إلى الأسواق سيدفع الأسعار إلى الارتفاع كافية للتأثير على القرار الأميركي. وثمة معلومات متداولة بأن الإدارة الأميركية يمكن أن تلجأ إلى مخزونها الاستراتيجي في حال ارتفعت أسعار المشتقات

البتروولية بالنسبة للمستهلك الأميركي. وفي أي حال، فإن واشنطن تسعى لإيجاد بدائل لللفظ الإيراني الذي سينبص بفعل العقوبات. والرأي السائد أن البلدان الأوروبية التي استوردت العام الماضي 20 في المائة من صادرات النفط الإيراني ستكون مضطرة للخوف عن شرائه بدءاً من 4 نوفمبر المقبل.

وكانت شركة «توتال» الفرنسية النفطية أول من أعلن وقف مشروعاته في إيران ووقف تعامله بنفطها لتجنب إزلال عقوبات مالية بها. وتقول المصادر الدبلوماسية الأوروبية إن مناقشاتها مع المسؤولين

وفد أميركي يناقش في أنقرة العقوبات الإيرانية

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية أمس إن وفداً أميركياً من مسؤولين بوزارتي الخزانة والخارجية سيلتقي مسؤولين أتراكا لمبحث العقوبات التي تستهدف إيران. وأفادت وكالة رويترز نقلاً عن المسؤول التركي أن الوفد الأميركي سيزور أنقرة يوم الجمعة لإجراء مباحثات تتعلق بالعقوبات على إيران مضيفاً أن «الوفد سيلتقي بمؤسسين مرتبطة بالأمم بما في ذلك (مسؤولون من) وزارتي الخارجية والمالية».

وقبل التوجه إلى تركيا، أجرى الوفد الأميركي مفاوضات في الهند حول العقوبات الإيرانية. بدورها، أكد المتحدث باسم السفارة الأميركية أن المحادثات ستجري اليوم وستركز على العقوبات على إيران. ويأتي التحرك الأميركي قبل أيام من بدء المرحلة الأولى من العقوبات ضد إيران. وأمر ترمب برفض عقوبات متشددة على طهران. قبل أسبوع، قال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية «تركز على

العمل مع تلك الدول المستوردة للخام الإيراني لجعل أكبر عدد ممكن منها يخضع للواردات إلى الصفر بحلول الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)». وكان الرئيس دونالد ترمب قبل شهرين من الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015 والذي توصل إليه سلفه باراك أوباما وقوى عالمية أخرى. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية الشهر الماضي إن واشنطن أبلغت حلفاءها بأن يتوقفوا عن استيراد النفط الإيراني بحلول نوفمبر، وهي دعوة عارضتها أنقرة علناً.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الشهر الماضي إن بلاده لن تقطع العلاقات التجارية مع طهران بناء على أوامر من دول أخرى مضيفاً أنها جارة «جيد وشريكة اقتصادية» لأنقرة. وأوضح في مقابلة تلفزيونية «ندعم القرارات الأميركية إذا كانت تهدف لإقامة السلام والاستقرار لكننا لسنا مجبرين على تبعية كل قراراتهم. لا يعني الوحدة تنفيذ تلك القرارات بالحرف الواحد». وتركيا عضو في حلف شمال الأطلسي وتعتمد على الاستيراد في

الجيش الإسرائيلي أكثر استعداداً لمهاجمة إيران

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكثر من أي وقت مضى». وبحسب الصحيفة، فإن «إسرائيل تغيرت كثيراً في السنوات القليلة الماضية، بشكل إيجابي، وباتت أكثر استعداداً لمهاجمة أهداف إيرانية، عبر مساعدات خارجية». وقالت «إن مهاجمة إسرائيل فيدرريكا موغيريها، تقول فيه، إن «الجيش الإسرائيلي بات مستعداً لمهاجمة إيران»

تحويل إنفاذ الاتفاق النووي الإيراني، لكن إسرائيل، حالياً، أكثر قوة من أي وقت مضى، وبإمكانها استهداف إيران، في الوقت الراهن». ولفتت الصحيفة إلى أنه «من الصعب استهداف كل المفاعلات النووية الإيرانية، لانتشارها في عشرات الأماكن الموزعة في أرجاء إيران، وفي مساحات واسعة من الأراضي

مقتل عنصر من حرس الحدود الإيراني في مواجهة مع مسلحين بلوش

لندن، «الشرق الأوسط»

مقتل عنصر من حرس الحدود الإيراني في مواجهة مع مسلحين بلوش في مدينة زاهدان في محاذة باكستان، وسيسستان وبلوشستان متاخمة للحدود مع أفغانستان وباكستان وتملك مدينتي حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر. وشهدت زاهدان، موصفاً أنه حوادث أمنية خلال الفترة الماضية، كان من بينها اغتيال

مقتل عنصر من حرس الحدود الإيراني في مواجهة مع مسلحين بلوش

وكانت الجماعة الشيعية الشهر الماضي بياناً حول جندي إيراني وقع في أسر مقاتلي الجماعة في مواجهة مسلحيها بين عشرة قتلى وجرحى من قوات حرس الحدود الإيراني. ونشنت الجماعة هجمات متفرقة على قوات حرس الحدود، وكانت إيران هدّدت في صيف 2017 باستهداف عمق الأراضي الباكستانية.

الحدود الإيرانية، مقارنة باستهداف المفاعل النووي العراقي ونظيره السوري، نتيجة لتسارع رقعة الأراضي الإيرانية أيضاً، وهو عائق كبير أمام الطائرات الإسرائيلية. كما أن الدفاعات الجوية الإيرانية قوية جداً، ويمكنها التصدي بقوة للطائرات الإسرائيلية، التي سيكون عليها أن تطير الآلاف الكيلومترات لاجتياز

الاجتماعية لدى قيادة حرس الحدود بمحافظة سيسستان وبلوشستان القول إن عناصرها من قوات فوج حرس الحدود بمدينة زاهدان مركز المحافظة لقي حتفه الليلة الماضية خلال قيامه بمهمة رصد وحراسة للمشريط الحدودي في بلدة لار بمدينة زاهدان، موصفاً أنه تعرض لإصابة قاتلة خلال مواجهة مع مسلحين وهدفي

حତفه على إثرها، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وتقع بلدة لار شرقي مدينة زاهدان وفي محاذة باكستان، وسيسستان وبلوشستان متاخمة للحدود مع أفغانستان وباكستان وتملك مدينتي حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر. وشهدت زاهدان، موصفاً أنه حوادث أمنية خلال الفترة الماضية، كان من بينها اغتيال

السلطة الفلسطينية تعتبره إعلان حرب على كل مكونات الشعب... ونواب «القائمة المشتركة» يمزقونه قانون القومية اليهودية يكرس إسرائيل «دولة أبرتايد»



نواب القائمة المشتركة يتوسطهم رئيسها أيمن عودة يمزقون نسخ «قانون القومية» قبل إخراجهم من الكنيست (أ.ب)

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي خرج فيه نواب ووزراء اليمين الإسرائيلي عن المألوف، وراحوا يصفقون احتفالاً بإقرار قانون «القومية اليهودية» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، فجر أمس الخميس، خرج نواب القائمة المشتركة غاضبين ومحتجين، ومزقوا النص الورقي للقانون، وقذفوا به نحو مقعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهم يصيحون «إنه قانون عنصري يثبت وضع إسرائيل كدولة أبرتايد». فقرر رئيس الجلسة إخراجهم من القاعة.

وقد صادق الكنيست على القانون بأغلبية 62 نائبا مقابل 55 نائبا معارضين. وينص القانون على أن «دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي»، و«حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على اليهود»، و«الهجرة التي تؤدي إلى المواطنة المباشرة هي لليهود فقط»، و«القدس الكبرى والوحدة عاصمة إسرائيل إلى الأبد»، و«الحكومة تعمل على تشجيع الاستيطان اليهودي في كل مكان في أرض إسرائيل»، و«اللغة العبرية هي لغة الدولة الرسمية الوحيدة»، وأما اللغة العربية فقد فقدت مكانتها كلغة رسمية.

واعتبرت القائمة المشتركة القانون من أخطر القوانين التي سنت في العقود الأخيرة، ويؤسس لنظام الأبرتايد، حيث يتألف من بنود تؤكد التفوق العرقي لليهود، ويجعل التمييز ضد العرب مبررا وشرعيا، وسيؤثر على أي تشريع عادي، وسيؤثر على تفسير القوانين في المحاكم، لأنه يحدد الهوية الدستورية للنظام، التي تتخذ من هو صاحب السيادة، وتعتبر «الشعب اليهودي وحده صاحب السيادة في الدولة وفي البلاد». وجاء في البيان أن القائمة المشتركة تعتبر قانون القومية قانوناً كولونيالياً معادياً للديمقراطية، عنصري الطابع والمضمون، ويحل خصائص الأبرتايد المعروفة، وقال البيان «إذا كانت إسرائيل تعرف نفسها حتى الآن كدولة يهودية وديمقراطية، فقد جاء هذا القانون لينسف أي مظهر للديمقراطية، ويحسم ما وصف بالتوتر بين الطابع اليهودي والطابع الديمقراطي للدولة، بحيث يصبح التعريف وفق القانون الجديد دولة يهودية غير ديمقراطية». ولقدت القائمة المشتركة إلى أنه لا يوجد ذكر في القانون الجديد للديمقراطية والمساواة، وهو بمجمله مجموعة من البنود التي تؤكد التفوق العرقي لليهود الكفار وتشعب في كل المجالات، وهو لا يترك مجالاً للشك بأن هناك نوعين من المواطنة، لليهود مواطنة درجة أولى وللعرب درجة ثانية.

وأكدت القائمة المشتركة على أن جعل حق تقرير المصير حصرياً لليهود، يعني نفي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ويبرر

التفرقة في تحقيق الحقوق بين اليهود والعرب، ويحولها إلى تمييز شرعي على أساس عرقي عنصري. والمساواة، وفق هذا القانون، تنطبق على جميع اليهود في أي مكان، لكونهم يهوداً. أما العربي فهو مستثنى، ويصبح التمييز ضده مبرراً وشرعياً، وبحسبه يصبح الفلسطينيون غرباء في وطنهم. وأشار البيان إلى أن البند الخاص بتشجيع الاستيطان اليهودي، يعني عملياً منح أولوية للبلدان اليهودية في مجال الخدمات والتطوير وتخصيص الأراضي والإسكان، ويبرر التمييز ضد البلدان العربية. كما أن هذا البند يمنح شرعية للاستيطان على طرفي الخط الأخضر.

وفي رام الله، أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نجاد محادين أن إسرائيل نجحت في قوننة «الأبرتايد» وجعل نفسها نظام «أبرتايد» بالقانون، مدينة بشدة لإقرار الكنيست لقانون القومية العنصري. واعتبر عريقات القانون، ترسيخاً وامتداداً لآثار الاستعماري العنصري، الذي يقوم على أساس التطهير العرقي والغاء الآخر، والتفوق العرقي لحقوق السكان الأصليين على أرضهم التاريخية، وإعطاء الحضرة في تقرير المصير على أرض إسرائيل وتشريع السيادة للشعب اليهودي وحده. وقال إن إسرائيل عزلت نفسها عن المنظومة الدولية، واختارت أن تكون الدولة النشاز من بين الدول في القرن

الحادي والعشرين. وأضاف: «لقد تفوقت إسرائيل في تعزيز العنصرية على حساب مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية، من خلال تعريف نفسها على أساس عرقي وديني، الأمر الذي كشف زيف ادعاءاتها بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود: «إن ما اقترفته أيدي المسؤولين الإسرائيليين، من خلال سنهم مثل هذا القانون العنصري المعادي لكافة قيم الحرية والديمقراطية والإنسانية، يعتبر شن حرب على أبناء شعبنا وأرضنا، في محاولة أخرى لاستهداف وجود شعبنا وطمس تراثه المجيد، الذي يمتد إلى بدايات فجر التاريخ». وأضاف المحمود، إن «القانون يتحدث عن إبقاء الاحتلال على عاصمتنا الأبدية مدينة القدس الشرقية، والتي تعتبرها القوانين والشرائع الدولية ضمن أرضنا المحتلة إثر عدوان عام 67. وتعتزم بها أكثر من 138 دولة على أنها عاصمة دولة فلسطين. إضافة إلى الحرض على تشجيع الاستيطان واعتباره قيمة عليا، وذلك في الوقت الذي تعتبر فيه دولة الاحتلال مستوطناتها المحتلة أبناء شعبنا جزءاً منها، وهذا تحريض وتشريع باستمرار العدوان الانتقالي الاستيطاني». وشدد المتحدث الرسمي على أن ما تقوم به دولة الاحتلال يهدد القيم والأصول والشرائع، ويهدد الأمن

والسلام. وجدد مطالبه المجتمع الدولي بالتحرك من أجل وقف الإجراءات الاحتالالية الخطيرة. وقد أجمعت الفصائل الفلسطينية على أن مصادقة الكنيست على «قانون القومية»، يجعل منه احتلالاً مبرحاً وبلا كلفة. يقولون لأبرتايد وللتطهير العرقي، ويرسخ العداوة ويشرع الاستيطان والعدوان على الشعب الفلسطيني. وصرح قادة حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، بأن إقرار الكنيست «لقانون القومية» طابع بالعنصرية بالكرهية، ويعد استفهافاً خطيراً للوجود الفلسطيني. وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، د. يوسف الحسيني، أن القانون يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن إسرائيل ماضية في طريقها للقضاء على الوجود الفلسطيني في 1948. كما أنه يهدد لمصادرة وضم مزيد من أراضي الضفة الغربية إلى الكتل الاستيطانية المحتلة. وبين أنه في حال دخل هذا القانون حيز التنفيذ، فإننا أمام مرحلة جديدة من مراحل التهجير «الترانسفير» لأهلنا في القدس والداخل، والتغول الاستيطاني، وهو ما يستوجب توحيد الجهود الوطنية والإقليمية لمواجهة هذا الخطر. واعتبر الحسيني هذا القانون من أخطر القوانين التي صادق عليها الكنيست في السنوات الأخيرة، حيث يحل في طياته عناصر عنصرية، تساعد على تفوق اليهود وتمنحهم مزيداً من الامتيازات، فيما يعتبر العرب اصحاب الأرض الحقيقيين من

الدرجة الثانية تمهيدا لمحاصلتهم ودفعهم للهجرة. ودعا السلطة الفلسطينية بمشارك خطورة هذا الأمر، والإسراع في وقف التسنيق الأمني الذي يصب في خدمة الاحتلال لملتحكاته ومقدراته. وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهوم إنه ما كان لهذه القوانين والقرارات المتطرفة أن تتخذ لولا حالة الصراخ الإقليمي والدولي على جرائم الاحتلال وانتهاكاته، وكذلك الدعم الأميركي للامحدود للنهج العنصري الإسرائيلي المتطرف. وشدد بروهوم في تصريح صحفي على أن كل هذه القرارات والقوانين الباطلة لن ترضي الشعب الفلسطيني صاحب الحق والسيادة على هذه الأرض. وفي إسرائيل، اعتبر مركز «عدالة» سن «قانون القومية» تكريسا للفصل العنصري والتمييز ضد المواطنين العرب في إسرائيل. وأصدر «عدالة» ورقة موقف حول قانون الأساس الذي يكرس الفصل العنصري، واعتبر أنه معاد للديمقراطية ويدعم التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، والفلسطينيين في القدس الشرقية، والسوريين في الجولان المحتل، ويشرعه دستورياً. وأكد المركز في ورقة الموقف، على أن قانون أساس

القومية يقع ضمن حدود المحظورات المطلقة بموجب القانون الدولي، وبالتالي فهو غير شرعي كقانون استعماري له خصائص الفصل العنصري (أبرتايد). وقال «عدالة» إن «هذا القانون المناهض للديمقراطية سيضمن دستوراً، لأول مرة، هوية إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي. سيضمن طابعها العرقي - الديني الخالص كدولة يهودية ويرسخ الإحتياز الذي يتمتع به المواطنون اليهود، بالمقابل، سيجري ترسيخ التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين وإقصاء الشرعية على الإقصاء والعنصرية والتمييز المتاصل، وهذا القانون يبرز العناصر الأساسية للفصل العنصري، مثل الفصل في السكن، وإنشاء مسارين منفصلين للمواطنة على أساس الهوية العرقية والدينية». وشدد على أن «يهودية» الدولة الإسرائيلية ستعجز أي مبدأ دستوري أو أي قانون آخر، وستجاوز حتى إرادة الكنيست نفسها. من المفترض أن يضمن الدستور دولة لجميع مواطنيها، يجب ألا تستبعد صراحة المواطنين الفلسطينيين ضد المواطنة غير المهاجرة الذين يشكلون 20 في المائة من سكان إسرائيل». وفي تركيا، نددت وزارة الخارجية بالقانون، مؤكدة أنه «يطيح بمبادئ القانون الدولي، وينسف حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، وأبدي الاتحاد الأوروبي «قلق» حيال إقرار القانون، قائلًا إنه يهدد بد «تعقيد» حل الدولتين مع الفلسطينيين.

السلطة تتمسك بالسيطرة على الأجهزة الأمنية والقضاء وسلطة الأراضي وستبحثها مع القاهرة

«حماس» توافق على الورقة المصرية... و«فتح» تريد «سيادة كاملة»



رئيس وفد «فتح» في مباحثات المصالحة عزام الأحمد (وسط) وإلى يساره رئيس وفد «حماس» موسى أبو مرزوق في القاهرة في أغسطس 2014 (أ.ف.ب)

رام الله، كعاش زبون

وافقت حركة حماس رسمياً على الورقة المصرية بشأن المصالحة الفلسطينية، فيما تبلور حركة فتح رداً مفصلاً، سيتضمن طلباً واضحاً بوجود ضمانات مصرية ملزمة، من أجل تسليم قطاع غزة بكامله إلى السلطة، بما في ذلك الأجهزة الأمنية هناك.

وأبلغ إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موافقة الحركة على الورقة المصرية، خلال اتصال هاتفي أجراه مع وزير المخابرات المصري اللواء عباس كامل، هناك فيه كذلك بالثقة التي أولاه إياها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتسلمه مهامه كوزير للمخابرات. وقالت «حماس» في بيان، إن الاتصال بين هنية وكامل «تناول الخطوات الأخيرة في القضية الفلسطينية، وخاصة ملف المصالحة والمشروعات الإنسانية في قطاع غزة، إضافة إلى التصعيد الإسرائيلي الأخير».

وعبر هنية عن تقديره للروح الإيجابية التي سادت النقاشات، خلال زيارة وفد الحركة، برئاسة الشيخ صالح العاروري، مؤمداً جاهزية الحركة للتعاون في كافة المسارات. وكان وفد من «حماس» قد أنهى يوم الجمعة الماضي، زيارة إلى القاهرة، لتلقي خلالها ورقة جديدة مصرية من أجل استئناف جهود المصالحة، وهي ورقة عرضت، لاحقاً، على مسؤول ملف المصالحة، عضو اللجنة المركزية

لحركة فتح وتنفيذية المنظمة، عزام الأحمد. وفيما ردت «حماس» سريعاً على الورقة المصرية، لم تصدر «فتح» أي موقف محدد، وقالت إنها ستعقد اجتماعات لدراسة الورقة والر علىها. وقالت مصادر كبيرة في حركة حماس، إن «الورقة لا تلتزم بالثقة التي أولاه إياها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتسلمه مهامه كوزير للمخابرات. وقالت «حماس» في بيان، إن الاتصال بين هنية وكامل «تناول الخطوات الأخيرة في القضية الفلسطينية، وخاصة ملف المصالحة والمشروعات الإنسانية في قطاع غزة، إضافة إلى التصعيد الإسرائيلي الأخير».

وتوجه المحمود بالشكر إلى جمهورية مصر العربية، على الجهود التي تقوم بها كافة، من أجل إنجاز المصالحة الوطنية، وأكد على دور مصر القومي ومسؤولياتها وموقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية. وشددت فصائل فلسطينية على أهمية الدور المصري، الذي لا غنى عنه، ودعت إلى توسيع الحوار في القاهرة. وقالت حركة فتح وحماس إنه لا بد من الدور المصري.

الجامعة العربية تدين المصادقة على «قانون القومية» وتعتبره باطلاً

القاهرة، سوسن أبو حسين

أدانت الأمانة العامة للجامعة العربية، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على «قانون القومية» العنصري، مؤكدة أن إقراره وكل القوانين التي تحاول سلطات الاحتلال فرضها وتكريسها بالقوة، قوانين باطلة ومرفوضة، ولن تُرتب للاحتلال أي شرعية. واعتبرت الجامعة في بيان صحفي أمس، أن المصادقة على هذا القانون الخطير، هي إضافة إلى ما ينطوي عليه من تنكر لحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه التاريخية، وامتداد لآثار الاستعماري، وترسيخ لممارساتها العنصرية، وفي مقدمتها إلغاء الآخر عبر فرض الوقائع على الأرض بالقوة، وعبر تفكيك الاستيطان، وإطلاق يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمزيد من العيب من خلال مصادرة الأراضي وتجريفها وهدم المنازل وضم الحقوق الفلسطينية.

وقال البيان، إن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع ما يسمى بـ«قانون القومية»، الذي ينص على أن «دولة إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، وأن اللغة العبرية هي اللغة الرسمية، وأن الدولة مفتوحة أمام قديم اليهود ولم تستثنى وتتشجع الاستيطان، وتعتبره من الأمور التطويرية، ما يجعل من دولة الاحتلال الإسرائيلي «دولة يهودية»، في خطوة جديدة لضم الضفة الغربية لتكريس العنصرية وشرعة الأبرتايد، وممارسة التطهير العرقي، ذلك النهج الذي دأبت عليه سلطات الاحتلال، بما يؤكد استمرار تصورها وكأنها «دولة فوق القانون»، مشيراً إلى ما يعنيه هذا القانون ويرسخه من مضامين التمييز العنصري والاستهداف ضد أبناء الشعب الفلسطيني داخل الخط الأخضر.

وأضافت الجامعة العربية في بيانها، أن هذا القانون يأتي في سياق مجموعة من القوانين التي شرعها الكنيست في الآونة الأخيرة، ومنها: القانون الذي يلغي صلاحية المحكمة العليا الإسرائيلية في النظر في اللتماسات الفلسطينية، حيث تم تعديل قانون محاكم الشؤون الإدارية بطريقة تجعل اللتماسات المقدمة من المستوطنين، والفلسطينيين على حد سواء، تصل «المحكمة المركزية» الإسرائيلية في القدس، في خطوة تهدف إلى ضم الضفة الغربية ومواصلتها الاستيطان.

وأكد البيان، ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي، ممثلاً بدوله ومنظماتها، بمسؤولياتها من خلال الضغط على إسرائيل لوقف القائمة بالاحتلال، عبر رفع الحصانة عنها وإنزاعها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ومساءلتها ومحاسبتها على انتهاكاتها المنهجية للقانون الدولي، وينسف حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، وأبدي الاتحاد الأوروبي «قلق» حيال إقرار القانون، قائلًا إنه يهدد بد «تعقيد» حل الدولتين مع الفلسطينيين.

ورحب المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود، بأي جهود تبذل من أجل تحقيق المصالحة الوطنية. وقال في بيان صحفي أمس: «إن الحكومة على أتم الاستعداد لتنفيذ أي خطوات يتم الاتفاق عليها بين حركتي فتح وحماس وبقية الفصائل، فيما يتصل بامر المصالحة وإنهاء الانقسام». وشدد المحمود على «أن الكتل الفلسطينية يدرك خطورة مساواة المرحلة التي فرضت علينا، بهدف تفكيك جهودنا ونضالنا من أجل تحقيق حلنا الوطني بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 67، حسب قرارات الشرعية الدولية»، مضيفاً: «إن السبيل الوحيد لمواجهة تلك المخاطر، هو تحقيق المصالحة وإنجاز الوحدة الوطنية، عبر إنهاء الانقسام الأسود، ضمن الاتفاقات واستناداً إلى المرجعيات والثوابت الوطنية».

وتوجه المحمود بالشكر إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حركة حماس، بالوقوف خلفها مباشرة، متعهداً باتخاذ إجراءات وطنية ومالية ضد القطاع. ورفع عباس من إجراءاته ضد قطاع غزة بعد محاولة الإغتيال، وسيصدها تدريجياً إذا لم يجر الاتفاق بين «فتح» و«حماس». وابتدأ الحوار في القاهرة، وضعت الحكومة الفلسطينية الحالية، نفسها رهن «الاتفاق».

«أندوف» تلتقي ضباطاً سوريين وإسرائيليين لتطبيق «فك الاشتباك»

للسيطرة العسكرية لقوات «أندوف»، ويتضمن إبعاد الميليشيات الإيرانية تماما عن الحدود.

وأوضح الناطق الإسرائيلي أن مثليه في المحادثات أوصوا مقابلتهم السوريين، عن طريق ممثلي «أندوف»، بأن هناك بضع مئات غير قليلة من أفراد الميليشيات التابعة لإيران وحزب الله اللبناني موجودين في المنطقة، ويرتدون زي جيش النظام السوري وينخرطون في صفوف قواته ويحاربون معها في الجنوب السوري، وليس فقط قرب درعا، بل أيضا في منطقة الجولان. وطلب الإسرائيليون استبعاد هؤلاء أيضا.

يذكر أن قوات «أندوف» كانت ترابط في موقعها القيادي في القنيطرة، بموجب اتفاقية فض الاشتباك التي تم توقيعها بين سوريا وإسرائيل في 31 مايو (أيار) سنة 1974، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، وروسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا).

ونصت الاتفاقية على أن يراعي الطرفان السوري والإسرائيلي، بدقة، وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو، وأن يمتنع عن جميع الأعمال العسكرية فور توقيع هذه الوثيقة تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 338 الصادر في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ويسمح للقوات السورية البرية أن تتواجد فقط في القنيطرة، وليس في الحزام الأمني، وفي خضم المعارك الخاضع لـ «أندوف»، وفي خضم المعارك بين قوات النظام وقوات المعارضة، خلال الحرب الداخلية في سوريا، اصعب عدد من جنودها. فاضطرت إلى إخلاء مواقعها في الجولان واستقرت في ميان تابعة للجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة.

وفي الشهور الأخيرة بدأت قوات «أندوف» تستعيد مكانتها شيئا فشيئا. وعلى إثر التمسك الأمني الإسرائيلي الروسي، زاد الاعتماد عليها في مهمات توقيفية على الأرض بين الإسرائيليين والسوريين.

تل أيبب، نظير مجلي

يعقد قادة وحدة فصل القوات التابعة للأمم المتحدة «أندوف»، سلسلة اجتماعات بين ضباط إسرائيليين وسوريين، كل على حدة، لترتيب عودة قوات النظام إلى الجولان، وفق اتفاقية فض الاشتباك الموقعة منذ سنة 1974. وقد روى مسؤول إسرائيلي مطلع على المحادثات أن هذه المحادثات أسفرت عن نتائج إيجابية، وأنه من غير المستبعد أن تتحول إلى لقاءات مباشرة بين الطرفين، لأول مرة منذ اندلاع الحرب السورية.

وأكدت مصادر إسرائيلية على أن هذه اللقاءات جاءت على إثر قمة هلسنكي بين الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وبموجب نتائج اللقاء، الذي أكد فيه الطرفان على مصالح إسرائيل الأمنية، وعلى قبول إسرائيل سيطرة جيش النظام السوري على الجولان الشرقي. وترمي هذه المحادثات أولا إلى منع الصدام العسكري بين إسرائيل وسوريا، خصوصا بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيرد بقسوة على الجيش السوري في حال وصول قذائف إلى الطرف الإسرائيلي خلال معاركه ضد المتطرفين وقوى المعارضة، لكن هذه المحادثات تتناول أيضا «إعادة قراءة» اتفاقية فض الاشتباك حتى يلتزم بها الطرفان.

وطلب الضباط السوريون ألا تعترض إسرائيل الطائرات السورية العسكرية التي تقوم بمهام داخلية قرب الحدود، كما تفعل في السنوات السبع الأخيرة، مؤكدة أنه بموجب تلك الاتفاقيات يسمح لإسرائيل وسوريا أن تقوم بطواع جوية حتى حدود الخط الفاصل لفض الاشتباك، أي حتى نقطة تلاقي الحدود بينهما. ولكن الإسرائيليين يرون أن الالتزام بتطبيق هذه الاتفاقيات يجب أن يكون شاملا، ويتضمن أيضا إبعاد القوات البرية والليات الثقيلة عن الحدود والحفاظ على حزام أمن خاضع

قوات النظام قد تمكنت من إنهاء وجود الفصائل الإسلامية والمقاتلة بشكل كامل من محافظة درعا، باستثناء بعض التلال التي تتواجد فيها مجموعات من عناصر هيئة تحرير الشام، حيث إن المدن والبلدات والقرى في محافظة درعا، والتي كانت تحت سيطرة الفصائل، والتي ضمتها إما عبر القتال والعمليات العسكرية، أو عبر «المصالحات والتسويات»، باتت تحت سيطرة النظام بشكل كامل.

وتبقى مناطق سيطرة جيش خالد بن الوليد المباح لتطبيق داعش في حوض اليرموك، خارج سيطرة قوات النظام، وتبلغ مساحتها 7,2 ميلًا من مساحة محافظة درعا، حيث يجري الحشد لشن عملية عسكرية قريبة ضد المنطقة التي تقع في مثل الحدود الأردنية - الحدود مع الجولان المحتل - القنيطرة ودرعا، وأظهر مقطع مصور وزعته «رويترز» ضربات جوية استهدفت بلدة جليل الواقعة في جنوب غربي سوريا خلال الساعات الأولى من صباح الأربعاء. وأوضح المرصد أن المستهدفين وقوى المعارضة، عناصر «داعش» و«النصرة». وقالت الوكالة بأنه في نفس الليلة كانت هناك أيضا ضربات جوية مكثفة على نوى في جنوب غربي سوريا، شنها النظام السوري ووردت تقارير عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين. وأشار الباحث السوري أحمد أبا زيد إلى أن معظم الاتفاقيات التي ولّفت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن ما يجري هناك انعكاس لتوافق دولي على وضع المنطقة تحت الوصاية الروسية مع عودة قوات النظام إليها. وقال: «الاتفاق يشمل أيضا الجانبين الأميركي والإسرائيلي».

اتفاق على عودته إلى القنيطرة وانسحاب المعارضين إلى إدلب

النظام يستعيد خط الفصل مع الجولان بعد اتفاق مع المعارضة



سكان من بلدة نوى شمال درعا يفرون من المعارك بين قوات النظام والفصائل المعارضة أول من أمس (أ.ف.ب)

المعارضة في محافظة القنيطرة بعدما استعادت أكثر من 90 في المائة من محافظة درعا الحاذية. وأفاد المرصد يوم أمس بأن «سلطات النظام توصلت لاتفاق مع سعد بريف درعا، تقوم على عودة المؤسسات الحكومية ورفع رايات النظام وتسليم السلاح الثقيل والمخوسب لدى الفصائل العاملة في المنطقة»، لافتا إلى أنه «مع هذا الاتفاق حول مناطق سيطرة الفصائل المعارضة العاملة في درعا، تكون

لحزب الله أن الاتفاق يشترط «عودة الجيش السوري متمثلا بالواء 90 والواء 61 إلى النقاط التي كان فيها قبل عام 2011». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد أعضاء وفد الفصائل المخاوض في القنيطرة التوصل التي يسيطر عليها جيش خالد بن الوليد التابع لداعش». وأفاد الإعلام الرسمي السوري بدوره عن «التوصل لاتفاق ينص على عودة الجيش العربي السوري إلى النقاط التي كان فيها قبل 2011»، عام اندلاع النزاع السوري. وأفاد تقرير لوكالة الإعلام الحربي التابعة

النظام باتجاه الشريط الحدودي، أو بالعكس من الشريط إلى مناطق في ريف درعا الشمالي». وأوضح المصدر أن «قصفا عنيفا يسجل في منطقة حوض اليرموك التي يسيطر عليها جيش خالد بن الوليد التابع لداعش». وأفاد الإعلام الرسمي السوري بدوره عن «التوصل لاتفاق ينص على عودة الجيش العربي السوري إلى النقاط التي كان فيها قبل 2011»، عام اندلاع النزاع السوري. وأفاد تقرير لوكالة الإعلام الحربي التابعة

بيروت، يولا اسطيح

نجحت موسكو في فرض سيطرة قوات النظام السوري على معظم مناطق الجنوب، فبعد الضغوط العسكرية والتفاهات الدبلوماسية أرغمت الفصائل على توقيع اتفاق لتسليم محافظة درعا، وقعت يوم أمس أيضا، اتفاقا على تسليم محافظة القنيطرة، ما يعني إنهاء وجودها تماما في المحافظتين بعد الموافقة على الانسحاب إلى إدلب.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان كما نشطاء معارضون في الجنوب، التوصل لاتفاق برعاية روسية يشمل جميع مناطق محافظة القنيطرة باستثناء المناطق الخاضعة لسيطرة «النصرة». بقضي بخروج جميع الرافضين للاتفاق إلى الشمال السوري، بالإضافة لتسليم السلاح الثقيل والمتوسط عبر مراحل، ودخول الشرطة العسكرية الروسية إلى بلدات وقرى القنيطرة، وتسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية وعودة النازحين والمهجّرين إلى بلدانهم وقرانهم. قال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن لـ «الشرق الأوسط»، بأن الاتفاق سيؤدي لتسليم مقاتلي المعارضة المناطق التي يسيطرون عليها في القنيطرة وتبلغ مساحتها 70 في المائة من مجمل مساحة المحافظة، لافتا إلى أن «النظام بذلك يكون قد بسط سيطرته على معظم مناطق الجنوب السوري، باستثناء بعض الجيوب التي يسيطر عليها فصيل تابع لـ «داعش» وعناصر من «جبهة النصرة» انضموا للقتال في صفوفه».

من جهته، تحدث مصدر ميداني لـ «الشرق الأوسط» عن «هدوء تام يعم محافظة القنيطرة مع تسجيل حركة نزوح كثيفة سواء من المناطق التي سيطرت عليها حديثا قوات

تركيا ترفض تكرار سيناريو الغوطة وحمص والجنوب في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها لا ترغب أبدا في أن يتكرر السيناريو الذي شهدته الغوطة الشرقية وشمال حمص، ويشهده الآن جنوب غربي سوريا، في محافظة إدلب الشمالية القريبة من حدودها. ولفت المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس، إلى مقتل الكثير من الأبرياء ونزوح مئات الآلاف جراء هجمات النظام السوري على منطقة «خضض التصعيد» بمحافظتي درعا والقنيطرة. وقال إن أنقرة تدبر وتستنكر بشدة هذه الهجمات التي تقوض المباحثات المستمرة في أستانة وجنيف، من أجل الحد من العنف على الأرض وإيجاد حل سياسي لازمة السورية.

وأوضح أن النظام السوري يحاول حل المشكلة عبر الوسائل العسكرية، إلا أنه لا يمكن تأسيس حكم مشروع في سوريا بهذه الطريقة، وتركيا لا تريد أبدا أن يتكرر في إدلب السيناريو الذي شهدته الغوطة الشرقية وشمال حمص، ويشهده الآن جنوب غربي سوريا.

وأشار إلى تحذير الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، من أن استهداف النظام لإدلب سيكون انتهاكا لاتفاق أستانة، وذلك خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير يوم السبت الماضي. وأقامت تركيا 12 نقطة مراقبة عسكرية داخل إدلب بموجب اتفاق مناطق خضض التصعيد الذي توصلت إليه مع كل من روسيا وإيران خلال مباحثات أستانة.

في سياق مواز، أكد أكصوي انسحاب مقاتلي وحدات الحماية الشعبية الكردية السورية من نقاط التفتيش حول مدينة منبج، وقال: «كانت أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ومقاتلي ذراع العسكري (وحدات حماية الشعب الكردية)، انسحبوا بالكامل من نقاط التفتيش على طريق الدوريات التي تسيروها القوات التركية والأميركية بشكل مستقل بين مناطق درع الفرات ومنبج في إطار اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع بين أنقرة وواشنطن». وأضاف أكصوي أن الهدف النهائي للاتفاق هو «إنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية في منبج بشكل كامل». وأشار إلى أن المرحلة التالية من الاتفاق ستشهد تسيير دورات مشتركة من القوات التركية والأميركية معا.

وسيرت القوات التركية والأميركية بشكل مستقل 16 دورية عسكرية في محاور التماس بين مناطق درع الفرات ومنبج منذ 18 يونيو (حزيران) الماضي، بموجب اتفاق خريطة الطريق في منبج الذي توصل إليه وزير الخارجية التركي الأميركي في الرابع من الشهر نفسه في واشنطن، وتضمن إخراج مقاتلي الوحدات الكردية من منبج والإشراف المشترك على تأسيس الأمن فيها لحين تشكيل إدارة محلية.

على صعيد آخر، انضم 450 شرطيا جديدا إلى قوات تأمين منطقة «درع الفرات» بريف حلب الشمالي، التي تسيطر عليها القوات التركية والجيش السوري الحر بعد إخراج مقاتلي تنظيم داعش منها، بعد أن خضعوا لتدريبات من قبل تركيا في المنطقة.

أبناء عن توقف العملية لإخلاء النظام بشروطه

بدء الإخلاء الكامل لبلدتي الفوعة وكفريا بعد إتمام اتفاق التهجير

تنقل مئات المعتقلين إلى مناطق انتشار المجموعات المسلحة إلا أن 20 حافلة عادت بعد أن رفض المعتقلون النزول في إدلب.

وتحدثت المصادر عن محاولات حثيئة لاستكمال تنفيذ الاتفاق خلال الساعات القادمة، حيث ما تزال 23 حافلة لكفريا والفوعة و5 حافلات للمعتقلين المحررين، تنتظر التبادل والإفراج عن أسرى قرية اشتيرق.

وقالت مصادر في المعارضة إن مسؤولين من هيئة تحرير الشام، وهي تحالف يقوده الفرع السابق لتنظيم القاعدة، ومن الحرس الثوري الإيراني تفاوضوا على اتفاق المبادلة الأخير. ونقل «ويترز»، عن قائد التحالف الإقليمي الداعم لبلاد ومصدر بالمعارضة الإسلامية على علم بتفاصيل المحادثات السرية، قولها، إن تركيا شاركت أيضا في العملية التي تستند إلى اتفاق أبرم العام الماضي ولم ينفذ بالكامل.

وأضاف أن بين من يجري نقلهم رهائن علويين كانت فصائل من المعارضة قد احتجزتهم عندما اجتاحت إدلب قبل أكثر من ثلاث سنوات. وفي أبريل (نيسان) من العام الماضي، تم نقل الآلاف من البلدتين إلى منطقة خاضعة للحكومة في إطار اتفاق مماثل عبر وساطة. وفي المقابل، غادر مئات السكان بلدتي مضيا والزبداني على الحدود مع لبنان واللتي كانتا حيثها في يد مقاتلين سنة من المعارضة. وتحاصرهما قوات موالية للنظام، وتم نقل السكان إلى إدلب. لكن بنودا أخرى من الاتفاق، منها إخلاء السكان المتبقين في الفوعة وكفريا والإفراج عن 1500 معتقل من سجون الدولة، لم تستكمل في ذلك الوقت.



حافلات نقلت مقاتلين ومدنيين من قريتي الفوعة وكفريا عند وصولها إلى قرية العيس جنوب حلب أمس (أ.ف.ب)

على تفاصيل التنفيذ، إن «المجموعات المسلحة رفضت تسليم باقي الحافلات التي تقل مواطنين من كفريا والفوعة، احتجاجا على إخلاء قوات النظام بشروط الاتفاق، حيث اعتبرت أن المعتقلين الذين أفرج عنهم لا ينتمون إلى المعارضة وإنما هم مجرد معتقلين عاديين». ولفتت المصادر إلى أن «المعارضة المسلحة تطالب حاليا بإفراج عن معتقلين جدد كي تسمح بإتمام الاتفاق».

ودخلت حتى الآن 98 حافلة تقل مواطنين من كفريا والفوعة إلى مناطق سيطرة النظام، بينما دخلت 26 حافلة ضمنها معتقلون من عناصر الفصائل، قطع لمخادعة الرأي العام وأطراف التفاوض، إذ أكدت المصادر أن أعدادا كبيرة من الذين جرى الإفراج عنهم بعد اعتقالهم خلال الأسابيع الفائتة، عمدوا للبقاء ضمن مناطق سيطرة قوات النظام مع ادعاءات «تسوية أوضاعهم».

إلى ذلك، شهد مساء أمس تطور لافت في هذا السياق، إذ أفادت وكالة الأنباء الألمانية، توقف تنفيذ اتفاق بلدتي كفريا والفوعة وذلك بعد إخلاء الأراضي السورية، أم جرى فرض المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم. وأفادت مصادر مطلعة

وسط اتهامات للنظام بـ«إضافة» اسماتهم في ملف التفاوض للتحويل على الاتفاق الروسي - التركي». وأثار هذا الإجراء استياء الأهالي في ذوي المعتقلين، والذين طالبوا بتوضيحات من الجهات الفارضة عن المعارضة، فيما إذا كانت قدمت قوائم اسمية كاملة تضم 1500 شخص من يوجدون في المعتقلات الأمنية السورية، أم أنه جرى تسليم قوائم محددة تحوي مئات الأسماء ومن ضمنهم مقاتلون وعناصر في صفوف فصائل عاملة على

الإنسانية». الحافلات باتجاه مناطق سيطرة القوات الحكومية في ريف حلب الجنوبي، والماتلة لكن معظمها كانت حالات تحرير الشام العشرات من مقاتلي هيئة تحرير الشام القافلة إلى حين وصولها إلى معبر العيس.

غير أن مصادر موثوقة للمرصد السوري، أكدت، أن أكثر من 700 من المعتقلين الذين أفرج عنهم من سجون ومعتقلات قوات النظام، كانوا اعتقلوا خلال الأيام والأسابيع الفائتة، خلال المفاوضات السرية التي كانت تجري بين أطراف الاتفاق، حيث عمدت قوات النظام لاعتقالهم خلال هذه الفترة،

مساعدة دمشق في مواجهة مقاتلي المعارضة، وسبق عملية الإجراء لثنتين من المناطق الموالية لدمشق (الفوعة وكفريا بمحافظة إدلب) كثير من العمليات النقل شملت خصوم الرئيس بشار الأسد. وجرى نقل مقاتلين ومدنيين بالحافلات من بلدانهم إلى أرض تسيطر عليها المعارضة في الشمال مع تقدم القوات الحكومية مدعومة من روسيا وإيران.

وتصف المعارضة ذلك بأنه تهجير قسري ممنهج أو «تغيير ديموغرافي» يهدف للتخلص من خصومه. واتخذ الصراع منحى طائفي بعدما بدأ باحتجاجات على حكم الأسد في عام 2011، وجاء مقاتلون شيعة مدعومون من إيران من مختلف أرجاء المنطقة

للمساعدة دمشق في مواجهة مقاتلي المعارضة، وسبق عملية الإجراء لثنتين من المناطق الموالية لدمشق (الفوعة وكفريا بمحافظة إدلب) كثير من العمليات النقل شملت خصوم الرئيس بشار الأسد. وجرى نقل مقاتلين ومدنيين بالحافلات من بلدانهم إلى أرض تسيطر عليها المعارضة في الشمال مع تقدم القوات الحكومية مدعومة من روسيا وإيران.

وتصف المعارضة ذلك بأنه تهجير قسري ممنهج أو «تغيير ديموغرافي» يهدف للتخلص من خصومه. واتخذ الصراع منحى طائفي بعدما بدأ باحتجاجات على حكم الأسد في عام 2011، وجاء مقاتلون شيعة مدعومون من إيران من مختلف أرجاء المنطقة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أبرز عمليات الإخلاء من المناطق المحاصرة في سوريا

والغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

الغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

الغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

الغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

الغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

الغارات الجوية التي أثار ردود فعل دولية غاضبة ودمرت شرق المدينة، سيطر الجيش السوري في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بالكامل على مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية. وحصل ذلك بعدما تم إخلاء عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة والمدنيين بموجب اتفاق رعته كل من إيران وروسيا وتركيا.

في الغوطة الشرقية وبعد عملية عسكرية استمرت أسابيع، بدأ النظام السوري وحليفه روسيا، بإبرام اتفاقات إخلاء لإخراج فصائل المعارضة. ووصل أكثر من 46 ألف شخص ربعهم من المقاتلين إلى إدلب، وفق أرقام رسمية أحصتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتم نقل آلاف آخرين بينهم عناصر من جيش الإسلام

مدير الأمن العام واثق من نجاح الخطة الأمنية في البقاع

عن تطلعات أهالي البقاع؛ لأنها لأهله وليست ضدهم». وأضاف «نقق من أن نجاح الخطة الأمنية التي تشارك فيها المديرية العامة للأمن العام بغالعية، وسوف ظروفه أهل البقاع وابتأؤه». وراى إبراهيم، أن البقاع ليس مرتعا للإرهابيين، بل كان وسيبقى قلعة من قلاع الحرب على هؤلاء، وهو ليس مغلقة على الدولة وأجهزتها. وإذا كان الأمن شرطاً لاستقرار فإن لاستقرار شروطاً اقتصادية وتربوية واجتماعية يجب توافرها بالتوازي». ولفت إلى أن «الدولة ليست جانيا للضرائب وشرطاً للقمع، فهي قبل ذلك ويعدده راعية وعقد اجتماعي». مؤكداً أن «المرحلة الجديدة التي يبعدها البقاع وبعليك، هي عودة الدولة إلى البقاع وبعليك وليس العكس، ووقائع التاريخ وأحكام الجغرافيا اصدرت أبناء من أي اعداء أو استعراض لفظي، لهذه المنطقة حقوق سنتأهلنا لنقدم ما عليها من واجبات، ومن خارج معادلة ميشال عون منذ سنين كثيرة أن (لبنان أكبر من أن يُبلع وأصغر من أن يُقتسم)». وشدد إبراهيم على أن «عودة الدولة (إلى البقاع) عودة نهائية، تمنع الحرمان والصيق عن أهل المنطقة، وتفتح حضنها لجميع أبنائها، فنتشر أبواب العمل ونقفّل بؤر البطالة والضياع». مشيراً إلى أن «افتتاح هذا المركز سيلافي الخطة الأمنية إيماناً، التي تعبر

وتحوّل أفرادها إلى أكبر الأثرياء في المنطقة». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «مخذ الخمسينات وهذه المجموعات تستقوي على الدولة التي بدورها تركت هذه المنطقة لمصيرها. وبالتالي ما الذي يضمن أن يمتثل هؤلاء للقوانين إذا شرعت الزراعة وأن يزيد استغلالهم لها وللمجتمع اللبناني؟»، وأشار إلى أنه بعدما كانت القوى الأمنية تقوم سنويا بإتلاف المحاصيل اعتمدت في السنوات الأخيرة سياسة غض الطرف في ظل غياب أي دراسة أو خطط لتأمين زراعات بديلة يؤمن أهالي البقاع لقمة عيشهم منها. وتقدر مساحة الأراضي المزروعة في البقاع، وفق الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين بنحو ثلاثة وأربعة آلاف هكتار، وهي قد ترتفع أو تنخفض بحسب التمشّد الأمني، ويوضح لـ«الشرق الأوسط» أن مردود كل ألف متر مربع من زراعة الحشيشة يبلغ نحو 20 ألف دولار أميركي في وقت لا يزيد المردود نفسه لأي زراعة أخرى على الدولارات المعدودة، مشيراً إلى أنه منذ عام 1992 أطلق مشروع ما يعرف بـ«الزراعات البديلة» لكنه لم ينجح ولم يجد طريقة إلى التنفيذ. من هنا، وانطلاقاً من المساحات المزروعة حالياً بالحشيشة يقدر دخل المزارعين بنحو 600 مليون دولار أميركي بينما قد يصل بالنسبة إلى التجار إلى مليارات و أكثر. ومع شرب الخمر القنب الهندي، يرحّب شمس الدين بمضاعفة المساحات المزروعة التي قد تصل إلى تسعة وعشرة آلاف هكتار والتي يعني زيادة الأرباح، من دون أن يعني ذلك أن القوينة قد تمنع التهريب بل على العكس قد تنشط أكثر عمل المهربين والتجار إذا لم تتم مراقبتها بشكل دقيق.

تزرع في منطقة البقاع وتعرف بنوعيتها الجيدة ومردودها المرتفع تشريع زراعة الحشيشة يفتح فرصاً جديدة للاقتصاد اللبناني



أحد سهول زراعة الحشيشة في البقاع («الشرق الأوسط»)

أهالي بعليك الذي يعتمدون على زراعة الحشيشة هؤلاء كان يتم استغلالهم في معظم الأحيان من التجار الكبار والمهربين، يلفت إلى أن التشريع سيضمن حق المزارعين وسيجزهم من هؤلاء. وفي حين يؤكد عون على المنافع الطبية للحشيشة يرى أن هناك صعوبة في الفصل بين التصدير والاستعمال والتجارة المحلية بحيث يصبح استخدامها مشروعاً وعماساً. وهو ما يوافق عليه نائب بقاعي رفض ذكر اسمه، محذراً من أن يتحول المجتمع إلى مجتمع مخدر ومتعاط، متوقفاً عند رأي الدين والشرع من تحريم زراعة الحشيشة وهو الذي حال دون لجوء 90 في المائة من عائلات البقاع إلى زراعتها في وقت امتهنتها عائلات أخرى

وأتاني المفارقة أنه رغم عدم قانونية هذه الزراعة التي تنتشر على مساحات شاسعة في البقاع، فإن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة قد صنّف لبنان في تقريره لعام 2018 ثالث مصدر رئيسي في العالم للحشيش الذي صادرت السلطات الوطنية بعد المغرب وأفغانستان.

ويؤكد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال غازي زعيتر لـ«الشرق الأوسط» أهمية أن يترافق أي قانون في هذا الإطار مع عقوبات مشددة تطال التعاطي والاتجار ليقصر استعمالها فقط على الاستعمالات الطبية على غرار دول أوروبية، لافتاً إلى أن الحشيشة تصنف في آخر سلم أنواع المخدرات الخطرة في العالم. لكن هذا الأمر يشكك فيه

رغم أن عقوبتها قد تصل إلى الأشغال الشاقة المؤبدة فكيف إذا شُرعت؟ وكان يري أبلغ السفيرة الأميركية لدى لبنان أن البرلمان اللبناني بصدد التحضير لتشريع زراعة الحشيشة، ثم أعلن أمس عن تكليفه لجنة اختصاصيين لإعداد صيغة الاقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب الهندي (الحشيشة). ويأتي هذا القرار، بعدما كانت خطة «ماكيززي» الأميركية حول تطوير الاقتصاد اللبناني قد أوصت بتشريع هذه النبتة التي تعتبر من أفضل الأنواع في العالم، في ظل توقعات أن تدر مليار دولار لخزينة لبنان ما سيؤدي إلى تحريك المحلة الاقتصادية في البلاد ويفتح للبنان آفاقاً جديدة في

بيروت، كارولين عاكوم تدلّ تسمية «الذهب الأخضر» لوصف نبتة الحشيشة في لبنان على أهمية هذه الزراعة وما قد من مردود يقدر بأكثر من مليار دولار أميركي في حال تم تحويل زراعتها المحرمة قانوناً إلى زراعة شرعية تخضع للقوانين وتراقبها الدولة للاستعمال الطبي والعلمي على غرار كثير من الدول، بعد أن عجزت الحكومات المتواليه عن محاربتها بالقوة، كما عجزت عن تقديم البدائل للمزارعين الذين يلجأ بعضهم إليها بسهولة تصريفها. هذه الزراعة التي يعود تاريخها في لبنان إلى نحو مائة عام وتحديداً في منطقة البقاع (بعليك - الهرمل) التي طالما كانت ملاحة من القوى الأمنية ويعاقب عليها القانون، بدأت تأخذ طريقها نحو التشريع بحسب ما أعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع تأكيد أنه تشريعها سيكون محصوراً بالاستعمالات الطبية والتصدير.

ورغم تأييد فرقاء سياسيين كثر لهذه الخطوة وكان بعضهم قد دعا منذ سنوات إلى اتخاذ قرار كهذا وفي مقدمهم رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، هناك أصوات اعترضت وحذرت من أي قرار إذا لم يترافق مع ضوابط قانونية صارمة في ظل عدم الثقة بالدولة اللبنانية. إلى «مجمع منعاط» خاصة في ضوء الانتشار الكبير للمخدرات في السنوات الأخيرة ومن عدم قدرة الدولة على ضبط هذه الزراعة التي لم تنجح في السيطرة عليها وهي غير مشرعة

مرشحة لمنصب «متوسطي» تتهم باسيل بتجديد طلبها استجابة لـ«حزب الله»

الخارجية الذي علّق الطلّب شبه الرسمي الذي كان قد قدم للمنظمة ولقي قبولاً من الرئاسة المشتركة». وأضافت: «ما أسباب هذا الضغط فلا تزال مغمضة، وكل ما في الأمر أن جريدة الأخبار، المالية عادة لمواقف الحزب سياسياً، نشرت خبراً جاء فيه أن سبب طلب تجديد ترشيحي يعود لكون إسرائيل عضواً في اتحاد البحر المتوسط»، موضحة: «هذا المنصب لا يلزمنا الذهاب إلى إسرائيل أو إقامة أي علاقة مع الصهيانة. لكنه يتيح لنا التأثير على قراراتها لصالح لبنان». وبينما أشارت إلى أن نوعاً من الكتمان يسيطر على طلب التجديد، توخّعت طريبه إلى نصرالله بالقول: «قررت توجيه هذا الكتاب المفتوح لسماحتكم لأهمل الأسباب التي حملت مسؤولين من حزبكم إلى الوقوف ضد ترشيح بلدهم لمنصب من شأنه أن يساهم بتنمية لبنان ونهوضه».

بيروت، «الشرق الأوسط»، اتهمت ربما طريبه، مسؤولية العلاقات البرلمانية الأوروبية في مكتب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وزير الخارجية جبران باسيل بتجديد ترشيحها إلى منصب أمين عام مساعد لمجلس اتحاد البحر المتوسط نتيجة ضغط من قبل مسؤولين في «حزب الله». وتوخّعت طريبه في كتاب إلى أمين عام الحزب حسن نصرالله طالبة منه توضيح سبب العرقلة التي أدت إلى خسارة لبنان هذا المنصب. وفي كتابها أوضحت طريبه: «للمرة الأولى يبادر لبنان لتقديم أحد مواطنيه لمنصب أمين عام مساعد لمجلس اتحاد البحر المتوسط، لا سيما أن لبنان هو عضو في هذه المنظمة التي تضم 43 بلداً منذ تأسيسها عام 2008، لكن في 28 مايو (أيار) 2018 مارس بعض من كبار مسؤولي (حزب الله) ضغطاً على وزير

سلامة: الأوضاع النقدية مستقرة ولا صحة لما يُقال غير ذلك



الرئيس ميشال عون مستقبلاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس (دالاتي ونهرا)

المائة سنوياً وفق النمط الحالي. وحيال المتغيرات الحاصلة في الأجواء الناشئة بسبب ارتفاع الفوائد العالمية في المنطقة، فإن وضع لبنان مستقر أيضاً». وحول ما يُشاع عن وضع أحد المصارف، أكد سلامة أنه «لا صحة لكل ما يُشاع والمصرف المركزي يسهر على أوضاع المصارف والمحافظة على حقوق المودعين وسلامة الوضع النقدي عموماً».

ورداً على سؤال حول الوضع العقاري، أوضح: «على الصعيد العقاري، صدر تعميم عن مصرف لبنان يجيز للمطورين العقاريين إغلاق ديونهم بعقارات من دون أن يصفقوا، ويمكن للمصارف أن تقسط على 20 سنة العقار الذي أخذته».

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم مصرف لبنان أن الأوضاع النقدية مستقرة، مشيراً إلى أن ما يُقال غير ذلك غير صحيح. وجاء كلام سلامة خلال لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، حيث أطلع على المعطيات المالية والاقتصادية الراهنة في البلاد على ضوء التقارير المتوافرة لدى مصرف لبنان.

وقال سلامة بعد الاجتماع: «إن الإحصاءات تظهر أن نسبة النمو في السنة الحالية مقدرة بـ2 في المائة، وإن الأوضاع النقدية مستقرة، وكل ما يقال غير ذلك لا يستند إلى معطيات رقمية صحيحة». وأضاف: «الودائع في المصارف اللبنانية تنمو بنسبة 5 في

نائب رئيس الوزراء اللبناني دعا إلى تعميم «رؤية 2030» عربياً غسان حاصباني: التنمية المستدامة تساعد على تخفيف النزاعات في المنطقة

تطوير قواعد البيانات» في كل الدول العربية، ملاحظاً أن الدول التي تزد من الدول العربية تشير إلى «جدية عالية للغاية في موضوع تنويع الاقتصادات في هذه الدول». ولفت خصوصاً إلى «النموذج الممتاز الذي يجري العمل عليه في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030»، مؤكداً أنه «يعكس جدية كبيرة للغاية، كما أن «أهداف رؤية 2030 تشابه مع أهداف التنمية المستدامة 2030 التي وضعتها الأمم المتحدة». ورأى أن «السعودية سباقة في هذا الموضوع»، داعياً إلى الربط بين «الاستدامة البيئية والاجتماعية والاستدامة الاقتصادية» في العالم العربي». وأضاف أن «البيانات متطورة قديراً كبيرة على جمع المعلومات ووضع قاعدة بيانات متطورة قياساً بدول أخرى في العالم العربي»، مضيفاً أن «الإسارات العربية المتحددة لديها أيضاً معلومات إحصائية وإدارية واسعة ينطبق عليها التخطيط لعام 2030 وما بعده»، علماً بأن «الجدول مفتوح لتطويرها وتحسينها». وأشار إلى «وجود قواعد بيانات مهمة في لبنان، لكنها موزعة على الوزارات والمؤسسات الحكومية، وليست موجودة في مركز واحد». ورأى أنه «يجب تخصيص مزيد من القدرات والمخصصات للاستثمار في



غسان حاصباني

المتعلقة بما سماه «التحول والتنوع في الاقتصادات العربية من أجل استدامة التنمية ومن أجل الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي». وأضاف أن «توسيع نطاق استخدام الطاقة البديلة كان محط نقاش كبير، لأنه من الأهداف الرئيسية لأجندة التنمية التي وضعتها الأمم المتحدة بحلول عام 2030». ولفت أيضاً إلى أن «مشاركة الشباب والعصر النسائي في التنمية الاقتصادية تحقق الاستدامة لهذه التنمية». ورداً على سؤال عن تفاوت نسب التقدم بين بلد عربي وآخر للوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة، قال حاصباني إن «القدرات متفاوتة التي تضعها كل دولة للتنمية»، علماً بأن «ثمة أسوأ عابرة للدول فيما يتعلق بالقدرات»، معتبراً أن «أكبر التحديات تتعلق بالحاجة إلى تعاون أكبر بين الدول العربية لتقريب هذه القدرات وتطوير أهداف التنمية المستدامة؛ لأن جزءاً منها يؤثر على مجمل العالم العربي». وحذّر من أن «انعدام نتائج المنتدى «الأسكو» الذي عقد في بيروت، موضحاً أن التوصيات الأهم تشمل الأمور

العراقيل التي تؤخر ولادة «البلد». وفي ظل الصراع على النفوذ والصلاحيات الدستورية بين الرئاسيين الأولى والثالثة، تكثرت التكهات حيال خيارات قد يلجأ إليها رئيس الجمهورية ميشال عون، تنهي مرحلة المرواحة الحكومية، والبعض يطرح إمكانية استبدال الرئيس المكلف، لكن هذا الخيار له تداعيات كبيرة على التوازنات الداخلية. وقال النائب ميشال موسى: «الكل يعترف بوجود عقبات في مسألة توزيع الحقائق في الحكومة، ولا أعتقد أن الأمور ذاهبة إلى نزاعات دستورية، فالجميع يعرف خطورة تداعياتها على البلاد». وعمّا يحكى عن مبادرة لدى رئيس مجلس النواب لحلّ عقدة الحكومة، سيشرحها في الوقت المناسب، أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» أن رئيس المجلس «يحترم الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة في عملية التأييف، لكن عندما يطلب منه أي تدخل فهو مستعد للعمل على تذليل العقبات». وكشف عن توجه لدى الرئيس برّي «التوجيه الدعوى للقيادات السياسية إلى جلسة مشاور في المجلس النيابي لحسم الخلافات وإزالة

مشكلات البلد». وقال النائب ميشال موسى: «الكل يعترف بوجود عقبات في مسألة توزيع الحقائق في الحكومة، ولا أعتقد أن الأمور ذاهبة إلى نزاعات دستورية، فالجميع يعرف خطورة تداعياتها على البلاد». وعمّا يحكى عن مبادرة لدى رئيس مجلس النواب لحلّ عقدة الحكومة، سيشرحها في الوقت المناسب، أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» أن رئيس المجلس «يحترم الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة في عملية التأييف، لكن عندما يطلب منه أي تدخل فهو مستعد للعمل على تذليل العقبات». وكشف عن توجه لدى الرئيس برّي «التوجيه الدعوى للقيادات السياسية إلى جلسة مشاور في المجلس النيابي لحسم الخلافات وإزالة

مشكلات البلد». وفي ظل الصراع على النفوذ والصلاحيات الدستورية بين الرئاسيين الأولى والثالثة، تكثرت التكهات حيال خيارات قد يلجأ إليها رئيس الجمهورية ميشال عون، تنهي مرحلة المرواحة الحكومية، والبعض يطرح إمكانية استبدال الرئيس المكلف، لكن هذا الخيار له تداعيات كبيرة على التوازنات الداخلية. وقال النائب ميشال موسى: «الكل يعترف بوجود عقبات في مسألة توزيع الحقائق في الحكومة، ولا أعتقد أن الأمور ذاهبة إلى نزاعات دستورية، فالجميع يعرف خطورة تداعياتها على البلاد». وعمّا يحكى عن مبادرة لدى رئيس مجلس النواب لحلّ عقدة الحكومة، سيشرحها في الوقت المناسب، أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» أن رئيس المجلس «يحترم الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة في عملية التأييف، لكن عندما يطلب منه أي تدخل فهو مستعد للعمل على تذليل العقبات». وكشف عن توجه لدى الرئيس برّي «التوجيه الدعوى للقيادات السياسية إلى جلسة مشاور في المجلس النيابي لحسم الخلافات وإزالة

مشكلات البلد». وفي ظل الصراع على النفوذ والصلاحيات الدستورية بين الرئاسيين الأولى والثالثة، تكثرت التكهات حيال خيارات قد يلجأ إليها رئيس الجمهورية ميشال عون، تنهي مرحلة المرواحة الحكومية، والبعض يطرح إمكانية استبدال الرئيس المكلف، لكن هذا الخيار له تداعيات كبيرة على التوازنات الداخلية. وقال النائب ميشال موسى: «الكل يعترف بوجود عقبات في مسألة توزيع الحقائق في الحكومة، ولا أعتقد أن الأمور ذاهبة إلى نزاعات دستورية، فالجميع يعرف خطورة تداعياتها على البلاد». وعمّا يحكى عن مبادرة لدى رئيس مجلس النواب لحلّ عقدة الحكومة، سيشرحها في الوقت المناسب، أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» أن رئيس المجلس «يحترم الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة في عملية التأييف، لكن عندما يطلب منه أي تدخل فهو مستعد للعمل على تذليل العقبات». وكشف عن توجه لدى الرئيس برّي «التوجيه الدعوى للقيادات السياسية إلى جلسة مشاور في المجلس النيابي لحسم الخلافات وإزالة

مشكلات البلد». وفي ظل الصراع على النفوذ والصلاحيات الدستورية بين الرئاسيين الأولى والثالثة، تكثرت التكهات حيال خيارات قد يلجأ إليها رئيس الجمهورية ميشال عون، تنهي مرحلة المرواحة الحكومية، والبعض يطرح إمكانية استبدال الرئيس المكلف، لكن هذا الخيار له تداعيات كبيرة على التوازنات الداخلية. وقال النائب ميشال موسى: «الكل يعترف بوجود عقبات في مسألة توزيع الحقائق في الحكومة، ولا أعتقد أن الأمور ذاهبة إلى نزاعات دستورية، فالجميع يعرف خطورة تداعياتها على البلاد». وعمّا يحكى عن مبادرة لدى رئيس مجلس النواب لحلّ عقدة الحكومة، سيشرحها في الوقت المناسب، أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» أن رئيس المجلس «يحترم الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة في عملية التأييف، لكن عندما يطلب منه أي تدخل فهو مستعد للعمل على تذليل العقبات». وكشف عن توجه لدى الرئيس برّي «التوجيه الدعوى للقيادات السياسية إلى جلسة مشاور في المجلس النيابي لحسم الخلافات وإزالة

تطلعات لرفع العلاقات لمستوى «الاستراتيجية الشاملة»

الرئيس الصيني يلتقي قادة دولة الإمارات في أبوظبي



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد خلال استقبلهما الرئيس الصيني في أبوظبي أمس (وأم)

أفاق أرحب للتعاون المزدهر بين البلدين الصديقين، ونقّدر اختيار الرئيس بينغ الإمارات لزيارتها في أولى جولاته الخارجية عقب انتخابه لفترة رئاسية جديدة، ما يعكس نقل شراكتنا الاستراتيجية، ويؤكد عمق الروابط بين الجانبين».

وتنوه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالعلاقات الاقتصادية القوية والتبادلات التجارية المزدهرة بين الدولتين، مشيراً إلى أن تجارة الإمارات خلال العام الماضي فقط، مؤكداً أن التعاون الاقتصادي يمتد ليشمل العديد من القطاعات مثل النفط والغاز والطاقة المتجددة والبنية التحتية والتكنولوجيا المتطورة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نسعى إلى ترسيخ علاقات ثقافية وشعبية وإنسانية بجانب علاقاتنا الاقتصادية والسياسية».

وأضاف: «نأمل أن تكون هذه الزيارة المهمة التي ننظر لها باعتبارها ركيزة أساسية

دولة الإمارات، تؤسس مرحلة جديدة في الشراكة الاستراتيجية التي جمعت الدولتين على مدار عقود بركائز راسخة

بالتعاون المشترك والتفاهم الكامل والاحترام المتبادل».

ويضيف: «يسعدنا أن نرحب

الإماراتية (وأم)، إلى الدور المهم الذي تقوم به الصين في الملفات السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية وركائز التفاهم والتنسيق والتشاور مع الإمارات بما يخدم الأمن والسلام والتنمية في المنطقة والعالم.

من جانبه، أعرب الرئيس الصيني عن سعادته بزيارته إلى الإمارات التي تجمعها بالصين علاقات ودية ورؤية مشتركة في كثير من القضايا، متمنياً للإمارات مزيداً من النمو والتقدم والازدهار.

واحتفت الإمارات بوصول الرئيس الصيني بمراسم خاصة، فقد راقت طائرته منذ دخولها أجواء الدولة 12 طائرة حربية إماراتية من طراز «إف 16» (إف 16) وميغ 29، فيما أضاءت سماء أبوظبي لدى وصوله إلى مقر إقامته العروض النارية ابتهاجاً بهذه الزيارة، وترتبت معالم البلاد وشوارعها بأعلام البلدين والوانها، إضافة إلى كثير من مظاهر الاهتمام والترحيب التي تحظى بها الزيارة.

وبمناسبة زيارة شي جينبينغ، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن «زيارة الرئيس الصيني التاريخية إلى

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وصول الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى الإمارات، أمس، في زيارة تستمر ثلاثة أيام، يجري خلالها مباحثات مع قادة الإمارات، الذين كانوا في استقباله بالعاصمة أبوظبي، يتقدمهم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ورحب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان بصيف البلاد، معربين عن سعادتهما بزيارة الرئيس الصيني إلى الإمارات، متطلعين إلى أن تسهم الزيارة في التأسيس لمرحلة جديدة من التعاون والعمل المشترك، بما يليق بتطلعات البلدين وشعبهما.

وجرى تبادل الأحاديث الودية حول ما يجمع البلدين والشعبين من علاقات تاريخية تشهد نماء وتطوراً مستمرين، مشيرين إلى ما يميز العلاقات الثنائية من تنوع ومتانة على الصعد كافة، وأشار وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء

أديس أبابا تعين سفيرا جديدا لها في أسمره

قوات إريتريّة تنسحب من الحدود الإثيوبية

أبريل (نيسان) وعبر عن رغبته في تنفيذ اتفاق سلام أنهى الحرب.

وجاء القرار المفاجئ في إطار جهده أوسع لإصلاح الاقتصاد والسياسة في إثيوبيا، ثاني أكبر دول أفريقيا سكاناً وصاحبة أكبر عدد من اللاجئين في شرق القارة السمراء.

ومن شأن تحسين العلاقات بين البلدين أن يفتح في نهاية المطاف وصول إثيوبيا الحبيسة إلى الموانئ الإريتريّة ويضع الأساس لتخفيف العزلة السياسية التي تعاني منها إريتريا. وزار أديس أبابا زار أفريقي أديس أبابا هذا الأسبوع وأعاد فتح سفارة بلاده هناك.

أديس أبابا، إن الرّخم المتغير في الإقليم الإثيوبي وتاريخي وأن هذا التغيير كان جيداً للإثيوبيين. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أبي أحمد، أحدث الشهر الماضي مفاجأة بإعلانه قبول تسوية للنزاع الحدودي العائد إلى عام 2002. إن قام قبل أسبوعين من توقيع الاتفاقية في المنطقة الإثيوبية إلى أسمره في أول رحلة من نوعها منذ 20 عاماً.

ووصلت أول من أسمر، طائراً تابعة لخطوط الجوية الإثيوبية إلى أسمره في أول رحلة من نوعها منذ 20 عاماً لتجد في استقبالها راقصين بلونين بألوانهم المشرقة، ومختلف فئات المشاهير. وقال الرئيس الإثيوبي أحمد أن زيارة رسمية إلى أسمره ووقع مع الرئيس الإثيوبي ياسين أفريقي إعلاناً أنه رسمياً حالة حرب مستمرة منذ 20 عاماً.

ووصلت أول من أسمر، طائراً تابعة لخطوط الجوية الإثيوبية إلى أسمره في أول رحلة من نوعها منذ 20 عاماً لتجد في استقبالها راقصين بلونين بألوانهم المشرقة، ومختلف فئات المشاهير. وقال الرئيس الإثيوبي أحمد أن زيارة رسمية إلى أسمره ووقع مع الرئيس الإثيوبي ياسين أفريقي إعلاناً أنه رسمياً حالة حرب مستمرة منذ 20 عاماً.

ووصلت أول من أسمر، طائراً تابعة لخطوط الجوية الإثيوبية إلى أسمره في أول رحلة من نوعها منذ 20 عاماً لتجد في استقبالها راقصين بلونين بألوانهم المشرقة، ومختلف فئات المشاهير. وقال الرئيس الإثيوبي أحمد أن زيارة رسمية إلى أسمره ووقع مع الرئيس الإثيوبي ياسين أفريقي إعلاناً أنه رسمياً حالة حرب مستمرة منذ 20 عاماً.

المغرب: قانون دعم الزوجات المعوزات يدخل حيز التطبيق

دعم شهري يقدر بـ350 درهما (37 دولاراً)، بالإضافة إلى 350 درهما (37 دولاراً) عن كل طفل شهرياً، شريطة ألا يتجاوز مجموع الدعم المخصص للأطفال 1050 درهما (110,5 دولار) في الشهر.

وبذلك يكون مجموع ما يمكن أن تحصل عليه زوجة معوزة لديها ثلاثة أطفال، فما فوق، مبلغ 1400 درهم (147,5 دولار) في الشهر، حيث نص المرسوم على أنه «إذا تعلق الأمر بأسرة تتكون من زوجة معوزة وأولادها فإن مجموع التسيقات المالية يجب ألا يتعدى مبلغ 1400 درهم (147,5 دولار)».

وكان صندوق التكافل العائلي قد أحدث بتوجيه من العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي حث في خطابته بمناسبة افتتاح السنة القضائية لسنة 2003، على إنجاز دراسة بهدف إحداث صندوق لدعم المطلقات، اللواتي يواجهن مشكلة

في إنتاج الصخرات بالمغرب نهاية عام 2015. وكان الجبري قد صرح نهاية الشهر الماضي بأنه تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة، أسفرت عن إصابة اثنين من حراسه، بعدما هاجم مسلحون مقر إقامة في العاصمة طرابلس، قبل أن يتمكن من الهروب إلى العاصمة التونسية.

ويعد الجبري من أبرز المقربين من حفتر، علماً بأنه أيد قراره بشأن تسليم الموانئ النفطية لمؤسسة النفط في بنغازي، قبل أن يتراجع الأخير عن ذلك.

من جهة أخرى، أعلن المشير حفتر أنه في إطار متابعته الدائمة لكل القطاعات الخدمية، استقبل رئيس لجنة إدارة شركة الخليج العربي للنفط، وعضو لجنة الإدارة والتصنيع والاتصالات بالمؤسسة الوطنية للنفط، مشيراً إلى أنه أطلع خلال الاجتماع على سير الأعمال والمشروع، التي تستند خلال نصف السنة الثاني للعام الجاري، وحلول الصعوبات التي تواجهها لتنفيذ برامجها خلال هذه الفترة.

حلولاً، وهي أكثر تعقيداً من الاتفاق الذي تم اقتراحه في أديس أبابا بنشور شهر الماضي وتم رفضه، مبرراً أن الوساطة لم يدخلوا أي تعديلات على النص الذي سلم إلى الأطراف، وأنهم في انتظار رد الرئيس سلفا كير بقبول أو رفض هذه الوثيقة.

وقال جاكوت إن بلاده سوف تقوم باستئناف إنتاج النفط، وتصديره من حقول ولاية أحرار في سبتمبر (أيلول) القادم، بعد أن تكتمل التجهيزات الفنية بمساعدة وزارة النفط السودانية.

وكان إنتاج النفط قد توقف في حقول ولاية الوحدة، الواقعة في شمال البلاد، على الحدود المشتركة مع السودان. وتعرضت الحقول للتخريب بسبب الحرب التي اندلعت بين الرئيس سلفا كير ومباريت وثأبه السابق ريك مشار منذ ديسمبر (كانون الأول) 2013.



فانز السراج

خلاله الأفرقاء الليبيون على إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وقبول نتائجها، مع المساعدة في عملية دعم وتوفير المتطلبات الأمنية لحماية العملية الانتخابية.

في غضون ذلك، أعلن فتحي الجبري، نائب السراج، مساعديه من عضوية المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في العاصمة طرابلس.

نشر قوة عسكرية مشتركة من جوبا والخرطوم لحماية حقول النفط

سلفا كير ينتقد المجتمع الدولي ومستعد لتوقيع اتفاق سلام شامل

أول من أسمر، خلال مراسم أداء وزير الخارجية الجديد الجين: «شعب جنوب السودان يبحث عن السلام وإذا كان لهذا الترتيب أن يجلب السلام فانا مستعد لقبوله».

وتفجر الصراع في جنوب السودان عام 2013 بسبب نزاع بين كير وثأبه السابق ريك مشار، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتشريد ربع السكان وتدمير الاقتصاد المعتمد على النفط. ووافق اتفاق سلام يعود إلى عام 2015 القتال لفترة وجيزة لكنه انهار بعدما عاد مشار إلى العاصمة في العام التالي، ويرجع الصراع في الأغلب لأسباب عرقية تنبع من التنافس بين قبيلة الدنكا المهيمنة التي ينحدر منها كير والنوير التي ينتمي لها مشار. وعين كير هذا الأسبوع نبال دينق نبال، وهو مستشار رئاسي سابق، وكذلك كبير مفاوضيه في

الأوغندي يوري موسيفيني، الذي كان حاسماً في إقناع رئيس جنوب السودان سلفا كير بتقديم التنازلات اللازمة.

وجاءت هذه الخطوة نتيجة للاتفاق الإطاري بين أطراف جنوب السودان بشأن الترتيبات الأمنية، التي تقضي بأن تعمل الحكومة السودانية على تأمين حقول النفط وتشريد ربع السكان وتدمير الاقتصاد المعتمد على النفط. ووافق اتفاق سلام يعود إلى عام 2015 القتال لفترة وجيزة لكنه انهار بعدما عاد مشار إلى العاصمة في العام التالي، ويرجع الصراع في الأغلب لأسباب عرقية تنبع من التنافس بين قبيلة الدنكا المهيمنة التي ينحدر منها كير والنوير التي ينتمي لها مشار. وعين كير هذا الأسبوع نبال دينق نبال، وهو مستشار رئاسي سابق، وكذلك كبير مفاوضيه في

تونس: «النهضة» تستحوذ على رئاسة المجالس البلدية

لأن البرلمان صادق على القانون المنظم للصلاحيات قبل عشرة أيام فقط من تاريخ الانتخابات.

ونالت القوائم المستقلة المشاركة في الانتخابات الأولى بعد الثورة، والتي اجريت في السادس من مايو (أيار) الفائت، 2373 مقعداً، تليها حركة النهضة بـ2139 مقعداً، وبعدها حزب الرئيس الباجي قائد السبسي «نداء تونس» بـ1600 مقعد، وفقاً للنتائج النهائية الرسمية لهيئة الانتخابات. واستمتع المجلس البلدي باستقلالية في الحكم المحلي، عكس ما كان عليه الحال حين كانت تخضع لسلطة مركزية توجهها.

ويتمتع المجلس البلدي في محافظة صفاقس، ثاني أكبر المدن التونسية (14 مجلساً من مجموع 23)، وكذلك الشان في محافظة قابس بالجنوب التونسي (11 مجلساً من مجموع 16).

ووفقاً لمنظمة «بوصلة» غير الحكومية، التي تابعت تصويب المجالس البلدية منذ انطلاقها، فقد تولت المجتمع عشرين في المائة من مناصب رؤساء البلديات (نحو 68 بلدية) بفضل قانون جديد يقترحه المجلس البلدي باستقلالية في الحكم المحلي، عكس ما كان عليه الحال حين كانت تخضع لسلطة مركزية توجهها.

ويتمتع المجلس البلدي في محافظة صفاقس، ثاني أكبر المدن التونسية (14 مجلساً من مجموع 23)، وكذلك الشان في محافظة قابس بالجنوب التونسي (11 مجلساً من مجموع 16).

Marketing Representative

تونس: «الشرق الأوسط»

- Salary: SAR 3,500 + Commission
- Must be fluent in English and have good communication skills.
- No previous experience is required.
- Working knowledge of MS Office applications required.
- Having Saudi Driving License with a car is preferable.
- Have valid Residence Visa.

Please submit a detailed CV with photograph in confidence at the earliest to:

saudi@haward.org

كما ترأست «النهضة» غالبية



مصر: صور الأقمار الصناعية ترجى قضية «اقتحام السجون»

من بدو سيناء، ارتكبوا عمداً أفعالاً تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد وسلامتها أراضيها، تزامناً مع اندلاع مظاهرات 25 يناير 2011، وأضافت أن المتهمين من قيادات «الإخوان» اشتروكوا بطريقتي الإلتفاف والمساعدة، مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي لـ «الإخوان»، و«حزب الله»، على «إحداث فوضى لإسقاط الدولة».

من 14 من سجناء وادي النطرون، وأحد سجناء المرج، وتهريب نحو 20 ألف نزيل من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة، من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة، وأشارت إلى أن المتهمين «وبمعاونة من عناصر من حركة حماس وميليشيا (حزب الله) اللبنانية، ومعهم بعض التكفيريين

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، الأحكام الصادرة بالإدانة التي تراوحت ما بين الإعدام والسجن المشدد بحق مرسى و 25 من قيادات «الإخوان» وعناصرها، وأمرت بإعادة محاكمتهم، وسبق محكمة جنايات القاهرة أن أصدرت حكماً في يونيو (حزيران) 2015 بالإعدام شنقاً بحق مرسى، والمرشد العام لجماعة «الإخوان» محمد بديع،

وحتى 2011، اشترك بالمساعدة مع المتهم الثاني (حزب الله) اللبناني، وأثبتت ورود كتاب رئيس محكمة استئناف القاهرة، عن ضبط المتهم المحكوم أحمد إبراهيم بيومي، الذي طلب إعادة إجراءات محاكمته، بعد صدور حكم بحبسه ثلاث سنوات في القضية. وتلت النيابة خلال الجلسة أمر الإحالة بحق المتهم، وذكرت أنه «خلال الفترة من 2010

وعمليات الإقتحام. وتعلق القضية بأبحاث ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011. وتضم لأدلة الاتهامات «اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة، بالاتفاق مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان، وحزب الله اللبناني، وبمعاونة من عناصر مسلحة من الحرس

القاهرة، الشرق الأوسط». أرجأت محكمة جنايات القاهرة قضية «اقتحام السجون» المتهم فيها الرئيس السابق محمد مرسى، وعدد من قادة «الإخوان المسلمين» التي تصنفها مصر «إرهابية»، إلى 5 أغسطس (آب) المقبل، لسماع الشهود وإفادته بما إذا كان هناك تصوير جغرافي بالأقمار الصناعية

أميركي يقر بالترويج لـ «داعش»

وقال أوغست غوغيلمان، محامي الحجاجي إن القضية أظهرت المخاطر التي تواجه مواطنين أميركيين، بصرف النظر عن نيتهم، وتمثل في تقديم خدمة لأشخاص يرمون أنهم مؤيدون لـ «داعش»، وأضاف في مقابلة عبر الهاتف أن «أمير ليس شخصاً عنيفاً وليس مناهضاً للولايات المتحدة وهو ليس شخصاً منطوقاً... إنه شاب صغير قال أموراً كثيرة بلا تفكير على الإنترنت ولفت انتباه مكتب التحقيقات الاتحادي وفتح تلك الحسابات بعد ذلك». وأوضح أن سوكله يسعى بإقراعه عندهم النهم إلى الحصول على حكم أخف من العقوبة القسوى وهي السجن 47 عاماً وتغريمه 250 ألف دولار عن كل تهمة.

المتهم بايع «داعش» ولجأ إلى ضباط أميركيين وبريطانيين متخفين للانتقام لمقتل عمه في سوريا

كيف أحبط عملاء سريون مؤامرة «قطع رأس» ماي؟

«شاك» في تسجيل تم تشغيله أمام هيئة المحكمة «أريد أن ألقى بالحقيبة عند البوابة حتى تنفجر قليلاً، وأستطيع المرور منها ثم أركض سريعاً، وأفكر في اختطاف رهينة حتى أتمكن من الوصول إلى الباب فعلياً». وكانت نيته، كما قال، هي «الاندفاع مقرباً من تيريزا ماي. إنها تنام هناك في كل ليلة». وقال للضابط المتخفي، إن هدفه هو «قطع رأس» رئيسة الوزراء.

كان الهدف الأولي لنعيم الرحمن هو الحصول على شاحنة مفخخة وأسلحة نارية. لكنه أعاد دعم التفكير في خطه لأنه لم يكن يعرف قيادة السيارات ولا كيفية استعمال الأسلحة النارية، واستقر رايه على طريقة أكثر بدائية وطلب تجهيز الحقيبة والسترة بالمفجرات، فباع «داعش» في شريط مصور. وبحلول نهاية نوفمبر، أعاد العميل المتخفي الحقيبة والسترة إلى نعيم الرحمن وفيهما متفجرات مزيفة. وقال نعيم الرحمن للضابط المتخفي وهو يأخذ منه الأشياء: «أندري؟ لدي شعور جيد بعدما رأيت كل هذه الأشياء». وفقاً للتسجيلات التي عُرضت على المحكمة، وألقي القبض على نعيم الرحمن وهو يغادر مكان اللقاء، وقال لاحقاً «أنا سعيد بأن الأمر انتهى».

وأثناء المحاكمة التي بدأت الشهر الماضي، قال ممثلو الادعاء، إنهم يعتقدون أن نعيم الرحمن كان على بعد أيام من محاولة تنفيذ المهمة لإغتيال ماي. وقال المتهم لهيئة المحلفين، إن خطته لم تكن سوى محض خيال، وأنه كان يحاول فقط إثارة إعجاب الرجال الذين كان يعتقد أنهم يراقبونه في سوريا. وضعت الاحتياطات الأمنية لإبقاء مخططات اختراق مقر الحكومة البريطانية في عالم الخيال المحض. وكان الشارع الذي يقع فيه مقر الحكومة قد أغلق في وجه الجمهور اعتباراً من 1989 ويخضع لحراسة أمنية مشددة. وازدادت حدة الدعايات حول المقر في أعقاب قذائف الهاون التي أطلقها عناصر «الجيش الجمهوري الأيرلندي» على المبنى في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء السابق جون ميجور، إلى جانب أعضاء مجلس الوزراء كانوا يشرفون على مشاركة الجيش البريطاني في حرب الخليج آنذاك.

«خدمة واشنطن بوست». قبل عام. وكانت الحادثة الإرهابية المرعبة من بين سلسلة الهجمات الإرهابية التي هزت بريطانيا في 2017، ووضعت أجهزة الأمن في حالة تاهب قصوى منذ ذلك التاريخ. ووقع هجوم آخر أمام مقر البرلمان البريطاني، ويبدو أن نعيم الرحمن استخدم الإلهام من مثل هذه الحوادث الإرهابية. وقال نعيم الرحمن للضابط الشرطة المتخفي الذي يحمل اسم

عندما شرع نعيم الرحمن في الاتصال بعمل المباحث الفيدرالية الذي انتحل شخصية مسؤول تابع لتنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمه ضابط الاستخبارات الأميركية إلى عملاء في الاستخبارات الداخلية البريطانية «إم أي» قدموا أنفسهم باعتبارهم متطرفين.

وعلى تطبيق «تلغرام» للتراسل، سال نعيم الرحمن عملاء الاستخبارات قائلاً: «هل يمكنك إلحاقني بإحدى الخلايا النائمة على وجه السرعة؟ إنني أريد تنفيذ هجوم انتحاري على مبنى البرلمان. وأريد محاولة اغتيال تيريزا ماي». وأعاد التأكيد على عزمه وتصميمه في اليوم التالي: «إن كنت قاتلاً، إن غرضي هو إبادة هديتي. وليس أقل من مقتل زعماء البرهان

عندما شرع نعيم الرحمن في الاتصال بعمل المباحث الفيدرالية الذي انتحل شخصية مسؤول تابع لتنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمه ضابط الاستخبارات الأميركية إلى عملاء في الاستخبارات الداخلية البريطانية «إم أي» قدموا أنفسهم باعتبارهم متطرفين. وعلى تطبيق «تلغرام» للتراسل، سال نعيم الرحمن عملاء الاستخبارات قائلاً: «هل يمكنك إلحاقني بإحدى الخلايا النائمة على وجه السرعة؟ إنني أريد تنفيذ هجوم انتحاري على مبنى البرلمان. وأريد محاولة اغتيال تيريزا ماي». وأعاد التأكيد على عزمه وتصميمه في اليوم التالي: «إن كنت قاتلاً، إن غرضي هو إبادة هديتي. وليس أقل من مقتل زعماء البرهان

عندما شرع نعيم الرحمن في الاتصال بعمل المباحث الفيدرالية الذي انتحل شخصية مسؤول تابع لتنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمه ضابط الاستخبارات الأميركية إلى عملاء في الاستخبارات الداخلية البريطانية «إم أي» قدموا أنفسهم باعتبارهم متطرفين. وعلى تطبيق «تلغرام» للتراسل، سال نعيم الرحمن عملاء الاستخبارات قائلاً: «هل يمكنك إلحاقني بإحدى الخلايا النائمة على وجه السرعة؟ إنني أريد تنفيذ هجوم انتحاري على مبنى البرلمان. وأريد محاولة اغتيال تيريزا ماي». وأعاد التأكيد على عزمه وتصميمه في اليوم التالي: «إن كنت قاتلاً، إن غرضي هو إبادة هديتي. وليس أقل من مقتل زعماء البرهان

كان يعرف اللوازم التي يحتاج إليها، بما في ذلك حقيبة رياضية ملونة بالأسود والرمادي وسترة مقلتة. لوازم سياحية معقادة في بريطانيا درس الوقت اللازم لحظته. إن تمكن فقط من اجتياز البوابة، فإن الركض لمدة 10 ثوانٍ كفيلاً بأن يقربه من أشهر باب على مستوى العالم. كان نعيم الرحمن يركب في بائيل 10 داوونينغ ستريت، رمز الدولة البريطانية. وبمجرد الدخول إلى هناك، كان نعيم الرحمن يركب في بائيل بقطع رأس السيدة القاطنة في ذلك المبنى، رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي.

بيد أن نعيم الرحمن لم يكن الوحيد على علم بالخططة، إذ شارك طموحاته مع أحد رفاقه ويدعى «شاك»، الذي عرّف نفسه بأنه مسؤول توفير الأسلحة لعناصر تنظيم داعش الإرهابي. كان المتطرف المفترض الذي يتولى مساعدة نعيم الرحمن في واقع الأمر ضابط شرطة يعمل في الخفاء مع جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني «إم أي 6»، وجهاز الأمن الداخلي، إلى جانب مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي «إف بي أي»، وذلك وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية.

نجحت العملية السرية في اعتقال نعيم الرحمن البالغ من العمر 20 عاماً، الذي تمت إدانته، أول من أمس، أمام محكمة «أولد بايلي» الجنائية في لندن بتهمة الإعداد لأعمال إرهابية. وكان نعيم الرحمن قد ألقى القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسيصدر الحكم بحقه في وقت لاحق. كان الشبان المقدم في شمال لندن الذي ذكر أنه بريطاني - بنغالي، قد ظهر على رادارات السلطات البريطانية قبل ثلاثة أعوام إثر مخاوف من محاولة عمه الذي غادر بريطانيا إلى سوريا في عام 2014، غسل دماغه بهدف إقناعه بالترتيب لشن هجوم داخل البلاد. ورصدت السلطات إرسال العم مواد تتعلق بكيفية صناعة القنابل إلى ابن أخيه المراهق الذي نشأ في بلدة صناعية قرب برمنغهام. وقُتل العم مصادق الرحمن غارة جوية نفذتها قوات التحالف الدولي ضد «داعش» قرب مدينة الرقة السورية في يونيو (حزيران)

وقال المتحدث باسم حاكم جاورجان عضو مجلس الإقليم عبد القادر ماليا لوكالة الأنباء الألمانية إن 72 من «طالبان» و 52 من «داعش» قتلوا في اشتباكات بمنطقتي قوشتيا

أفغانستان: أكثر من 120 قتيلاً في اشتباكات «داعش» و«طالبان»

قتيلاً من الجانبين في الأيام الثلاثة الماضية. وقال المتحدث باسم حاكم جاورجان عضو مجلس الإقليم عبد القادر ماليا لوكالة الأنباء الألمانية إن 72 من «طالبان» و 52 من «داعش» قتلوا في اشتباكات بمنطقتي قوشتيا

السفغال: أحكام بالسجن لـ 15 متطرفاً

عشر سنوات وثلاثة بالسجن خمس سنوات. وكان المدعي طالب بعقوبة السجن مدى الحياة بحق 11 متهمًا والسجن 30 عاماً للإمام، وتبرئة ثمانية متهمين. وأوقف معظم المتهمين في 2015 في السفغال. أما ديوكاني فاوقف في النيجر في قضية عملة مزورة تم تسليم إلى السفغال. ولحق المتهمون وبينهم ثلاث نساء بهم «أعمال إرهابية عبر تهديدات باعدها» و«توافق أشرار وتمويل إرهاب وتبيض أموال» و«تمجيد الإرهاب» و«حيازة أسلحة من دون ترخيص». وشملت لأدلة الاتهامات للمتهمين الذين أقيم بعضهم بمناطق تحت سيطرة «بوكو حرام» في نيجيريا، بحبس وكالة الصحافة الفرنسية: «السعي إلى إقامة قواعد جهادية في جنوب السفغال وجنوبه الشرقي واعتزازهم بد مشروعه لاحقاً إلى دول الجوار على غرار غامبيا وغينيا وغينيا بيساو».

ماليزيا توقف 7 متشددين أحدهم هدد باغتيال ملكها

كوالالمبور، الشرق الأوسط». ألقى الشرطة الماليزية القبض على سبعة أشخاص لصلتهم بالإرهاب، بينهم رجل هدد باغتيال ملك ماليزيا ورئيس الوزراء مهاتير محمد. وقال رئيس الشرطة فوري هارون في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أمس، إنه جرى احتجاز أربعة ماليزيين وثلاثة إندونيسيين خلال عملية استمرت خمسة أيام في أربع ولايات. وكان البرزي عاطل عن العمل (34 عاماً) قد أطلق تهديدات بالقتل ضد الملك ورئيس الوزراء عبر صحيفة على موقع «فيسبوك»، قائلاً إنهما «لا يحكمان البلاد وفقاً

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع

المغرب: مسؤولون سابقون وخبراء يدعون إلى مواجهة «الفكر الحاضر للإرهاب»

أبيدولوجيا الجماعات المستبدة القائمة على الإرهاب». أما الكاتبة البرلمانية المغربية السابقة رشيدة بن مسعود، فقد قدمت سرداً تاريخياً لتطور التيارات الإرهابية الحديثة في العالم العربي الإسلامي، انطلاقاً من تأسيس «الإخوان المسلمين» في عشرينيات القرن الماضي، إلى ظهور السلفيات الوطنية في مواجهة الاستعمار، ثم النقد الذاتي لهذه السلفيات مع طرح سؤال التقدم والتخلف، مروراً بالثورة الإيرانية وصولاً إلى ظهور وانتشار تيارات العنف. وقالت «لا بد من مواجهة الإرهاب بثقافة السلم والفكر». غير أنها أكدت على «ضرورة المعالجة الإدارية والأمنية للإرهاب حماية للمجتمع». أما الإعلامي العراقي هيثم الزبيدي، ناشر جريدة «العرب» اللندنية، فحذر من «سيطرة الإسلاميين على وسائل الإعلام، خصوصاً الفضائيات ومواقع



جانب من ندوة «الفكر الديني الحاضر للإرهاب» في أصيلة



جانب من ندوة «الفكر الديني الحاضر للإرهاب» في أصيلة



جانب من ندوة «الفكر الديني الحاضر للإرهاب» في أصيلة

موسكو تتهم «قوى» بتقويض العلاقات الروسية - الأميركية

موسكو، «الشرق الأوسط»

ندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، بقوى في الولايات المتحدة «مستعدة» للتضحية بالعلاقات الروسية - الأميركية، وذلك بعد القصة التي جمعتها بنظيره الأمريكي دونالد ترامب الذي تعرض لانتقاد شديد في بلاده بسبب مواقفه التي اعتبرت متساهلة. وقال بوتين في كلمة بموسكو أمام سفراء روسيا أمس: «نرى أن هناك قوى في الولايات المتحدة مستعدة للتضحية بسهولة بالعلاقات الروسية - الأميركية لخدمة تطلعاتها الخاصة». وأضاف أن هذه القوى «مستعدة للتضحية بمصالح حلفائها وحتى ضمانات أمنها الخاص»، مؤكداً خصوصاً في هذا الإطار بمعاهدة خفض الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة التي ينتهي مفعولها في 2021، وقال: «إذا لم نبداً من اليوم وحالا العمل الهادف لتمديد العمل بالمعاهدة، فإن المعاهدة ستنتهي بعد عام ونصف عام ولن تعود سارية».

وجاءت تصريحات بوتين عقب موجة انتقادات حادة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لتصرفات الرئيس دونالد ترامب خلال مؤتمره الصحافي المشترك مع نظيره الروسي في هلسنكي. وأبدى الرجلان قلقاً كبيراً، خصوصاً بشأن انتهاكات التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية التي تنفيها موسكو، ما أثار جدلاً في الولايات المتحدة. وإزاء ذلك، اضطر الرئيس الأمريكي الأربعة إلى تصحيح جملة عبر فيها عن دعمه للموقف الروسي، وتأكيد «حزمته» تجاه موسكو.

وقبل المؤتمر الصحافي المشترك، أثار اجتماع بوتين وترامب لنحو ساعتي على انفردا في غياب مستشاري البيت الأبيض الكثير من التكهنات. وطالب بعض النواب الأمريكيين بأن يتم استنواب مترجم الرئيس الأمريكي.

وفي كلمته، قال بوتين: «نرى في الولايات المتحدة قوى تعتبر أن مصالح حزبها أهم من المصلحة الوطنية». وتدارك بأن «روسيا تبقى رغم ذلك منفتحة على تعزيز الاتصالات مع الولايات المتحدة على قاعدة المساواة والمصالح المتبادلة».

وتابع الرئيس الروسي: «نحتاج إلى جدول أعمال جديد إيجابي يهدف إلى التوصل إلى عمل مشترك، وإيجاد نقاط اتصال. تحدثنا عن ذلك طبعاً أثناء اللقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب». واعتبر أن «العالم بأسره وليس فقط تبعاً، بحاجة إلى ذلك. علينا مسؤولية خاصة في مجال الاستقرار الاستراتيجي والأمن، باعتبارنا أكبر قوتين نوويتين». وبعدها كان الرئيس الروسي الذي كان اعتبر الاثنين مباحثاته مع ترامب «ناجحة جداً ومجدية جداً». يريد أن يعلن الرسالة التي كان نشرها ترامب صباح الأربعاء في تغريدة. وكتب ترامب: «تفاهتاً بشكل جيد جداً، الأمر الذي أزعج فعلاً الكثير من الأشخاص الذين تعامل صدورهم بالكره، وكانوا يريدون رؤية مباراة ملاكمة»، ووعده ب«نتائج كبيرة مقبلة».

وروسيا في السنوات الأخيرة، مع توجه الدولة الصغيرة للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. وتامل مونتينغرو في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ما يغضب بوتين الذي يرى أن الغرب يتعمد لنصل إلى حدود روسيا. واتهمت موسكو بالتدخل في انتخابات مونتينغرو وفي الانقلاب الفاشل في 2016 الذي يشتهه بأن موافقاً لروسيا يقفون وراءه. وانتقد رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، ريتشارد هاس، بدوره تصريحات ترامب، وقال عبر تغريدة في «تويتر»: «لم يكتف الرئيس بالانتقاد الحاد لمونتينغرو، بل إنه يجعل التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي مشروطاً ويوضح استيائه من المادة الخامسة والأمن المشترك الذي يعتبر جوهر التحالف».

ولم يتضح لماذا وصف ترامب شعب مونتينغرو بأنه «عدواني جداً»، رغم أن جيش البلاد صغير جداً. وعاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي ينشر تسجيل فيديو التقط خلال القمة السابقة للحلف الأطلسي، يظهر فيه ترامب وهو يزيح رئيس وزراء مونتينغرو من مكانه بخشونة أثناء التقاط صورة.

ويقتول السباح في معهد «الليبرتيان كاتو»، دوغ باندو، إن تصريحات ترامب تعكس على الأرجح غضبه من الحلف الأطلسي، أكثر مما تعكس مخاوف روسية بشأن مونتينغرو، وفق وكالات الصحافة الفرنسية. وكان ترامب قد أعرب مراراً عن غضبه من الحلف، وأتهم أعضاءه بأنهم لا يقدمون التمويل الكافي لجيوشهم المشاركة في الحلف ويعتمدون بشكل مفرط على الولايات المتحدة. وأضاف باندو: «لا أقدم فكرة أن شعب مونتينغرو عدواني إلى درجة أنه جيشه الذي لا يتجاوز ألفي عنصر يمكن أن يطلق حرباً عالمية ثالثة». كما أشار إلى أن مونتينغرو انضمت إلى حلف شمال الأطلسي خلال رئاسة ترامب، قائلاً إن «هذا الرئيس سمح لذلك أن يحدث العام الماضي، فإذا سمح بذلك لم يشك إلا». وإن لم تكن كل هذه القضايا كافية، فإن نواباً ديمقراطيين طالبوا الكونغرس، الأربعاء، باستدعاء مترجم الرئيس الأمريكي للاستماع إليها، وسط تنامي الجدل حول قصة هلسنكي. وعقد الرئيسان الأمريكي والروسي محادثات خلف أبواب مغلقة لمدة ساعتين من دون وجود أي وسائل إعلام، مؤكدة في الوقت ذاته أن «الولايات المتحدة لا تلزم بأي شيء» بهذا الصدد.

في المقابل، كانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدز نويرت واضحة في موقفها من الطلبات الروسية. وقالت إن «مزاعم الحكومة الروسية سخيفة تماماً»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن «المدعي العام الروسي يعرف تماماً وأثار في المحكمة رفضت المزاعم الروسية بهذا الصدد».

قال إنه يتطلع إلى تفاهم مع موسكو حول قضايا تشمل «مكافحة الإرهاب وأمن إسرائيل» ترامب يثير جدلاً جديداً حول «الناتو»... ويلمح إلى لقاء آخر مع بوتين



بوتين وترامب قبل انطلاق قمتها المشتركة بحضور مترجمة الرئيس الأميركي في هلسنكي الاثنين (إ.ب.أ)

هلسنكي الاثنين بأنها «غلطة مأساوية»، فقال إن ما يفعله ترامب «يصب تماماً في مصلحة كل بريده بوتين». وأضاف أن «شعب مونتينغرو قاموا بتسبحة الضغط الذي مارسته روسيا (برئاسة) بوتين ليختار الديمقراطية»، و«مجلس الشيوخ صوت (بغالبية) 97 مقابل 2 دعماً لانضمامه إلى الحلف الأطلسي».

غير أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيدز ناورث، رفضت التعليق مباشرة على تصريحات ترامب، قائلة إن الرئيس «أكد من جديد الأسبوع الماضي التزامنا القوي بالدفاع الجماعي داخل حلف الأطلسي». وشددت على أن البيان الذي صدر في ختام قمة بروكسل «ينص بوضوح على أن أي هجوم ضد حليف سيعتبر هجوماً على الجميع».

وتدهورت العلاقات بين مونتينغرو والولايات المتحدة لا يزال «قوياً ودائماً». وانضمت مونتينغرو، الجمهورية اليوغسلافية السابقة البالغ عدد سكانها 630 ألف نسمة، إلى حلف شمال الأطلسي العام الماضي لتصبح العضو الـ29 فيه. ولا يتعدى تعداد جيشها ألفي جندي، للمرة الأولى التي تم فيها تفعيل المادة الخامسة كانت من جانب الولايات المتحدة بعد اعتداءات 11 سبتمبر (الويل). وكتب نيكولاس بيرنيز، الذي كان سفير الولايات المتحدة في الحلف بعد 11 سبتمبر 2001، على «تويتر»: إن «ترامب يثير الشكوك مجدداً حول ما إذا كانت الولايات المتحدة، في ظل رئاسته، ستساعد حلفائنا. إنها هدية أخرى لبوتين».

أما السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي وصف قمة ترامب مع بوتين في

«في العالم أجمع». وفي بيان باللغتين المونتينغرية والإنجليزية، دافعت حكومة الجبل الأسود عن تاريخها في «السياسة السلمية»، وقالت إن البلاد «ساهمت في سلام واستقرار ليس فقط القارة الأوروبية بل العالم أجمع»، وتعمل إلى «جانب القوات الأميركية في أفغانستان». وأضافت أنها لعبت دور «قوة الاستقرار» في المنطقة التي شهدت حروباً خلال تفكك يوغسلافيا السابقة في تسعينيات القرن الماضي.

وكانت مونتينغرو أحد بلدين يوغسلافيين سابقين وحيدين لم يتسبب قرارهما الخروج من الاتحاد في حرب، رغم أن جنودها قاتلوا في إطار الجيش اليوغسلافي ضد حرب الاستقلال الكرواتية في التسعينيات. والدولة الثانية هي مقدونيا. وأكد البيان أن التحالف مع

سؤال حول المادة الخامسة للدفاع المشترك داخل الأطلسي التي تنص على أن الهجوم على أي دولة يعتبر هجوماً على جميع الدول.

وسال المذيع تاكر كارلسون ترامب: «إذا تعرضت مونتينغرو لهجوم مثلاً، لماذا يتوجب على ابني أن يذهب إلى مونتينغرو للدفاع عنها؟» وأجاب ترامب «اتفهم ما تقوله وطرحته السؤال نفسه». وأضاف أن «مونتينغرو بلد صغير جداً يضم أناساً أقوياء جداً، وعدوانيين جداً»، وصولاً إلى التلميح إلى أن هذه العدائية يمكن أن تشعل «حرباً عالمية ثالثة، إذ تولى الأعضاء الآخرون في الحلف الدفاع عن مونتينغرو. وردت مونتينغرو بتأكيد ما على أنها تساهم «في الاستقرار والسلام ليس في القارة الأوروبية وحدها»، بل

على البيت الأبيض، ففي الوقت الذي لا تزال فيه تداعيات المؤتمر الصحافي المشترك بين بوتين وترامب تثير جدلاً في واشنطن، أدى الرئيس الأميركي بتصريحات جديدة هاجم فيها الاتحاد الأوروبي وشك في ماهية توسيع حلف شمال الأطلسي ليشمل مونتينغرو. وحمل ترامب، أمس، على الاتحاد الأوروبي بسبب فرضه غرامة ضخمة على شركة «غوغل» بتهمته الاحتكار باستخدام الأنظمة أندرويد الخاصة بالهواتف والأجهزة المحمولة. وقال ترامب في تغريدة إن «الاتحاد الأوروبي فرض غرامة بخمسة مليارات دولار على إحدى أكبر شركاتنا غوغل (...). لقد استغلوا فعلاً الولايات المتحدة، لكن ذلك لن يستمر».

وفرض الاتحاد الأوروبي الأربعة غرامة قياسية بقيمة 4,3 مليار يورو (نحو 5,1 مليار دولار) على شركة غوغل كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واتهم الاتحاد الشركة باستغلال نظام التشغيل الخاص بها للهواتف الذكية والمستخدم من 80 في المائة من أجهزة الهواتف الذكية والأوضاع في أوروبا، من أجل تكريس تفوق محركها للبحث على الإنترنت. وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون المنافسة، مارغريت فيستاجر، في بروكسل: «لجأت غوغل إلى ممارسات غير مشروعة لتوسيع موقعها المهيمن في مجال البحث على الإنترنت».

على صعيد متصل، يواجه الرئيس الأمريكي حملة جديدة لتشكيكه في المبدأ الأساسي لحلف شمال الأطلسي والمهاجمة دولة مونتينغرو «الصغيرة» التي أثار انضمامها إلى الحلف غضب موسكو. وجاءت تصريحات ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، رداً على

بومبيو يستبعد تسليم أميركيين إلى روسيا بغرض الاستجواب

الرئيس (فلاديمير) بوتين بكل صدق، لكن الرئيس ترامب غير موافق عليه». وكانت تقارير إعلامية قد أشارت الكثير من الجدل في واشنطن، بعد أن نقلت أن القضاء الروسي يرغب في استجواب الكثير من المواطنين الأميركيين، بينهم سفير سابق لواشنطن في موسكو.

وخلال مؤتمره الصحافي مع دونالد ترامب إثر قمتها الاثنين بهلسنكي، اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمكين واشنطن من استجواب 12 عميلاً للمخابرات الروسية تمهين في الولايات المتحدة بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016. واعتبر ترامب الاقتراح «فكرة

مهمة»، و«عرضاً لا يصدق». لكن في المقابل، اشترط بوتين «للعاملة بالمثل»، طلباً من الجانب الأميركي لتسليمه روسيا «معلومات غير قانونية»، وخصوصاً في قضية تشمل المستثمر البريطاني وليام بروكس عليه غايباً من القضاء الروسي في قضية تهرب ضريبي. وبحسب وسائل إعلام روسية، فإن القضاء الروسي يريد استجواب 11 مواطناً أميركياً، بينهم السفير الأميركي السابق بموسكو (2012 - 2014) مايكل ماغول الذي كان عينه الرئيس السابق باراك أوباما.

وأشار في المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة هاجكي ساندرز على

«الشرق الأوسط»
وأشطن، «الشرق الأوسط»
أنهى وزير الخارجية الأميركي جديداً واسعاً شغل واشنطن أمس وأول من أمس، حول طلب موسكو استجواب أميركيين.

وقال مايك بومبيو، في تصريحات لشبكة «سي. إن. إن»: «الإدارة لن تطلب أو تجبر أميركيين على السفر إلى موسكو لاستجوابهم من طرف فلاديمير بوتين».

وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز أمس أن الرئيس دونالد ترامب لن يسمح للقضاء الروسي باستجواب مسؤولين أميركيين. وقالت إنه «اقترح تقدم به

حاجة لإعادتها، أو في حال وجود مؤشرات خطيرة قد تتداخل مع البينة الديمقراطية أو الحقوق والحريات الدستورية الأساسية للمواطنين.

الطوارئ، فجر أمس، بعد عامين من فرضها على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، ونسبتها الحكومة إلى حركة الخدمة التابعة للدعاية «الحركة القومية»، شريكه في «تحالف الشعب»، مشروع قانون إلى البرلمان التركي تضمن استحداث قواعد أمنية لضمان استمرار «الكفاح ضد الإرهاب»، بعد رفع حالة الطوارئ بضمن 28 مادة، بعضها موجود في قانون الطوارئ، ويسمح للسلطات المحلية (الولاية) بتقييد تنقلات الأفراد الذين يشكلون خطراً على الأمن العام، أو تمديد فترة توقيف المشتبه بهم حتى 15 يوماً، ومنع الدخول إلى بعض المناطق ومنع نقل الأسلحة والنخيرة.

وتعرضت تركيا لانتقادات واسعة من المعارضة ومن حلفائها في الغرب بعد أن توسعت السلطات في المحلات الأمنية التي استهدفت من قالت إنهم على صلة بحركة غولين، لكن المنظمات الحقوقية الدولية صددت توسع الحملة لتتعد معارضي إردوغان إلى أن وصل عدد من القي القبض عليهم إلى نحو 170 ألفاً، مع فصل عدد مماثل من وظائفهم في مختلف قطاعات الدولة من هذه الحملة التي قالت الحكومة إنها كانت ضرورية من أجل القضاء على التهديدات، وتطهير المؤسسات المختلفة وفي مقدمتها الجيش والشرطة والقضاء والتعليم والإعلام من أنصار غولين المتفلقين فيها.

ويكمن إردوغان، بحسب النظام الرئاسي الجديد أن يعيد فرض حالة الطوارئ إذا كانت هناك

حبس متهم جديد في قضية اغتيال السفير الروسي

تركيا تنهي «الطوارئ»... وأوروبا قلقة من إعادتها عبر «أبواب خلفية»

الذي يرأسه سيكولو مهمة الدفاع عن القس الأميركي. وأجرى وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأميركي، مايك بومبيو، مساء أول من أمس، عقب جلسة المحكمة. لم يتم الكشف عن فحواها.

من ناحية أخرى، قضت محكمة تركية أمس بحبس صحافية تعمل لدى صحيفة «جمهوريت» (بسارية معارضة) لمدة أكثر من عامين بتهمة جعل ممثل الإدعاء العام هدفاً محتملاً للجماعات المتشددة من خلال تغطيتها.

وتعود القضية إلى مقال كتبه جنان جوشون، في سبتمبر (أيلول) الماضي، عن استجواب ممثل الإدعاء الحاميين محتجزين يدافعون عن معلمين مضربين عن الطعام، ترد اتهامات بالقيام بنشاطات مؤيدة لحركة غولين المتهمه بتدبير محاولة الانقلاب والعمال الكردستاني (المحظور)، وهي تهم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن 35 عاماً «حال إيداعه». في السياق ذاته، قال جاني سيكولو، المحامي الشخصي للرئيس دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستخذ «إجراءً وشيكاً» رداً على قرار المحكمة التركية بتدبير حبس القس برونسون، لكنه لم يحدد طبيعة هذا الإجراء.

وأضاف سيكولو في برنامج إذاعي أن لديه معلومات قليلة بشأن جهود الدبلوماسية، لكنه على الجهد بالإشارات المتعددة التي تلقاها الحكومة الأميركية والحكومة التركية فيما يتعلق ببعض الإجراءات الوشيكية، وأن الرئيس ونائبه وزير الخارجية على اطلاع تام على هذه القضية. ويتولى المركز الأميركي للقانون والعدالة



جندي تركي يقف خارج محكمة وسجن ألياغا خلال محاكمة القس برانسون أول من أمس (أ.ف.ب)

كبيرة، والأمر الحاسم الآن هو أن تستخدم الحكومة هذه الصلاحيات بطريقة مسؤولة.

من جانبه، قال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق: «إننا ندرس الأمر، ونعتقد أنه أمر طيب أن نرى الظروف مؤاتية لصون الحقوق الأساسية في البلاد».

في سياق قريب، طالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره التركي رجب طيب إردوغان بالعمل من أجل إطلاق سراح القس الأميركي أندرو برونسون، المقرر نشره في تركيا منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بتهمة القيام بأنشطة إرهابية. وكتب الرئيس الأميركي على

والإنهاء العمل بها»، لافتاً إلى أن مجلس أوروبا دعا بشكل مستمر إلى إنهاء حالة الطوارئ في تركيا. وأشار إلى أن مجلس أوروبا، على علم بمشاريع القوانين التي تم إعدادها في إطار مكافحة الإرهاب بتركيا، ويؤكد ضرورة أن تكون القوانين في هذا الإطار ملائمة لاتفاقية حقوق الإنسان الأوروبية.

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الألماني هايكو إينهاوس حالة الطوارئ في تركيا «إشارة مهمة»، إلا أنه «حذر في الوقت ذاته من حدوث تمديد لها عبر الأبواب الخلفية». ولفت إلى أن التعديلات الدستورية بشأن النظام الرئاسي تمنح الحكومة التركية سلطات

السلطات، والإبقاء على العديد من الإجراءات التي تضيق على الحريات. وقالت المتحدثة باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في بيان أمس: «نعقد إجراءات ضد الأمن القومي للدولة، ولا يسمح بتوظيفهم مرة أخرى في الخدمة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، وإذا قررت المحكمة إعادتهم إلى العمل فسيتم تجميعهم وإلزامهم بالتوقيع في «مراكز بحث» تابعة لوزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

واستقبلت أوروبا رفع تركيا حالة الطوارئ بحذر، واعتبر الاتحاد الأوروبي أن رفع تركيا حالة الطوارئ «خطوة غير كافية» بسبب الصلاحيات الاستثنائية المسندة إلى

العموميين والعالميين في مؤسسات الدولة إذا ثبت ارتكابهم، لمدة 3 سنوات، بالمنظمات أو الجماعات الإرهابية التي حددها مجلس الأمن القومي، أو حال قيامهم بتنفيذ إجراءات ضد الأمن القومي للدولة، ولا يسمح بتوظيفهم مرة أخرى في الخدمة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، وإذا قررت المحكمة إعادتهم إلى العمل فسيتم تجميعهم وإلزامهم بالتوقيع في «مراكز بحث» تابعة لوزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

واستقبلت أوروبا رفع تركيا حالة الطوارئ بحذر، واعتبر الاتحاد الأوروبي أن رفع تركيا حالة الطوارئ «خطوة غير كافية» بسبب الصلاحيات الاستثنائية المسندة إلى

أخبار



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عيدر دوس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

نبيل عمرو



عرفات... البيت الأبيض عباس... الكرملين

حين بدأ انهيار عملية السلام في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، ورافق ذلك قطيعة بين الرئيس المحاصر في المقاطعة والإدارة الأميركية، تذكر عرفات أنه أكثر زعيم زار البيت الأبيض والتقى بريجنسه، وإذا ما حسب الأمر بالساعات فإن لقاءه مع رجال الإدارة من أصغر المبعوثين إلى أعلى المستويات كانت الأكثر والأطول.

بعد كل هذا خرج عرفات بخلاصة بدت كوصية مفادها «لا أمل في أميركا».

أنا خليفته محمود عباس، الذي تساوى معه وربما زاد عليه في اللقاءات مع الأميركيين، فقد خرج بعد آلاف الساعات بذات الخلاصة التي سبقه إليها عرفات، وزاد عليه أنه باذر يقطع العلاقات نهائياً مع الإدارة الأميركية، تاريخاً للتاريخ أن يحكم ما إذا كان قرار القطيعة صائباً أم غير ذلك.

غير أن عباس عوض القطيعة مع البيت الأبيض بتنشيط الحركة على خط موسكو، إذ يوشك على أن يحقق الرقم القياسي في زيارة الكرملين وعدد الساعات التي أنفقها في الحوار مع الروس، منذ أن كان رئيساً لجمعية الصداقة معهم قبل ثلاثة عقود، إلى أن أصبح رئيساً للفلسطينيين. ولقاؤه بالرئيس بوتين على هامش أنجح مونديال رياضي، يمثّل من المونديال السياسي الذي نظمه بوتين ويوشك من خلاله على إعادة القطيعة الثنائية في قيادة عالم القرن الحادي والعشرين.

لقد دخل عباس موضوعياً، مع الاختلاف في الأهداف، في سياق مع بنيامين نتانياهو على الحظوة بعلاقة مع الكرملين.

نتانياهو يحصر العلاقة في ترتيب مزايا لإسرائيل على الجبهة الشمالية، مع تحريض مواهب ضد إيران، وعباس يسعى للاتكاء على جدار الكرملين لتفادي فراغ فقدان البيت الأبيض.

أما بوتين فقد وجد الطريقة الملائمة لإرضاء كل طرف على حدة؛ فقد أعطى عباس اعترافاً صريحاً بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، مع تأكيد الاعتراف الروسي الثمين بالدولة الفلسطينية على جميع الأراضي التي احتلت في العام 1967، وجسد ذلك على الأرض بمنح الفلسطينيين سفارة ذات مواصفات وصلاحيات كاملة.

وبالمقابل أعطى نتانياهو ميزة استراتيجية ثمينة بهدوء راسخ وعميق على الجبهة الشمالية، ما شجع إسرائيل على الترحيب بعودة قوات الأسد إلى مواقعها على الجبهة، مع تحجيم الدور الإيراني في سوريا تمهيداً لإقصائه نهائياً، وفق المسعى المشترك بين الأميركيين والإسرائيليين.

غير أن عقدة ما زالت تواجه رهانات الفلسطينيين على موسكو، تتجسد في الاتفاق الأميركي الإسرائيلي باستبعاد روسيا عن مجرد الحديث بشأن المسار الفلسطيني الإسرائيلي، ولقد تجلى ذلك في إسقاطه من جدول أعمال هيلسكي الأخير، وقبل ذلك بإحباط لقاء اقترحه الرئيس بوتين بين عباس ونتانياهو في موسكو، بحيث الغي اللقاء قبل الموعد المقرر بساعات.

هذه العقدة يبدو أن لا حل لها على المدى القريب، فالإسرائيليون يعتبرون احتكارهم المنفرد للمسار الفلسطيني ثابتاً لا يتغير، ويسجون الأمر بقدر ما على حلفائهم الأميركيين، فقد يفككون عقدة المشاركة الروسية إذا ما ضمنوا دعماً روسيا صريحاً ومباشراً لأجندتهم تجاه الفلسطينيين، مثل الدعم الروسي لاجتثاثهم على الجبهة الشمالية، وهذا أمر لا يفعله الروس بل إنهم ليسوا مضطرين إليه.

في الاستعصاء القائم الآن والذي زاده تعقيداً صفة القرن والإجراءات الأميركية التي سبقتها، وأهمها ما يتعلق بالقدس، فإن مخاوف الفلسطينيين من استبعاد التأثير الروسي على مسارهم مع إسرائيل لا تزال قائمة، مع إدراك من جانبهم بأن الوقت لا يعمل في صالحهم خصوصاً أن إدارة ترمب أطلقت يد إسرائيل فيهم، وقد تطلّقت بصورة أفدح إذا ما طرحت الفلسطينيين، مثل الدعم الروسي لاجتثاثهم على إلا أن الفلسطيني لا يملك إلا أن يواصل رهانه على موسكو، يحده أمل بأن تقضي الحرب العالمية الجارية على الأرض السورية إلى تفاهم قطيعة الكبريين، ليس على مستقبل سوريا وامتدادها اللبناني، وإنما على مستقبل المنطقة فيما يتسارع النفوذ وترسيخ الخرائط الجديدة مثلما حدث غداة الحرب العالمية الثانية.

المسلمون والإرهاب والإمكانات الأخرى

في عامه الأربعين خصّص «منتدى أصيلة» برئاسة السياسي المغربي العريق والبارز محمد بنعيسى - إحدى حلقاته النقاشية الأربع لما سماه «الفكر الديني الحاضر للإرهاب: المرجعيات وسبل المواجهة».

وقد شكّا حاضرون وباحثون من تسمية بعض الفكر الديني حاضراً للإرهاب، بينما شكّا آخرون من تسمية الإرهاب إسلامياً كما صار سائداً في الغرب والشرق، وأخّر وقائع تلك التسمية إعلان الرئيس ترمب وبوتين في هيلسكي. والواقع أن وصف الإرهاب بـ«الإسلامي» فيه تجاوز ومبالغة. فالصحيح أن بعض المسلمين يقومون بأعمال عنيفة أو إرهابية، وهي أعمال تحدث منذ قرابة العقدين وتتصاعد وتأثرها في ديار المسلمين، وفي مجتمعات العالم، خصوصاً في أوروبا الغربية. ويورد هؤلاء أسباباً لقيامهم بتلك الأعمال الإجرامية المروعة، لها علاقة بالدين الإسلامي. وإذا أمكنت المجادلة في طبيعة هذه الأعمال إذا ظللنا نرى صامتين؛ فإن أحداً لا يستطيع أن ينكر أن هؤلاء الشباب جميعاً مسلمون أو يتحدثون من عائلات مسلمة. ولذلك ورغم المبالغة في التعميم، ونسبة ذلك للإسلام؛ فإنه مما لا يُنكر أيضاً حق الضحايا وأهلهم ومجتمعاتهم في الانتقام العمومي سواء أكان دقيقاً أم لا.

أما أن هناك فكرياً دينياً يحثون التطرف العنيف، فهي واقعة حقيقية. فهؤلاء المتطرفون يكفرون المجتمعات والدول، ويستحلون من طريق ذلك الدماء والأموال وأساليب التخريب الوحشية. ولا شك في أن في ذلك افتقاراً على الدين الذي يقول بحرمته الدماء والأعراض والأموال.

لكن مرة أخرى هذا لؤن من التفكير باسم الدين ظهر خلال العقود الأخيرة، واحتضنه آلاف الشباب، وتصرفوا على أساس منه ولا يزالون. ولذا فلا سؤال عن وجود هذا الفكر المقتنع بالعنف، بل السؤال عن أسباب ظهور الفكر أو التطرف العنيف، وكيفية أو كيفية مكافحته. ولقد حدثت انشقاقات بين علماء المسلمين، رُوّعت المسلمين والعالم، والسؤال الآخر بعد الأسباب والمسوغات التي تبرر هذا الفكر أو التطرف العنيف، وطرائقهم في ذلك الإقبال على تلك القضية الجديدة التي ظهرت في الإسلام، والتي أصبحت تتكفل بتطبيق الفقه (وليس الفقه مثلاً)، لتصبح مؤازرة للقوانين المدنية في الدول الحديثة، ثم إضفاء الشرعية على الأنظمة الحديثة التي تتكفل بتطبيق الشريعة المقتنة. ولأن الشريعة في الإسلام هي الدين ذاته، يصبح من مهام الدولة التي تتكفل بإدارة الشأن العام فقط؛ بل وتطبيق الدين أو الشريعة أيضاً. وفي ذلك ربط مُحكّم للدين بالدولة يُلزم أخذها بالآخر، وهو الأمر الذي يتنافى مع الدين، ومع الدولة أيضاً، وتكليف والتي تتعمق بما وصفه الرئيس ترمب بـ«الأخبار المزيّفة».

وفي عام 2012، خلال زيارتي إلى الصين، فوجئت عندما علمت أن كارل شميت قد أصبحت كتبه من أكثر الكتب مبيعا في جمهورية الصين الشعبية. ومن بين جموع القراء والعجبين، كما قيل لي، كان رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة شي جينبينغ.

ولست متأكداً إن كان دونالد ترمب قد قرأ في واقع الأمر أي من مؤلفات كارل شميت، برغم أن بعضها متاح باللغة الإنجليزية بفضل ترجمات وتقديمات صديقي القديم البروفيسور جورج شواب. وربما أن استخدام ترمب لبعض من شذرات كارل شميت راجع للإلهامات من بعض أعضاء حاشيته المقرية. وأياً كانت المسألة، فمن المهم معرفة مدى استناد هذه المفاهيم والمفاهيم المماثلة إلى طروحات كارل شميت وكيفية استخدامها. وفي تصويره لطيف كامل من المواضع السياسية، يضع كارل شميت «العدو» على أحد أبعاد أطراف الطيف السياسي، وفي أقسى صورته، فإن «العدو» في مفهوم كارل شميت، هو القوة التي لا ترغب فقط في إلحاق الهزيمة بك في منافسة محدّمة أو حتى الحرب المباشرة، بل إنه يسعى سعياً حثيثاً إلى تدميرك. ونظراً للجدور المعرفية في الاصطلاحات اللاهوتية الكاثوليكية، فإن لفظة «العدو» تعبر عن

مسلمين في الحقيقة، لحين قيام الدولة التي تستعيدهم إلى الإسلام. وقد يقول قائل إن هذه المطالعة الحجاجية تتضمن التزامات غير ضرورية بإقامة دولة دينية مثل دولة ولاية الفقيه في إيران. بل المقصود صنع التجربة الإسلامية الخاصة والخصوصية، بدلاً من تقليد تجربة الدولة الحديثة بحذافيرها. والإجابة عن هذا الاستشكال أن «الدولة الإسلامية» أو «المؤسمة» من خلال تلك التلاؤمية المصطنعة لا تشكل تجربة خاصة، وتظل الإسلام والمسلمين. وعندنا اليوم ثلاثة أنماط لتلك الدولة: الدولة الإيرانية، ودولة «داعش»، ودولة إردوغان برمزياتها الكثيفة. أما دولة إردوغان فتقوم شرعيتها حتى الآن على الانتخابات، وأما الدولة الإيرانية فتشكل مزيجاً غير متلائم، وقد صارت نظاماً حديدياً يحكمه المال والأمنيات والعسكرات. ومعروف ماذا صار بدولة «داعش»، التي أظهرت أقيح الوجوه للدين باسم الصرامة في تطبيقه.

إن إدخال الدين في بطن الدولة من طريق إشراكه في الصراع على السلطة مُضّر بالدين وبالجمهورية معاً كما أثبتت التجارب، فلا حاجة للدين السياسي الذي يخالف طبيعة الإسلام، وما عرفه المسلمون من قبل. وقد جرّنا ذلك إلى تشردات وانشقاقات بالداخل، وصراعات مهلكة مع العالم. فحتى لو

كان الإسلام يمتلك اهتمامات سياسية ذات طابع تعديدي، كما يزعم الإسلاميون بدون حق؛ فإن المصلحة تقتضي الآن إبعاد الدين عن السعي لإقامة الأنظمة السلطوية. وهذا الكلام الطويل العريض، المقصود من ورائه القول إن التطرف باسم الدين للوصول للسلطة ماله من المصير إلى هذا العنف الأعمى الذي حلّ بنا وبدينا. وهكذا فالتخلي عن مقولة: الإسلام دين ودولة، مفيد للدين قبل الدولة، فالإسلام اعتقاد وأخلاق واحكام ومعاملات، ولا يحتاج لدولة تقيمه، لأنه قائم وعزيز واتباعه شديدي الإيمان به، سواء أقام باسمه نظاماً سياسياً أم لم يقم! لقد حاضرت مع مجموعة من الأساتذة بندوة «منتدى أصيلة» عن التطرف العنيف، وكيفية الخروج منه. وكان من نصيبي الاهتمام بدور المؤسسات الدينية في ذلك. وقد قامت المؤسسات الدينية في مجال مكافحة التطرف وتوجيه الخطاب، وتصحيح العلاقة بالعالم ومؤسساته الدينية الكبرى. وإذا تحررت المؤسسات الدينية من هم السلطة السياسية، كما تحررت من ذي الكاثلوكية؛ فسكون من وراء ذلك خير كبير على الدين وعلى الدولة الوطنية أيضاً. ولذلك قلتُ إن أقرب ما يكون إلى مثاليه كارل شميت من الديمقراطية الفوضوية الأميركية.

وفي حالة الاتحاد الأوروبي، والعيسر قياس الأمر حيث أن الدول الأعضاء في الاتحاد كلها من حلفاء الولايات المتحدة، بل يمكن وصف بعضها بأنها أصدقاء على جانب كارل شميت من الطيف السياسي في مقابل الفئة المنوَّحة للأعداء. وفي حين أن بعض أعضاء الاتحاد الأوروبي يعملون تحت فئة المناجزين أو المنافسين للولايات المتحدة، فإن أحدهم أو بعضهم على الأقل يعمل على الأقل يستطيع، والتصرف تحت وضعية الخصم ناهيك عن العدو.

وتتمثل مهمة الدبلوماسية والقيادة السياسية في مجازة طيف كارل شميت السياسي، وتحويل العدو إلى غريم، والغريم إلى خصم، والخصم إلى منافس، والمنافس إلى حليف، ثم الحليف إلى صديق.

ربما، فقط ربما من خلال طريقته غير التقليدية في محاول الرئيس ترمب أن يفعل ذلك بالضبط. ولذلك، دعونا نمنحه الفرصة. فماداماً غير ذلك يمكننا أن نقول؟

رضوان السيد



دونالد ترمب وطيف كارل شميت

هل كان دونالد ترمب يقرأ سراً لأكارل شميت؟ جاءتني هذه الفكرة منذ أيام عندما كان الرئيس الأميركي يحقّم زيارة العمل التي كان يقوم بها ليوسين متخاليين في المملكة المتحدة بسلسلة من التصريحات المرتجلة قبل أن يطير إلى استكتلندا لممارسة رياضة الغولف. وكان استخدام ترمب لمصطلح «العدو» في وصف روسيا والصين وحتى الاتحاد الأوروبي هو ما ذكرني بشخصية الفيلسوف النازي الراحل كارل شميت. وأكد ترمب قائلًا: «الدين العديد من الأعداء» في حين صور نفسه ضمناً بأنه التجسيد الحي لدولة كاملة تمثل شعباً بأسره، والمواطنيين العاديين، والتعبير عن السواد الأعظم، بدلاً من النخبة القليلة التي تخدم المصالح الذاتية.

ولد كارل شميت في عام 1888 لعائلة ألمانية كاثوليكية، وتلقى تعليمه وتدريبه كي يصبح رجل قانون، وانتهى به الحال لأن يكون أحد أكبر المفكرين السياسيين الأصليين في القرن الماضي. وكان هدفه يتمثل في توسيع مجال النظرية الهويرية (نسبة إلى توماس هوبز) للدولة باعتبارها شراً مستطيلاً لا يمكن من دونها تطوير المجتمع المحض فضلاً عن المحافظة عليه. وفي الوقت الذي عمل كارل شميت على تنقيح نظرياته، التي ظهرت أول الأمر في كتاب موجز تحت عنوان «الولايات أو الجبروت المطلق»، كانت جمهورية فايمار الألمانية في لحظات احتضارها الأخيرة حيث تمزق مفهوم الدولة إلى شرائح متناثرة من قبل الجماعات الراديكالية السياسية على يمين ويسار الطيف السياسي في البلاد. يعتقد كارل شميت إن السياسة هي قبل كل شيء القدرة على استكشاف

أمير طاهري



المفهوم الأكثر ملاءمة للصراع الديني من المواجهة السياسية. وبالتالي فإن وصف كل من روسيا والصين والاتحاد الأوروبي بـ«العدو»، هو مجازة صريحة لنظريات كارل شميت.

وعلى صعيد آخر، ولا سيما في المجتمعات الديمقراطية، قد يكون الخيار قائم بين «الصديق» و«العدو»، وهنا لا يريد «العدو» محو الخصم من وجه البسيطة أو حتى إرغامه على الأذعان لكافة رغباته، بل إنه يرغب في حرمانه من نصيب أكبر من السلطة الذي يريد الاحتفاظ به لنفسه.

وانطلاقاً من هذه الزاوية، لا تملك الولايات المتحدة اليوم «الصديق» الصريح أو «العدو» الصريح على مستوى الدولة، برغم أنه في الحالة الأخيرة، مثالا بجمهورية إيران الإسلامية، والزمرة اليسارية الحاكمة في فنزويلا، وعلى الأقل حتى وقت قريب، الترتيبات الغربية للغاية في كوريا الشمالية، تتحدث جميعها عن «العدو» الأميركي. وربما السبب في أنهم غير مؤهلين للاتصاف بصفة «العدو»، على مثال كارل شميت الأبطوح، هو أنهم لا يملكون القدرة على اللعب في نفس المضمار الذي تلعب فيه الولايات المتحدة.

فإن أردنا استخدام طريقة كارل شميت، يمكننا القول بأن الولايات المتحدة لديها عدد من الخصوم، أحدهم من مستوى العداء الصريح والآخر من مستوى الخصومة المباشرة. وقبل قمة هيلسكي كنت سأضع روسيا ضمن تلك الفئة على الأقل بسبب تصرفاتها في شرق وأوساط أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط. الآن، برغم كل شيء، لا يزال هناك احتمال أن تتحول روسيا إلى مجرد

التكلفة الاستثمارية
2,959 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
100 ميغاواتالتخزين الحراري
12 ساعة

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | استنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة ريدستون IPP
للطاقة الشمسية المركزة

بوستامسبرج، جنوب أفريقيا

اقتصاد
الجمعة 20/7/2018 - العدد 14479 Issue«أرامكو» تبحث مع صندوق الاستثمارات العامة
الاستحواذ على حصة استراتيجية في «سابك»

الظهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أرامكو السعودية أمس أنها تسعى للاستحواذ على حصة استراتيجية في شركة «سابك» عملاق صناعة البتروكيماويات، في خطوة قد تعزز القيمة السوقية لشركة النفط العملاقة قبل طرحها العام الأولي المزمع. وقالت «أرامكو» إن تلك الصفقة تتعلق بشراء أسهم يملكها صندوق الاستثمارات العامة. وأكدت «أرامكو» في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أنها «تشارك في مناقشات مبكرة مع صندوق الاستثمارات العامة فيما يتعلق بالحصول على حصة

استراتيجية في (سابك) عن طريق صفقة شراء خاصة لأسهم يملكها صندوق الاستثمارات العامة في (سابك). وقالت إن هذه الصفقة تأتي ضمن استراتيجية أرامكو «لإعادة التوازن في محفظتها من خلال المضي قدماً نحو قطاع التكرير والبتروكيماويات». وأكدت «أرامكو» أن هذه المحادثات أولية، وليس هناك ما يؤكد وبشكل نهائي انعقاد هذه الصفقة، كما أكدت أنها «لا تخطط للاستحواذ على أي من الأسهم شريكاً في (سابك) مباشرة من السوق المالية السعودية (تداول)». وفي بيان منفصل، قال صندوق الاستثمارات العامة إن «الصفقة ما

زال في مرحلة أولية مبدئية وقد لا يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها». وترد «أرامكو» تطوير أنشطتها في قطاع المصنوع مع استعداد الحكومة لبيع حصة تصل إلى خمسة في المائة في أكبر منتج للنفط في العالم، ربما بحلول العام القادم. وتعزز محفظة البتروكيماويات لدى «أرامكو» قد ساعد الشركة على جذب المستثمرين ل طرحها العام الأولي. ويملك صندوق الاستثمارات العامة، أكبر صناديق الثروة السيادية في السعودية، حصة نسبتها 70 في المائة من شركة «سابك» المدرجة في الرياض، وهي رابع أكبر شركة بتروكيماويات

في العالم. وتبلغ القيمة السوقية ل«سابك» 385,2 مليار ريال (102,7 مليار دولار). ويمثل الطرح العام ل«أرامكو» أحد المحاور الرئيسية لخطة طموح يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة وتقليل اعتمادها على النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين لم تسمهما قولهما إن «أرامكو» وجهت الدعوة إلى البنوك للمشاركة في صفقة سابك الشهر الماضي. وتخطط «أرامكو» لتعزيز الاستثمار في التكرير والبتروكيماويات لإيجاد أسواق جديدة لخامها، وتعتبر النمو في

مجال الكيماويات أمراً محورياً لاستراتيجيتها الخاصة بالنشطة المصنوع لتقليل مخاطر تباطؤ الطلب على النفط. وتتوسع شركة النفط العملاقة عالمياً من خلال توقيع صفقات في قطاع المصنوع وتعزيز الطاقة الإنتاجية لوحدها. وتتضمن مساعي «أرامكو» للتوسع في مجال الكيماويات مشروعاً ضخماً تشييده في المملكة مع سابك. ويتضمن المشروع البالغة قيمته 20 مليار دولار بناء مجمع لتحويل النفط الخام إلى كيماويات مباشرة دون الحاجة للمرور بمرحلة التكرير.



يملك صندوق الاستثمارات العامة حصة نسبتها 70 في المائة من شركة «سابك» المدرجة في الرياض

«الصناعات العسكرية» السعودية تبرم اتفاقية مع «نافانتيا» الإسبانية لشراء 5 سفن حربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI عن الشراكة التجارية لسفن «نافانتيا 2200» مع شركة «نافانتيا» الإسبانية، وسيبدأ مشروع بناء السفن خلال فصل الصيف القادم، وتسلم آخر سفينة حربية بحلول عام 2022. ووافقت الشركة السعودية للصناعات العسكرية و«نافانتيا» على إنشاء مشروع مشترك في السعودية ما يوفر فرصة استثنائية لتعزيز مكانة الأنظمة المتكاملة والحلول التقنية المتطورة التي تقدمها شركة نافانتيا في السوق السعودية ومنطقة فئونها، بما يحقق مستهدفات رؤية المملكة 2030 عبر توظيف 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري السعودي بحلول 2030. ويوفر هذا العقد نحو ستة آلاف وظيفة مباشرة وغير مباشرة لمدة خمس سنوات، منها 1100 وظيفة مباشرة، وأكثر من 1800 وظيفة في الصناعات المساعدة، وأكثر من ثلاثة آلاف فرصة عمل غير مباشرة. ويركز المشروع المشترك على إدارة البرامج وتركيب ودمج نظام القتال وهندسة وبناء النظم وتصميم الأجهزة وتصميم أجهزة الحاسوب وتطوير البرمجيات والاختبار والتحقق والمنظمة المبدئية والمقدمة والمحاكاة وخدمة تقديم الدعم طوال مدة العمر الافتراضي TLS. وأكد أحمد بن عقيل الخطيب، رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات

العسكرية، التزام الشركة بكونها عنصر تمكين رئيسياً في رؤية المملكة 2030. مشيراً إلى أن إنشاء هذا المشروع المشترك مع شركة نافانتيا سيوظف ما يزيد عن 60 في المائة من الأعمال المتعلقة بأنظمة السفن القتالية، بما في ذلك تركيبها ودمجها، وسيسهم ذلك في دعم هدف المملكة المتمثل في أن تكون السعودية في طليعة تشكيل منظومة الصناعات العسكرية. وأضاف الخطيب: «ستستمر الشركة السعودية للصناعات العسكرية في العمل على بحث سبل التعاون واستكشاف الفرص المتاحة في هذا المجال، والاستفادة من الشراكات التي تقي بالزمانات الرئيسية لنقل تقنية الصناعات العسكرية وتوظيف أكثر من نصف إجمالي الإنفاق العسكري في المملكة». فيما قال استيبان غارسيا، رئيس مجلس إدارة شركة نافانتيا فيلانساشيز، إن «العقد يشكل نقطة انطلاق للتعاون مع السعودية، وتلتزم نافانتيا برؤية المملكة 2030، وسنبدل كل ما في وسعنا لدعم البلاد في هذا المعنى». موضحاً أن هذا المشروع المشترك يشكل فرصة لتطوير القدرات واستكشاف آفاق الفرص المستقبلية بشكل مشترك. وحول عقد السفن الخمس من طراز «أفانتيا 2200»، سيتولى المشروع المشترك مسؤولية توفير نظام القتال لجميع السفن، وسيتم الانتهاء من بناء وتجهيز السفينتين الرابعة والخامسة وتسليمهما في السعودية، ويتضمن العقد كذلك خدمات أخرى

إذ سيقوم المشروع المشترك بتركيب نظام القتال ودمجه واختباره بالكامل. وسيسهم المشروع المشترك في الرفع من قدرات القوات البحرية لمواجهة التهديدات المحتملة والحفاظ على جاهزية أسطول القوات البحرية الملكية السعودية، إضافة إلى تهيئة الاتفاقية نحو 1000 فرصة عمل وتدريب للمهندسين السعوديين داخل المملكة، وزيادة مشاركة الشباب السعودي في القطاع الصناعي، وسيسهم هذا في تحقيق كامل أهداف رؤية المملكة 2030. فيما يتعلق بتصميم السفن الخمس من طراز «أفانتيا 2200»، سيتم تعديله ليتناسب مع متطلبات القوات البحرية الملكية السعودية، لتقدم أداءً عالي الجودة بما في ذلك صلاحية إبحار ممتازة وعمر افتراضي أطول وقدرة عالية على العمل في درجات الحرارة المرتفعة في المنطقة، وجميعها ضمن حد التكلفة الأمثل لدورة حياة السفن. ويعمل التصميم المتكامل على زيادة مشاركة نافانتيا في البرنامج من خلال دمج منتجاتها الخاصة، مثل نظام «كاتين» CATIZ لإدارة عمليات القتال، ونظام «هيرميسيس» HERMESYS المتكامل لنظام الاتصالات، ونظام «دورنا» DORNA للتحكم بإطلاق النيران، والنظام المتكامل لإدارة المصنوع وجسر «مينيرفا» MINERVA المتكامل، بالإضافة إلى المحركات ونظام تروس تخفيف السرعة. ويتضمن العقد كذلك خدمات أخرى

ضمن نطاق التوريد، وهي الدعم اللوجستي المتكامل والتدريب على التشغيل والصيانة وتوفير مركز تدريب على نظام إدارة القتال الخاص بالسفن والنظام المتكامل لإدارة المصنوع وخدمة تقديم الدعم طوال مدة العمر الافتراضي TLS وأنظمة صيانة الأنظمة القتالية. وسفينة «أفانتيا 2200» صممت خصيصاً للمراقبة والتحكم البحري والبحث والإنقاذ وتقديم المساعدة إلى السفن الأخرى وغيرها من المهام. وتتمتع هذه السفن الحربية بقدرة هائلة على حماية الأصول الاستراتيجية وجمع المعلومات الاستخباراتية الجوية، ومجال الأنظمة الأرضية، ومجال الأسلحة والصواريخ، ومجال الإلكترونيات الدفاعية. وترتكز الشركة على الإسهام في زيادة الصادرات، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الصناعات العسكرية الوطني. وفي حين تقف المملكة في مصاف الدول الخمس الأعلى إنفاقاً على الصناعات العسكرية العالمية، فإنها تحتل المركز الخامس في العالم من حيث الإنفاق على الصناعات العسكرية، وهو ما يعكس التزامها بتعزيز قدراتها الدفاعية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع شركائها في مجال الصناعات العسكرية. وتعد المملكة من بين الدول الخمس الأعلى إنفاقاً على الصناعات العسكرية العالمية، وهو ما يعكس التزامها بتعزيز قدراتها الدفاعية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع شركائها في مجال الصناعات العسكرية. وتعد المملكة من بين الدول الخمس الأعلى إنفاقاً على الصناعات العسكرية العالمية، وهو ما يعكس التزامها بتعزيز قدراتها الدفاعية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع شركائها في مجال الصناعات العسكرية.

صناعات عسكرية في المملكة العربية السعودية وتعزز اكتشافاتها الذاتي، ويؤدي دوراً رئيسياً في توظيف 50 في المائة من إنفاقها العسكري ضمن أبرز مستهدفات رؤية المملكة 2030. ويطمح ليكون ضمن أفضل 25 شركة متخصصة في هذا القطاع على مستوى العالم. وتستند الشركة إلى أحدث التقنيات وأفضل الكفاءات الوطنية بهدف تطوير منتجات وخدمات عسكرية مبتكرة بمواصفات عالمية، وذلك من خلال أربعة مجالات رئيسية، هي: مجال الأنظمة الجوية، ومجال الأنظمة الأرضية، ومجال الأسلحة والصواريخ، ومجال الإلكترونيات الدفاعية. وترتكز الشركة على الإسهام في زيادة الصادرات، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الصناعات العسكرية الوطني. وفي حين تقف المملكة في مصاف الدول الخمس الأعلى إنفاقاً على الصناعات العسكرية العالمية، فإنها تحتل المركز الخامس في العالم من حيث الإنفاق على الصناعات العسكرية، وهو ما يعكس التزامها بتعزيز قدراتها الدفاعية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع شركائها في مجال الصناعات العسكرية. وتعد المملكة من بين الدول الخمس الأعلى إنفاقاً على الصناعات العسكرية العالمية، وهو ما يعكس التزامها بتعزيز قدراتها الدفاعية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع شركائها في مجال الصناعات العسكرية.



آدم سيمونسكي*

قيمة طاقة «أوبك» الاحتياطية
200 مليار دولار سنوياً في الاقتصاد العالمي

أدت كل من الأسعار الدولية المتصاعدة للنفط، والضبابية الجيوسياسية، إلى إعادة وضع الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لـ«أوبك» على جدول أعمال السوق العالمية. ويترجم ذلك تساوياً حول القيمة الفعلية لهذه الطاقة الاحتياطية في امتصاص صدمات الأسعار، وحجم الفائض الملائم لهذه الفترة التي تشهد تقلبات اقتصادية وسياسية. وتناول مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في المملكة العربية السعودية هذه التساويلات في دراسته التي أجراها أكسل بيرو وجيمس سميت، ونشرت في «إنترجي جورنال». ويترجم إنتاج النفط وإرساله للأسواق لحدوث بعض الانقطاعات، سواء بسبب النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو الإضرابات العمالية أو إغلاق المنافذ أو العقوبات السياسية. كما أن جمود الطلب والعرض يزيدان من سوء تلك الانقطاعات، وعادة ما يتطلب إعادة التوازن للأسواق تحرك الأسعار بشكل حاد، وخاصة على المدى القصير. ولطالما استخدمت أوبك طاقتها الاحتياطية لاستقرار السوق، فقيام أعضاء المنظمة برفع إنتاجهم لمواجهة الزيادة غير المتوقعة في الطلب بين عامي 2003 - 2004، والتعويض عن انهيار الإنتاج النفطي الليبي في أعقاب الاضطرابات التي اندلعت في البلاد عام 2011. وتبلغ الفوائد للاقتصاد العالمي من الاستخدام الفعال لطاقة أوبك الاحتياطية للحد من تقلبات الأسعار ما بين 170 و200 مليار سنوياً. وتم التوصل لنفس النتيجة عند إجراء التحليل على السعودية وحدها، ودول مجلس التعاون الأربع أعضاء أوبك مجتمعة، حيث أظهرت النتيجة أن المملكة لعبت الدور الأبرز في امتصاص الصدمات من بين أعضاء أوبك الآخرين مجتمعين. وهذا ليس مفاجئاً بالنظر لامتلاك المملكة 70 في المائة من الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لأوبك منذ عام 2011. وتجري الدراسة التي أجراها كابسارك نموذجاً للنتائج الاقتصادية الأكثر احتمالاً فيما لو لم تتدخل أوبك بالتصدي لصدمات الأسعار وتخطيم العرض والطلب العالميين. وتؤكد الدراسة أن عملية صنع القرار في أوبك يجب أن تتعامل مع المعطيات غير المتكتملة على الجانب الجيوسياسي والصناعي والاقتصادي. كما أظهرت أنه كان لأوبك تأثير كبير في استقرار السوق وتقليل حدة تقلباته بمقدار النصف.

السؤال المطروح الآخر هو ما إذا كانت الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لأوبك كبيرة بما يكفي أو ملائمة، نظراً لأنها الآن عند مستويات أدنى مما كانت عليه قبل عقدين، رغم نمو الطلب على النفط بنسبة 25 في المائة. «الحجم الصحيح» نظرياً هو عندما تكون تكلفة إضافة برميل واحد في اليوم للطاقة الاحتياطية مساوية لخسارة الناتج المحلي الإجمالي التي ستنتجها دون ذلك البرميل الإضافي. وتؤكد الدراسة أن «ممتص الصدمات» لمملكة أوبك البالغ 2,64 مليون برميل يومياً (تبلغ حصة المملكة منها 1,94 برميل يومياً) يتوافق مع احتياجات الاقتصاد الكلي العالمي. والطاقة الاحتياطية ليست سوى قطعة واحدة من صورة أكبر بكثير للحد من تأثير صدمات الأسعار النفطية. ويتحمل المستهلكون الأفراد والمنتجون والجهات الحكومية والمنظمات المتعددة الأطراف أيضاً جزءاً من عبء التعامل مع صدمات أسعار النفط جراء الاحتفاظ بالمخزونات المكتملة.. وبالتالي لا يمكن لهذا دون مقابل، حيث تحقق الطاقة الإنتاجية الإضافية فوائد مالية تأتي من أن تلك الكميات من النفط تضح وتباع وفق أسعار مرتفعة.

إن ظهور النفط الصخري مؤخراً جعل العرض من غير أعضاء أوبك أكثر استجابة للأسعار، غير أن النفط الصخري بدوره يخضع لتقلبات لوجيستية، كذلك التي تحد مؤقتاً من توسعه في «بيرمين بيسين» غرب تكساس الأمريكية. كما أنه لا يمكن للنفط الصخري امتصاص الصدمات الكبيرة غير المتوقعة، وبالتالي فهو لا يعطي نفس القدر من الحماية والاستقرار للاقتصاد العالمي كذلك الذي توفره الطاقة الاحتياطية لمنظمة أوبك.

* رئيس مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية

محافظ السعودية في «أوبك»: المملكة لا تريد سوقاً متخمة تعول دون الاستثمار

اليابان تتأهب لـ«استغناء قريب» عن الخام الإيراني

تلدن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس رابطة البترول اليابانية أمس إنه من المرجح أن توقف شركات التكرير اليابانية تحميل النفط الخام الإيراني بحلول منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن تصل آخر شحنات النصف الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، في ظل الضغوط الأميركية على الدول لوقف استيراد النفط من إيران.

وطالبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب البلدان المستوردة للنفط الإيراني بوقف الواردات اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) حين تتعدى فرض عقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي. وعلى الرغم من ذلك، ذكرت الحكومة الأميركية أن بعض الحلفاء الذين يعتمدون بصفة خاصة على الإمدادات الإيرانية قد يحصلون على إعفاءات من العقوبات تمنحهم المزيد من الوقت لوقف الشحنات تدريجياً.

وقال رئيس رابطة البترول اليابانية تاشي تسوكيوكا، الذي يرأس أيضاً مجلس إدارة «إيميتسو كوسان» ثاني أكبر شركة تكرير في اليابان، «تجري شركات التكرير اليابانية استعداداتها... على افتراض أن العقوبات الأميركية سيتم تطبيقها». وأضاف لـ«رويترز» «بالأخذ في الاعتبار أنه سيتم الانتهاء من المدفوعات بحلول نهاية أكتوبر، من المهم لشركات التكرير أن

تنتهي من التحميل (تحميل النفط الإيراني) قبل منتصف سبتمبر». وأشار تسوكيوكا إلى أن القطاع يطالب الحكومة اليابانية بالسعي للإبقاء على المستويات الراهنة من الواردات الإيرانية في المحادثات مع الولايات المتحدة. غير أن مصادر بالحكومة اليابانية طلب عدم ذكر اسمه قال إن الحصول على استثناء من العقوبات «صعب». وكانت رابطة البترول اليابانية قالت الشهر الماضي إن شركات التكرير اليابانية ستوقف الاستيراد «بالأخذ في الاعتبار أنه سيتم الانتهاء من المدفوعات بحلول نهاية أكتوبر، من المهم لشركات التكرير أن

تنتهي من التحميل (تحميل النفط الإيراني) قبل منتصف سبتمبر». وأشار تسوكيوكا إلى أن القطاع يطالب الحكومة اليابانية بالسعي للإبقاء على المستويات الراهنة من الواردات الإيرانية في المحادثات مع الولايات المتحدة. غير أن مصادر بالحكومة اليابانية طلب عدم ذكر اسمه قال إن الحصول على استثناء من العقوبات «صعب». وكانت رابطة البترول اليابانية قالت الشهر الماضي إن شركات التكرير اليابانية ستوقف الاستيراد «بالأخذ في الاعتبار أنه سيتم الانتهاء من المدفوعات بحلول نهاية أكتوبر، من المهم لشركات التكرير أن

تنتهي من التحميل (تحميل النفط الإيراني) قبل منتصف سبتمبر». وأشار تسوكيوكا إلى أن القطاع يطالب الحكومة اليابانية بالسعي للإبقاء على المستويات الراهنة من الواردات الإيرانية في المحادثات مع الولايات المتحدة. غير أن مصادر بالحكومة اليابانية طلب عدم ذكر اسمه قال إن الحصول على استثناء من العقوبات «صعب». وكانت رابطة البترول اليابانية قالت الشهر الماضي إن شركات التكرير اليابانية ستوقف الاستيراد «بالأخذ في الاعتبار أنه سيتم الانتهاء من المدفوعات بحلول نهاية أكتوبر، من المهم لشركات التكرير أن



أحد مصافي النفط في يوكوهاما اليابانية (رويترز)

* رئيس مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,48	1508	2,64
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,39	12,38	1970	3,45
يورو €	4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,87	11,05	1757	3,08

أوروبا تندب «حرب الجمارك» وتعدّ لرد على «رسوم السيارات»

تشن، «الشرق الأوسط»
وأشارت سارة ساندن، المندوبة باسم البيت الأبيض، إلى أن الولايات المتحدة ما زالت تراجع الرسوم على السيارات المستوردة، وأن واشنطن تبقى على هذا الخيار مطروحا. وأضافت: «مؤكد أن هذا خيار مطروح يفكر فيه الرئيس... لكن عملية التحقيق ما زالت مستمرة الآن».

ويقترح ترمب فرض رسوم على واردات الولايات المتحدة من السيارات بنسبة تصل إلى 20 في المائة، حيث يستهدف زيادة إنتاج السيارات على الأراضي الأمريكية. في الوقت نفسه، فإن شركات صناعة السيارات حذرت من احتمالات شطب الوظائف في الولايات المتحدة إذا اشتدت الحرب التجارية، في حين حذر صندوق النقد الدولي من التأثيرات السلبية المحتملة لمثل هذه النزاعات التجارية على نمو الاقتصاد العالمي. وفي غضون ذلك، قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيمس بول مساء الأربعاء، إن الشركات الأمريكية تتضرر بالفعل من الرسوم الجمركية المتبادلة التي تم فرضها على سلع رئيسية.

إلا أنه أكد أنه إذا كانت سياسة الرئيس الأمريكي التجارية ستؤدي إلى خفض الرسوم الجمركية، فإن ذلك سيكون جيدا للاقتصاد الأمريكي. وصرح بول في إفادة نصف سنوية للجنة الخدمات المالية في مجلس النواب الأمريكي قائلا: «نحن نسمع من مجموعة واسعة من الشركات سلسلة متزايدة من الشكاوى... لقد تضرر الكثير والكثير من الشركات من هذه الرسوم».

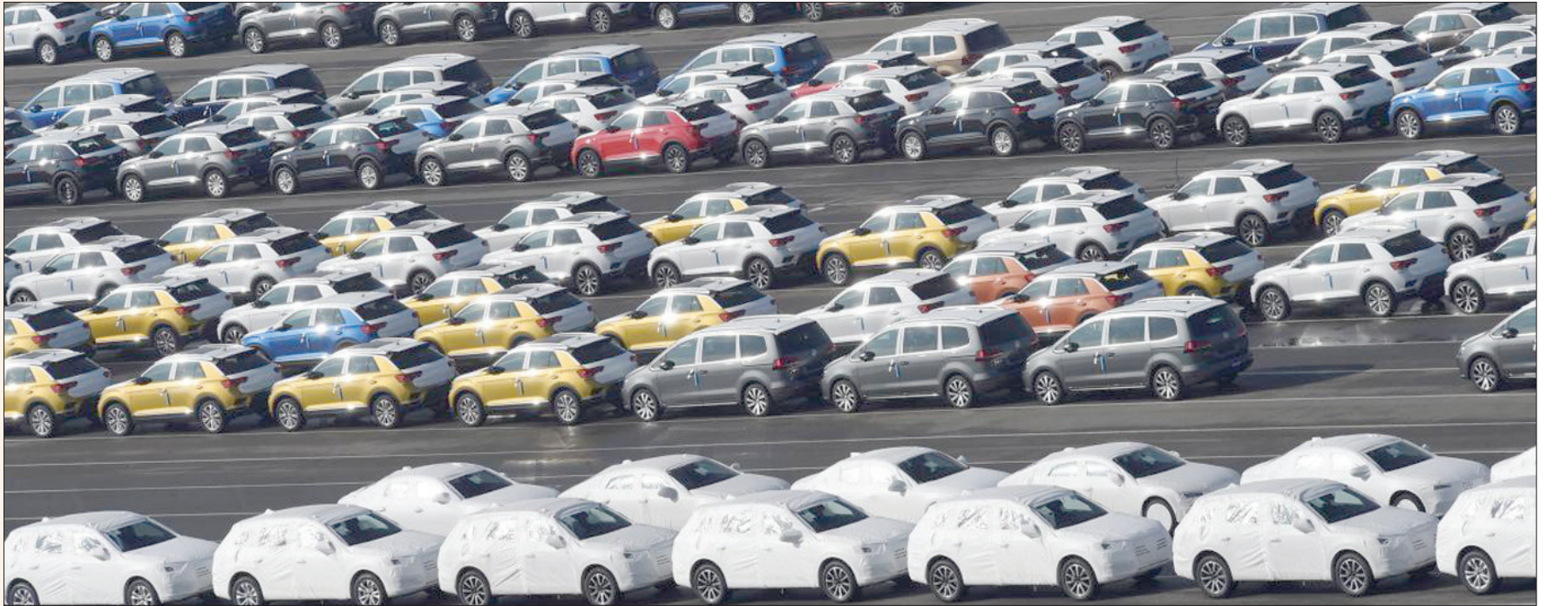
ورغم أن ظهور التأثير على الاقتصاد الأوسع في البيانات سيستغرق وقتا، إلا أنه حذر من أن تزايد مخاوف الشركات يؤثر على قرارات الاستثمار.

وفرضت واشنطن رسوما باهظة على سلع بعشرات مليارات الدولارات من الصين وهددت باستهداف سلع بمئات المليارات الإضافية، كما فرضت رسوما على واردات الصلب والألمنيوم ما أثار غضب حلفائها. ورفض بول الإجابة عن سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة تخوض حربا تجارية، إلا أنه قال إن «الحماية تضر بالاقتصاد».

وأضاف: «الخلاصة هي أنه إذا كان الاقتصاد أكثر حماية، يصبح أقل تنافسية وإنتاجية... وهذه شكلة حلها حول العالم 75 عاما». وقال إن الإدارة الأمريكية تقول إنها تريد خفض الرسوم: «واعتقد أن ذلك سيكون جيدا للاقتصاد».

وتعليقا على مخاطر أخرى محتملة على الاقتصاد الأمريكي، أشار بول إلى أن أسعار بعض الأصول مثل الأسهم والسندات مرتفعة. وقال: «لا أريد أن استخدم كلمة فقاعة، ولكن أسعار الكثير من الأصول المالية مرتفعة فوق المعدل الطبيعية». وأكد أن الاحتياطي الفيدرالي يراقب المستويات المرتفعة لديون الشركات، إلا أنه قال «لا شيء يبدد بالخطر في الأسواق المالية».

تزايد الاعتراضات في الكونغرس والأوساط الصناعية لسياسات «حرب الرسوم» ترمب يهدد أوروبا بـ«عقاب هائل» يشمل السيارات... في حال فشل المفاوضات



أوروبا تعكف على إعداد قائمة إجراءات مضادة في حال مضي الإدارة الأمريكية قدما في فرض ضريبة على السيارات (رويترز)

على واردات الألومنيوم والفولاذ... وأوضحت مايلستروم أن اتحاد «خطوط ماثلاثة بشأن السيارات سيكون كارثيا». وحذرت المفوضة من أن فرض الولايات المتحدة لتعريفات جمركية بشكل أحادي على الصلب المستورد «قد يتسبب في النهاية في كسر النظام التجاري المتعدد الأطراف». ومن المرجح أن يزداد النزاع التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، حيث يهدد ترمب بفرض ضرائب على الواردات الأمريكية من السيارات المنتجة في الاتحاد الأوروبي. وأعلن الرئيس ترمب في 31 مايو (أيار) أنه سيفرض رسوما جمركية كبيرة على واردات الصلب والألمنيوم من كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي لحماية المنتجين الأمريكيين. وقال ترمب إن الرسوم التي ستفرض بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على واردات الألومنيوم ستفرض الأسرع المقبل، رغم أن مسؤولي البيت الأبيض قالوا في وقت لاحق إنه لا تزال هناك حاجة لتسوية بعض التفاصيل.

وسيرور جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، بصحبة مالستروم، ترمب الأسبوع المقبل لبحث التجارة عبر الأطلسي.

ومساء الأربعاء، قال الرئيس الأمريكي إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تقديم تنازلات تجارية، وإلا فإن واشنطن يمكن أن تفرض «عقوبة ضخمة» مع التفكير في فرض رسوم على وارداتها من السيارات الأوروبية. مشددا أن السيارات «ملف كبير» على مائدة المحادثات مع أوروبا. إذا لم يوافق الاتحاد على ما يرى ترمب أنه اتفاق عادل.

يمكن اتخاذ قرار نهائي حتى تكتمل العملية. وخلال الأسبوع الماضي، وافق مجلس الشيوخ بنسبة 88 صوتا مقابل 11 صوتا للسماح للكونغرس بتحديد متى يمكن فرض رسوم جمركية بناء على اعتبارات الأمن القومي. وفي ظل موجة واسعة من الانتقادات الموجهة إلى ترمب لإفئائه عن فرض رسوم جمركية على السيارات الأوروبية، أبدت اتحادات السيارات الأمريكية خطة ترمب لفرض التعريفات. وأعرب اتحاد عمال السيارات المتحدين، الذي يمثل العمال في شركات «جنرال موتورز» و«فورد» و«فيات كرايسلر»، عن دعمه التحقيق الذي تجريه الإدارة لقياس تأثير استيراد السيارات على الأمن القومي، ووصفه بأنه «أخطر كثيرا».

وبدأت وزارة التجارة، أمس، جلسات استماع في الكونغرس لمدة يومين حول ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة رفع التعريفات الجمركية على السيارات الأوروبية. وستقوم الوزارة بالبت في التهديد الأمني وتقديم حلول مقترحة، وهي عملية قد تستغرق أشهراً عدة، ولا

مجلس النواب الأمريكي الرئيس ترمب إلى عدم المضي قدما في خطته لفرض رسوم جمركية على صادرات السيارات الحزبية في مجلس النواب خطاباً إلى البيت الأبيض أمس، حثوا فيه الرئيس ترمب على وقف تهديده باستهداف السيارات الأوروبية بحزمة الرسوم الجمركية.

ورفض أعضاء مجلس النواب الحجج التي تقدمها الإدارة الأمريكية في تبريرها فرض رسوم جمركية على السيارات. وجاء في الخطاب «نحن لا نصدق أن استيراد السيارات وقطع الخيار يشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي... لكننا نؤمن أن فرض قيود على التجارة يقوض الأمن الاقتصادي».

وقال السيناتور الجمهوري لامار أليكساندر، من ولاية تكساس «هذه الرسوم خطيرة، وسوف تكلفنا الكثير من الوظائف، وتقلل الدخل العائلي». وأضاف، أنه سيقدم تشريعا في مجلس الشيوخ، بمشاركة السيناتور الديمقراطي دوغ جونسن من ولاية ألاباما، لوقف مشروع الرئيس ترمب

إلى الولايات المتحدة. وينتقد ترمب في المائة التي تفرضها الولايات المتحدة حاليا على واردات السيارات، والرسوم التي تفرضها أوروبا على السيارات الأمريكية والتي تبلغ 10 في المائة. وتفرض الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الشاحنات الخفيفة، مقابل 10 في المائة تفرضها أوروبا على تلك المركبات.

وتجاهل الرئيس ترمب الدعوات الموجهة له من الكثير من اللاعبين الرئيسيين في سوق السيارات الأمريكية بتجنب الدخول في حرب تجارية مع أكبر حلفاء الولايات المتحدة: وهو الاتحاد الأوروبي. وفي خطاب وجهه إلى البيت الأبيض، أمس، دعا تحالف من شركات السيارات المحلية والأجنبية في الولايات المتحدة الرئيس ترمب للتخلي عن فكرة فرض رسوم جمركية على السيارات الأوروبية؛ نظراً لمخاطر ذلك على السوق الأمريكية وأسعار السيارات في الولايات المتحدة. ودعت مجموعة من أعضاء

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تهديده بفرض رسوم جمركية على واردات بلاده من سيارات الاتحاد الأوروبي، إذا لم تنجح المفاوضات مع جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، المقرر عقدها الأسبوع المقبل في واشنطن. وخلال اجتماع الحكومة الأمريكية بالبيت الأبيض، أمس، هدد ترمب بـ«عقاب هائل» على الاتحاد الأوروبي، وبخاصة فيما يتعلق بقطاع السيارات. ويرى ترمب أن التعريفات الجمركية هي أداة قوية في محادثات التجارة مع أوروبا، وكندا، والمكسيك. وقال «إذا لم نفاوض على شيء عادل، فعدتد سيكون لدينا انتقام هائل، وهو ما لا نرغب في استخدامه... بما في ذلك السيارات، والسيارات هي الأداة الكبرى».

ويسعى ترمب إلى الحصول على تنازلات تجارية من الاتحاد الأوروبي تحقق تجارة عادلة بين أميركا والاتحاد الأوروبي، بحيث تحصل الصادرات الأمريكية إلى أوروبا على المزايا نفسها التي تتمتع بها الصادرات الأوروبية

الصين تعزز من السيوولة المحلية لتخفيف آثار «الحرب التجارية»

وتسببت المستحقات الثقيلة على الحكومات المحلية في إثارة القلق، وتستمتر بكين في حملتها لتقليص هذه التمويلات الزائدة بشكل مبالغ فيه. وتقول «رويترز» إن التداول على سندات الشركات الخاصة، حيث زاد التعثر هذا العام، لم يشهد نفس القفزة. لكن متعاملين يقولون إنه «حتى لو كان البنك المركزي الصيني وجه البنوك التجارية للاستثمار في مثل هذه السندات؛ سيكون من المبكر أن نشعر بالنتيجة».

في ظل حملة بكين على التمويل خارج القوائم المالية (off - balance sheet financing) وتراكم ديون الشركات. وقال تاجر في شركة صهر نحاس تابعة للدولة جنوب الصين لوكالة «رويترز» إن شركته لجأت إلى بيع المخزون من أجل زيادة السيولة، موضحاً أن «البنوك... لكن التكلفة ارتفعت». وقال متداول في شنغهاي إن سوق السندات شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في حجم تداول ديون البات تمويل الحكومات المحلية.

الاحتياطي (RRR)». وكادت الصين سجلت نموا في الربع الثاني باقلم من المتوقع عند 6,7 في المائة، وضعف نمو الإنتاج الصناعي في شهر يونيو إلى أقل معدل في عامين مع تصاعد الصراع التجاري مع الولايات المتحدة. ويمثل قطاع الشركات المتوسطة والصغيرة أهمية للاقتصاد الصيني في ظل ما يوفره من وظائف تمثل 80 في المائة من مجمل الوظائف في البلاد، وقد عانى هذا القطاع من ارتفاع تكاليف الاقتراض وتقليص نشاط الائتمان

وأوضح صان هونغ كاي، المحلل بـ«إفبراي»، أن السياسات الصينية الحالية من المفترض أن تنعكس على أسواق السندات ذات التصنيف الأقل، والتي عانت من الهجرة لأسواق السندات ذات درجات الجودة الأعلى، وهو ما تسبب في مواجهة بعض الشركات مصاعب بشأن الوصول إلى التمويل. وقال محلل بـ«غولدمان ساكس»: «نتوقع أن تتخذ الحكومة المزيد من الإجراءات لضمان استقرار النمو، تشمل المزيد من إجراءات تخفيض هامش متطلبات

لتحسين السيولة على تقليص تكاليف الاقتراض قصيرة الأجل للبنوك، مع انخفاض معدل السبعة أيام إلى 2,6409 في المائة الخمس، بتراجع 37 نقطة أساس عن مستوياته المرتفعة الأخيرة في نهاية يونيو (حزيران). ويساهم المريح الحالي للسياسات الصينية من معدلات الـ«إتربيك» المنخفضة والدفع في مسار تعزيز المساندة المصرفية في المساعدة على تيسير الضغوط التمويلية للشركات الأضعف، كما نقلت «رويترز» عن محلل.

108 مليارات دولار من السيولة، وكان هذا الإجراء هو الثالث من نوعه هذا العام والذي يعزز من نشاط الإقراض في البلاد. وقال مصدر ذو صلة إن البنك المركزي الصيني يخطط لتقديم حوافز ستعزز من سيولة البنوك التجارية، وذلك بهدف تشجيع البنوك على التوسع في الإقراض وزيادة استثمارهم في السندات التي تصدرها الشركات ومنتجات أخرى مثل كبنات التمويل التابعة للحكومات المحلية. وقد انعكست جهود الصين

على الإنتاج الصناعي والاستثمار وقطاع الممتلكات. ومع تصاعد المواجهة التجارية وما تمثله من مخاطر على الصادرات والبنك بشكل مجمل، فإن الكثير من الاقتصاديين يتوقعون أن يقوم البنك المركزي الصيني بتطبيق خفض جديد في متطلبات الاحتياطي خلال الأشهر المقبلة.

وكان المركزي الصيني أعلن الشهر الماضي عن خفض بنسبة 50 في المائة في قيمة السيولة التي يجب أن تحتفظ بها بعض البنوك كاحتياطي، وهو ما يسمح بإطلاق

بكين، الشرق الأوسط
تعمل الصين حاليا على ضخ السيولة في النظام المالي وتعزيز توجيه القروض للشركات المتوسطة والصغيرة، لتقليل من الآثار المحتملة على النمو الاقتصادي في البلاد من الحرب التجارية مع أميركا. وتقول وكالة «رويترز» إن ثاني أكبر اقتصاد في العالم كان قد بدأ يفقد بالفعل هذا العام مع الحملة الحكومية للحد من تراكم خطر لديون، ما ساهم في زيادة تكلفة الإقراض وأثر سلبا

اليونان واستونيا في مقدمة الدول الأكثر استفادة

خطة الاتحاد الأوروبي للاستثمار تتجاوز مستهدفاتها المالية

لا يقل عن 400 ألف يورو في البلاد. وفي المقابل يُمنح المستثمرون إقامة في اليونان لخمس سنوات، تسمح لمواطني من خارج الاتحاد الأوروبي للاستثمار - إن أمكن - بنحويين عملية لاختيار ورصد المشروعات الصغيرة الحجم إلى المصارف الترويجية الوطنية، والمصممة للمساعدة في تغطية المشروعات الإقليمية والقطاعات، وأيضا العبارة للحدود، كما يجب على بنك الاستثمار الأوروبي خفض التكاليف التي يتحملها المستفيد من التمويل. ويذكر أن صندوق الاستثمار الأوروبي قد أنشئ لفترة ثلاث سنوات بهدف تعبئة 315 مليار يورو من الاستثمارات، واقترحت المفوضية الأوروبية تمديد فترة الصندوق حتى نهاية الإطار المالي المتعد السنوات للاتحاد الأوروبي، حتى ديسمبر (كانون الأول) 2020، بهدف الوصول إلى هدف استثماري قدره 500 مليار يورو.

الرقمي والصناعات الإبداعية. واتفق المفاوضون أيضا على تعزيز دور المركز الاستشاري للاستثمار الأوروبي، وقيام المصرف الأوروبي للاستثمار - إن أمكن - بنحويين عملية لاختيار ورصد المشروعات الصغيرة الحجم إلى المصارف الترويجية الوطنية، والمصممة للمساعدة في تغطية المشروعات الإقليمية والقطاعات، وأيضا العبارة للحدود، كما يجب على بنك الاستثمار الأوروبي خفض التكاليف التي يتحملها المستفيد من التمويل. ويذكر أن صندوق الاستثمار الأوروبي قد أنشئ لفترة ثلاث سنوات بهدف تعبئة 315 مليار يورو من الاستثمارات، واقترحت المفوضية الأوروبية تمديد فترة الصندوق حتى نهاية الإطار المالي المتعد السنوات للاتحاد الأوروبي، حتى ديسمبر (كانون الأول) 2020، بهدف الوصول إلى هدف استثماري قدره 500 مليار يورو.

وتحقق النمو، إلى جانب تعزيز القدرة التنافسية، والطاقة، والبيئة، والمناخ، والرعاية الصحية، والابتكار، والنقل، فضلا عن القطاع

خطى الاستثمارات الاستراتيجية، وإضافة موارد جديدة لها. ويجب أن تستهدف الاستثمارات خلق فرص العمل وخاصة للشباب، الماضي، توصل أعضاء البرلمان الأوروبي، والمجلس الوزاري، والرئاسة النورية للكتل الأوروبية الموحد، إلى اتفاق يتضمن إطالة أمد

بنك الاستثمار الأوروبي فيرنر هوير، خلال مؤتمر صحفي بمقر مفوضية بروكسل، فإن الدول العشر تشمل إلى جانب اليونان وإستونيا، كلاً من لتوانيا، وبلغاريا، وفنلندا، وبولندا، وإسبانيا، والبرتغال، ولاتفيا، وإيطاليا. وقال هوير إن «هذه هي المناطق التي تحتاج إلى المساعدة».

وعن بداية فكرة الخطة الاستثمارية، قال هوير: «عندما وقفنا هنا أنا ورئيس المفوضية قبل أربع سنوات، وقبل اختيار يونكر للمنصب، الحديث من هذا المكان عن فكرة الخطة الاستثمارية الاستراتيجية، لم يكن أي منا يعلم بشكل كامل كيف ستسير الأمور، وكان هناك بعض من الشكوك من جانب البعض في هذه الفكرة، رغم أن الفترة التي طرحنا فيها الفكرة كانت أفضل اقتصاديا من السنوات القليلة التي سبقتها»، وأضاف: «وبكل صراحة أقول: كل ما كان لدينا هو بعض الأفكار الأولية حول كيفية الاستخدام الجيد للموازنات والأموال في تنفيذ استثمارات، ولكن الآن هناك أخبار جيدة لخطة

بروكسل، عبد الله مصطفى
قال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، إن الصندوق الأوروبي للاستثمارات الاستراتيجية نجح في تجاوز مستهدفاتها المالية، بجمع 315 مليار يورو من الاستثمارات الإضافية، وهو الهدف الذي تم وضعه وقت إطلاق الصندوق في 2015 لمدة ثلاث سنوات.

وحسب المفوضية، فالخطة الاستثمارية الهادفة لتنشيط الاقتصاد الأوروبي - وبيدعمها الصندوق - من المرحح أن تضخ 335 مليار يورو استثمارات جديدة في 28 بلدا أوروبيا. وقال يونكر إن الصندوق سيساهم في خلق 1,4 مليون وظيفة، ويزيد من الناتج المحلي الإجمالي لسدول الاتحاد الأوروبي بـ1,1 في المائة في 2020.

وتصمرت اليونان وإستونيا قائمة الدول العشر الأكثر استفادة من الخطة الاستثمارية الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي، والمعروفة باسم «خطة يونكو».

وحسب ما جاء على لسان رئيس



مبنى البنك المركزي اليوناني في العاصمة أثينا

تراجع كبير في حيازة روسيا لسندات الخزنة الأميركية

نيويورك - موسكو: «الشرق الأوسط»
لم تعد روسيا على لائحة أكبر الجهات الدولية الحاملة لسندات الخزنة الأميركية، وذلك بحسب تقرير نشرته وزارة الخزانة الأميركية، فيما تشير موسكو إلى أن قرار تخفيض الاستثمار الروسي في الديون الحكومية الأميركية قد يكون سبب الرغبة في تقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار في الأوراق المالية الأميركية، مشيراً إلى أن سلوك المؤسسة الأميركية يثير التساؤلات.
وحول الخطوات الإضافية التي سيتخذها بنك روسيا المركزي، بعد تخفيض استثماراته في الأصول الأميركية، قال أكسكوف: «اعتقد أن الاستثمارات في اليونان (الصين) سوف تنوع، والفرك السويسري قد يزيد في حصة الاستثمارات كأقوى عملة، وسيشترى شراء الذهب بصورة كبيرة».
ونوه أكسكوف، وفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إلى أنه يمكن التوصل إلى استنتاجات بشأن استراتيجية الاستثمار في وقت لاحق؛ حيث إن البنك المركزي الروسي بصدد بياناته الصادر، إنه «من الأفضل دائماً أن يكون لدينا نطاق أوسع من الاستثمارات في الاحتياطات الدولية؛ بحيث يمكن تعويض الخسارة في بعض الأوراق المالية من خلال نمو أخرى».

الحكومة الروسية تأمل في نتائج اقتصادية إيجابية على المدى البعيد الروبل والعقارات والسياحة... أبرز المستفيدين من «موندنيال 2018»



الروبل والعقارات والسياحة كانت من بين أبرز الرابحين في الاقتصاد الروسي خلال الموندنيال (رويترز)

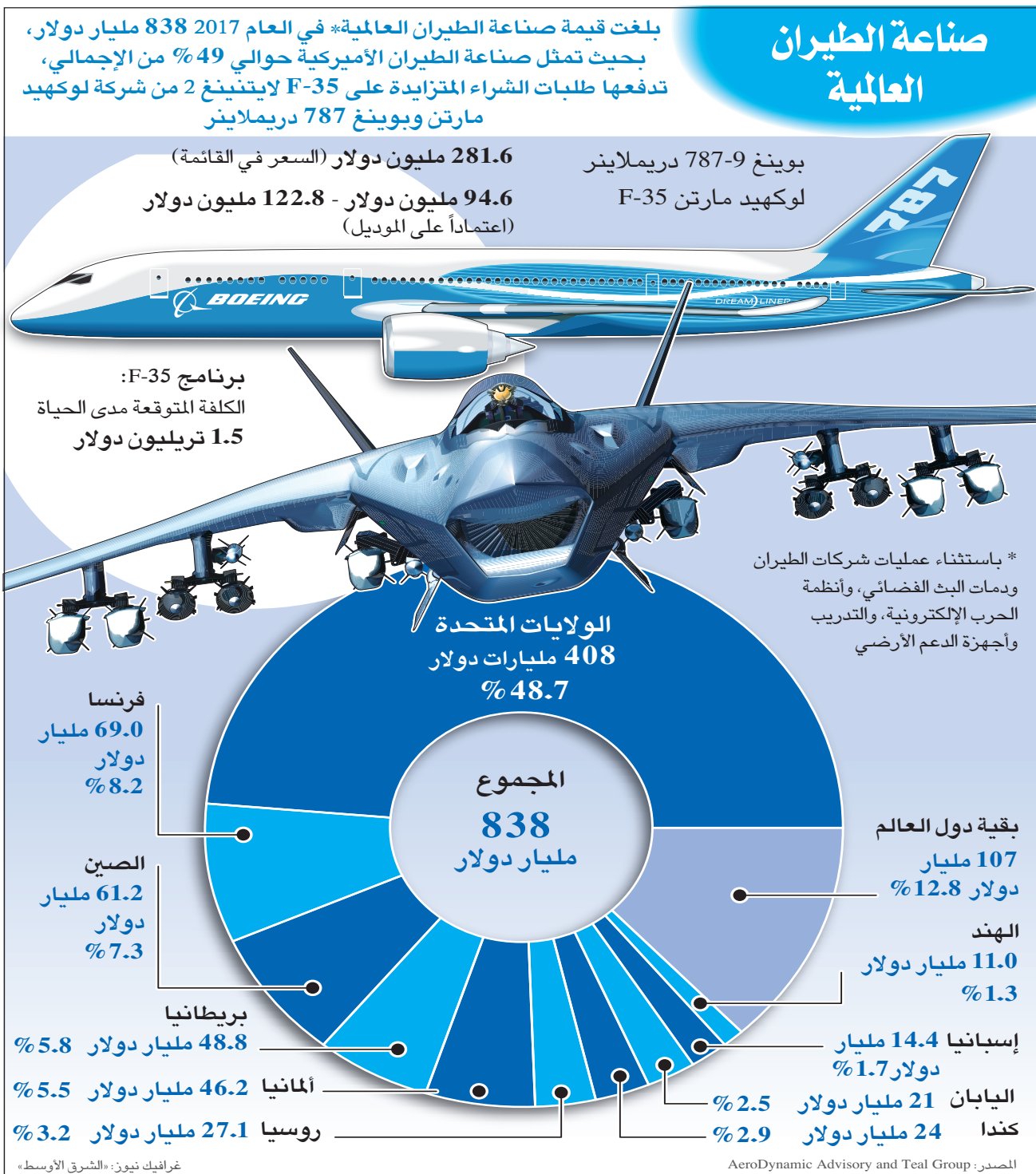
اعتدت مؤسسه السكك الحديدية الروسية، تم نقل أكثر من مليوني راكب إضافي على متن القطارات خلال الموندنيال، جزء منهم على حساب الميزانية الروسية. ومع ذلك توقعت «موديز» أن تكون أرباح مؤسسه السكك الحديدية من بطولة العالم لكرة القدم، قصيرة الأجل، ولا يتجاوز ارتفاع عدد المسافرين على متن القطارات نسبة 3 في المائة سنوياً، بينما ستبقى الأرباح ضمن مستويات معتدلة، نظراً لأن الحكومة قيدت أسعار بطاقات النقل بواسطة القطارات.
وتشكل كل الأرقام أنفة الذكر مجرد مؤشرات أولية على نتائج عمل بعض قطاعات الخدمات خلال الموندنيال، أما النتائج الاقتصادية بشكل عام، من منظور الربح والخسارة، عبر المقارنة بين إنفاق الميزانية الروسية على الموندنيال ودخلها منه، فهو أمر يتطلب بعض الوقت.
وتعمل الحكومة الروسية على مقارنة بأعدادهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. كما زاد عدد المسافرين عبر مطارات أخرى في موسكو، منها مطار «فونكوفو» بنسبة 17,1 في المائة، ومطار «دومودوفو» بنسبة 14,7 في المائة، وفي مدن أخرى، سجل مطار سوتشي زيادة عبور بنسبة 18 في المائة.
وللتنقل الداخلي بين المدن التي استضافت الموندنيال، اعتمد المشجعون بصورة رئيسية على السكك الحديدية (القطارات)، والنقل البري (بواسطة السيارات). وحسب التقديرات الأولية التي

ليلة، وبالنسبة للفنادق العادية نمت أعدادات الغرفة الواحدة فيها بنسبة تراوحت ما بين 40 إلى 80 في المائة، مقارنة بعائدات الغرفة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، أي من منتصف يونيو (حزيران) حتى منتصف يوليو (تموز).
إلى ذلك تشير معطيات موقع «OneTourTrip» المتخصص في الجوازات الفندقية، إلى أن 52 في المائة من المشجعين أقاموا خلال الموندنيال في فنادق تقليدية، وفي المرتبة الثانية أقيم 28 في المائة منهم في شقق «لدى أصحاب» و15 دراسة، قال فيها إن المشجعين الأجانب أنفقوا خلال الموندنيال في الأجزاء الأوروبية من روسيا نحو 1,5 مليار دولار أميركي. وحسب بيانات أولية نشرت في وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية، أنفق المشجعون الأجانب خلال ثلاثة أسابيع، ما يزيد عن 20 مليار روبل روسي، أو ما يعادل 317 مليون دولار أميركي، 75 في المائة منها نفقات نقل ومواصلات، بينما ذهب الجزء الباقي للطعام والإقامة. وكان هناك إقبال كبير على الإقامة فيما يطلق عليه «هوستل»، وهو في روسيا عبارة عن شقق يتم تحويلها إلى إقامات فندقية رخيصة الأسعار، حيث يقم في الغرفة الواحدة منها أكثر من شخص في آن واحد، ويتشاركون المرافق، مثل الحمام والمطبخ وغيرها.
وارتفعت تكلفة الإقامة في هذه الوحدات خلال الموندنيال نحو 3 مرات، من مستويات بين 600 إلى 700 روبل، حتى 2000 إلى 2500 روبل للسريير الواحد كل

«في تي بي» الروسي تقريراً حول الوضع المالي قبل وخلال الموندنيال، قالوا فيه إن «هروب العملة الصعبة من السوق الروسية تراجع في الربع الثاني من العام الجاري، ما أدى إلى انخفاض عجز الخدمات في ميزان المدفوعات لأول مرة منذ نهاية عام 2016».
وتشير معطيات اللجنة التنظيمية للموندنيال في روسيا، إلى أن 1,3 مليون مشجع زاروا الموندنيال، 570 ألفاً منهم أجانب، وهو ما أدى إلى نمو الطلب على بطاقات السفر الجوي إلى روسيا، ودخلها، بنسبة 32 في المائة. وقال خبراء موقع «توتو.رو» إن أسعار

بطاقات النقل الجوي كانت ترتفع في أيام المباريات عدة مرات، مقارنة بأسعارها في الأيام التي لم تشهد مباريات، وارتفع السعر في بعض الحالات 12 مرة.
وقامت شركة «S7 Airlines» ثاني أضخم شركة طيران في روسيا، بنقل 100 ألف راكب من زوار الموندنيال، بينما قامت شركة طيران «أورالسكي» بنقل 60 ألف مشجع.
وانعكس هذا الأمر على عمل المطارات الرئيسية في روسيا، وفي مقدمتها مطار «شيرميتوفو» في العاصمة موسكو، الذي شهد خلال «شهر الموندنيال» زيادة نحو

خدمات البيع بالجملة لوصول البيانات الثابتة النشطة، بالإضافة إلى خدمات دوائر الوصول والنفاذ الثابتة النشطة.
وعدت هيئة الاتصالات السعودية في بيانها الصحفي أمس، الراغبين في الحصول على ترخيص تقديم خدمات البيع بالجملة للبنية التحتية إلى مراجعة موقعها الإلكتروني للاطلاع على شروط ومتطلبات الحصول على الترخيص.
ويأتي طرح تراخيص تقديم خدمات البيع بالجملة للبنية التحتية في إطار دعم هيئة الاتصالات للنمو والتحول الاستراتيجي في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.
كما تأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعمل فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية على رفع مستوى جودة خدمات قطاع الاتصالات في البلاد، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه مؤخرًا عن إصدارها تحديثاً جديداً لتنظيم جودة الخدمة المقدمة من مقدمي خدمات الاتصالات المرخص لهم.
وفي تفاصيل أكثر كشفت عنها الهيئة، فإن التحديث الجديد يتضمن تنظيم معايير ومؤشرات قياس جودة خدمات الاتصالات ومؤشرات قياس جودة خدمات الإنترنت المقدمة للمستخدم النهائي. وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في هذا الجانب، أن التنظيم الجديد سيدخل حيز التنفيذ بدءاً من الربع الرابع من هذا العام 2018، وقالت



الطرح يؤدي إلى تخفيض النفقات على مشغلي الشبكات ويعزز مستويات المنافسة

هيئة الاتصالات السعودية تطرح ترخيصاً لخدمات البنية التحتية

الرياض، شجاع البقمي
في خطوة من شأنها تعزيز مستويات المنافسة، أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أمس عن طرح ترخيص جديد لتقديم خدمات البيع بالجملة للبنية التحتية، وهو الطرح الذي يهدف إلى زيادة توفير إمكانية بيع الخدمات بالجملة إلى المرخصين من ذوي البنية التحتية (الثابت والمتنقل).
ومن المتوقع أن يؤدي الطرح الجديد إلى تخفيض النفقات على مشغلي الشبكات بما يتماشى مع التوجهات العالمية، فيما أكدت هيئة الاتصالات السعودية في بيان صحافي أمس أن هذه الخطوة ستوفر إمكانية المشاركة في الأبراج لشركات الاتصالات القائمة حالياً أو التي ترغب في بيع أو نقل ملكية أبراج الاتصالات الخاصة بها.
وحسب هيئة الاتصالات السعودية، فإن الطرح الجديد سيؤدي إلى دخول مستثمرين جدد في السوق، من شأنه خلق فرص استثمارية ووظيفية، هذا بالإضافة إلى رفع كفاءة الشبكات.
وحددت هيئة الاتصالات نطاق الخدمات التي يمكن تقديمها في بناء وتملك وتشغيل وبيع عناصر البنية التحتية للاتصالات مثل الأبراج والصواري، والخلايا الصغيرة، وأنظمة الهوائي الموزعة (DAS)، والحلول الداخلية (IBS)، ونقاط الوصول اللاسلكية، والألياف المعتمة والبرايك، وكذلك تقديم خدمات الربط لمواقع الأبراج أو دوائر الوصول والنفاذ الثابتة النشطة،

في هذا الخصوص إن «هذا التنظيم يهدف إلى تطوير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وتوفير خدمات الاتصالات للمشترين بجودة عالية، وتحفيز المنافسة بين مقدمي الخدمة وتعزيز الشفافية لدى المشترين، وذلك من خلال نشر مقارنة بيانات المؤشرات الخاصة بمقدمي الخدمة وضمان حد أدنى لجودة خدمات الاتصالات المقدمة للمشترين؛ الأمر الذي يُشكل ركيزة أساسية في تحفيز التحول الرقمي تحقياً لأهداف برنامج التحول الوطني 2020، ورؤية المملكة 2030».
يُشار إلى أنه فيما يخص خدمات الاتصالات المتكاملة، أظهر أحدث تقارير هيئة الاتصالات السعودية أن عدد المشترين في الخدمات المتكاملة من نهاية العام الماضي بلغ نحو 40 مليون مشترك، فيما يبلغ عدد الاشتراكات مسجلة الدفع ما نسبته 74,8 في المائة، في حين أن نسبة انتشار عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتكاملة مع نهاية العام الماضي بلغت نحو 126,7 في المائة مقارنة بعدد السكان.
وأوضح تقرير الهيئة أن عدد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية العام الماضي بلغ 3,6 مليون، فيما تبلغ نسبة الانتشار مقارنة بعدد السكان نحو 31,6 في المائة.
وحول عدد المشتركين في خدمات النطاق العريض، أظهر التقرير أن عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات المتكاملة مع نهاية العام الماضي بلغ 29,7 مليون مشترك، فيما بلغ عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات الثابتة 2,5 مليون مشترك.

بقيمة تصل إلى 1,5 مليار دولار

«أدنوك» ترسي عقدين لتنفيذ مسح زلزالي لاستكشاف النفط والغاز في أبوظبي

المكمان الهيدروكربونية المحتملة، بما يساعد «أدنوك» على تحديد المكمن غير المستغلة وفرض تطوير وإنتاج النفط والغاز منها في المستقبل بأكثر الطرق فعالية.
وتعد الإمارات أحد أكبر منتجي النفط والغاز في العالم، ويوجد نحو 96 في المائة من احتياطاتها في إمارة أبوظبي، ولا تزال هناك موارد غير مستكشفة وغير مطورة في العديد من المكمن الغنية بالنفط والغاز، حيث تقع الإمارة في واحد من أغنى الأحواض التي تزخر بالموارد الهيدروكربونية على مستوى العالم.

من المشروع بحلول عام 2024. وتم الإعلان مؤخراً عن طرح ست مناطق لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز من خلال مزايده تنافسية، وذلك في إطار استراتيجية أبوظبي لإصدار تراخيص المناطق الجديدة. وسيغطي مشروع المسح الزلزالي أجزاء من هذه المناطق وسيتم توفير البيانات للفايزين بالمزايده مقابل رسوم محددة. وسيقوم علماء الأرض في مركز «ثمامة» لدراسة المكمن الجيولوجية التابع لـ«أدنوك» بتحليل بيانات نتائج المسح الزلزالي واستخدامها في توصيف وبناء نماذج رقمية

المخاطر في مجال الصحة والسلامة والبيئة، ويساعد في الحد من تاثير تلك الأعمال على الحياة البحرية.
من جانبه، قال وانغ لين، رئيس «سي إن بي سي»، «نحن سعداء بفوزنا بهذين العقدين المهمين لتنفيذ أكبر مسح زلزالي في العالم يشمل مناطق برية وبحرية. لقد شرعت «أدنوك» في تنفيذ مشروع طموح لاستكشاف واستغلال المكمن الهيدروكربونية، ونحن على ثقة بأن شركة (سي جي بي) التابعة لنا تمتلك القدرة على توفير التقنيات المتطورة وتطبيق أحدث

التقليدية وغير التقليدية في إمارة أبوظبي، وذلك ضمن سعينا لتنفيذ استراتيجية «أدنوك» المتكاملة 2030 للنمو الذي.» وأضاف: «النطاق الكبير لهذا المشروع يعكس التزام «أدنوك» بالاستثمار في مجال الاستكشاف والتطوير لتعزيز احتياطات النفط والغاز وزيادة الإنتاج على المدى البعيد. وتعد ترسية العقود من خلال مناقصة تنافسية تطوراً كبيراً في الشراكة الراسخة بين «أدنوك» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية، ويسهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات التقليدية وغير التقليدية في مجال الصحة والسلامة والبيئة، ويساعد في الحد من تاثير تلك الأعمال على الحياة البحرية.»
وقال الدكتور سلطان الجابر: «تماشياً مع توجهات القيادة بضمن الاستغلال الأمثل لمواردنا الهيدروكربونية، يمثل الإعلان عن تنفيذ أكبر مشروع مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد باستخدام أحدث تقنيات الاستكشاف تقدماً مهماً في جهودنا الهادفة إلى الاستفادة القصوى من كل موارد النفط والغاز،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، إنها أرست عقدين بقيمة 5,88 مليار درهم (1,6 مليار دولار) لتنفيذ مشروع مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد يشمل مناطق بحرية وبرية، موضحة أن هذين العقدين فازت بهما شركة «سي جي بي» التابعة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية «سي إن بي سي».

ويُعد «أدنوك» أن مشروع المسح الزلزالي الجديد سيغطي مساحة إجمالية تصل إلى 53 ألف كيلومتر مربع، منها 30 ألفاً في

نتائج مثيرة لدراسة أميركية تشكك في دور منتجات الحليب الدسم بالتسبب بها دهون مشتقات الألبان لا تزيد الإصابات بأمراض القلب



وجدت الدراسة الحديثة أنه لا توجد صلة مهمة بين دهون الألبان وبين الوفاة بسبب أمراض القلب أو السكتة الدماغية بل إن أنواعا معينة من دهون الألبان قد تساعد في الوقاية من الإصابة بالسكتة الدماغية

الموجودة في الحليب ومشتقات الألبان. وقال الباحثون في ملخص النتائج اللاحقة للنظر لهذه الدراسة: «وخلال 22 عاماً من المتابعة، لم تكن ثمة علاقة ذات أهمية ترتبط ما بين التعرض الطويل الأمد للدهون الفوسفوليبيدية ذات العلاقة بتناول الحليب ومشتقات الألبان الكاملة الدسم وبين المعدل الكلي للوفيات أو معدل الوفيات بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية بين البالغين الكبار في السن المشمولين في الدراسة». وأضاف الباحثون نتيجة أخرى لافتة أيضاً للنظر بقولهم: «والتحليل ارتفاع حمض الهيدروكربونيك الدهني بانخفاض معدل الوفيات بسبب الأمراض القلبية الوعائية، وأيضاً بانخفاض معدلات الوفيات بسبب السكتة الدماغية بنسبة 42%».

كما أضاف الباحثون نتيجة ثالثة لافتة للنظر بقولهم: «لم يكن ثمة علاقة مهمة بين نسبة هذه الدهون الفوسفوليبيدية ذات العلاقة بتناول الحليب ومشتقات الألبان الكاملة الدسم وبين معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، أو بأمراض الشرايين القلبية التاجية، أو السكتة الدماغية». وقال الباحثون: «على الرغم من الاعتقاد السائد لدى مدى عقود بأن استهلاك دهون الألبان هو عامل خطر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وكذلك السكري، وزيادة الوزن، والسرطان، فإنه من خلال نتائج دراسات الأحداث الإكلينيكية Clinical Events فإن هناك قليل من الأدلة التجريبية التي تدعم صحة وجود هذه التأثيرات السلبية».

وأضافت الدكتور أو تو قائلة: «إن الأبحاث القائمة على الأدلة أساسية لتخفيف الناس حول التغذية، وتماشياً مع النتائج السابقة، تسلط نتائجنا الضوء على الحاجة إلى إعادة النظر في التوجيهات الغذائية الحالية على جميع منتجات الألبان الغنية بالدهون، والتي تعد مصدراً غنية بالعناصر الغذائية مثل الكالسيوم والبوليتاسيوم، وهذه ضرورية لصحة العظام فقط خلال فترة الطفولة ولكن طوال الحياة، ولا سيما في سنوات العمر اللاحقة عندما يكون نقص التغذية وحالات مثل هشاشة العظام أكثر شيوعاً». وأضافت: «لقد تعرض المستهلكون لمعلومات كثيرة ومتضاربة حول التغذية، خاصة فيما يتعلق بالدهون، ولذلك من المهم أن تكون هناك دراسات قوية يمكن الناس من اتخاذ خيارات علمية أكثر توازناً بالاستناد إلى الحقائق العلمية بدلاً من الإشاعات».

عينات من الدم وتقييم الحالة الصحية العامة وسلوكيات نمط عيش الحياة اليومية. كما تمت متابعتهم كل ستة أشهر بالمعاملات الهاتفية للاطمئنان عليهم صحياً. وإضافة إلى ذلك، كان يتم إعادة إجراء فحوصات بشكل تسلسلي، خلال هذه المدة الزمنية الطويلة، لقياس نسبة الأحماض الدهنية والمركبات الكيميائية الأخرى ذات العلاقة بالدهون الموجودة في مشتقات الألبان والتي في الوقت نفسه لها سمعة بأنها ذات صلة بارتفاع خطورة الإصابة بالأمراض القلبية والوعائية في شرايين الجسم. وتحديداً، كان الباحثون دقيقين في انتقاء عدد من الأحماض الدهنية الفوسفوليبيدية Phospholipids Fatty Acids ذات العلاقة المباشرة بتناول الحليب ومشتقات الألبان الكاملة الدسم، وهي:

أولاً، حمض الهيدروكربونيك الدهني Heptadecanoic Acids الذي هو أحد أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي توجد في حليب ومشتقات الألبان للحوانات التي تتغذى على النباتات، مثل المعز والبقر.

ثانياً، حمض البنتانويك الدهني Pentadecanoic acids الذي هو أحد أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي توجد في الحليب ومشتقات الألبان، ويستخدم في الأوساط الطبية كمادة قياسية لتتبع ومعرفة مقدار تناول دهون الحليب.

ثالثاً، حمض البالميتويك الدهني Palmitoleic Acids وهو أحد الدهون غير المشبعة الموجودة في الحليب كامل الدسم. وتبلغ مكونات الدهون في السمن الطبيعي هي 100%، وفي الزبدة 69%، وفي القشدة 36%. والدهون في الحليب الطبيعي، من حين خروجه من الضرع، تكون في بداية الأمر على هيئة كريات دهنية صغيرة جداً ممزجة بسائل الحليب، ومغلقة كل منها على الدهون الثلاثية، ومغلقة بغطاء مكون من دهون معقدة ودهون فسفورية وبروتينات، وإضافة إلى

سنة الآف شخص من الذكور والإناث، ومن أعراق مختلفة، ومن تجاوزت أعمارهم 65 سنة، تمت متابعة نحو ثلاثة آلاف شخص ممن كانوا خالين من الإصابة بأمراض القلب الوعائية عند بدء المتابعة الطبية في الدراسة العلمية هذه، وذلك لمدة 22 عاماً. وأفاد الباحثون أنه تمت متابعة المشاركين في الدراسة بالتقييم الطبي السنوي، وهو ما شمل الفحص الإكلينيكي وإجراء الفحوصات وتحليل

والأوعية الدموية CVD Deaths والوفيات الناجمة عن السكتة الدماغية Stroke Mortality. وقال الباحثون: «ولا توجد حتى اليوم أي دراسة طبية فحصت العلاقة بين تناول مشتقات الألبان الكاملة الدسم وبين معدلات الوفيات الإجمالية».

دراسة مطولة وصمم الباحثون دراستهم الرياض، د. حسن محمد سنديجي بطريقة جيدة، ومن بين نحو

مقياس حيوي واحد في متابعة تأثيرات تناول النوعية تلك من الدهون، وهو ما قد يؤدي إلى تكوين تقدير غير دقيق للأثار الصحية لها، ما يعني أنها قد تعطي انطباعاً طيباً لا علاقة له بالواقع الفعلي لكثرة أو قلة تناول تلك الدهون في الحليب ومشتقات الألبان الكاملة الدسم بشكل طبيعي.

ولذا قال الباحثون أن هدفهم من إجراء هذه الدراسة هو فحص الارتباطات المحتملة بين كل

مقياس حيوي واحد في متابعة تأثيرات تناول النوعية تلك من الدهون، وهو ما قد يؤدي إلى تكوين تقدير غير دقيق للأثار الصحية لها، ما يعني أنها قد تعطي انطباعاً طيباً لا علاقة له بالواقع الفعلي لكثرة أو قلة تناول تلك الدهون في الحليب ومشتقات الألبان الكاملة الدسم بشكل طبيعي.

ولذا قال الباحثون أن هدفهم من إجراء هذه الدراسة هو فحص الارتباطات المحتملة بين كل

بالوفاة، تشير النتائج إلى أن أحد منتجات الألبان قد يقلل من خطر الوفاة من أمراض القلب والأوعية الدموية، وخصوصاً من السكتة الدماغية». وعلى مدى 22 عاماً، قيمت الدراسة متابعة قياس نسبة عدد من المؤشرات الحيوية التي تعكس بدقة مدى تناول المرء للأحماض الدهنية الموجودة في دهون الألبان والتي يُشار إليها بأنها ذات علاقة محتملة بالإصابة بأمراض القلب وبالوفيات، وهي منهجية في القياس والبحث تعطي رؤية أكثر موضوعية وواقعية في معرفة مدى التأثير الصحي للتعرض الطويل الأمد لهذه الأحماض الدهنية، كما أشار الباحثون.

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 11 يوليو (تموز) الحالي من المجلة الأميركية للتغذية الإكلينيكية The American Journal of Clinical Nutrition، تعاون باحثون من جامعة تكساس وجامعة سياتل وجامعة نيومكسيكو وجامعة تفتس والأكاديمية الطبية في نيويورك، في إجراء دراسة طويلة الأمد لتتبع التأثيرات القلبية لتناول مشتقات الألبان الطبيعية الكاملة الدسم. وتم إجراء الدراسة بدعم من المعهد الوطني للقلب والرئة والدم National Heart, Lung, and Blood Institute. وكان عنوان الدراسة «قياسات تسلسلية للمؤشرات الحيوية لدهون الألبان والوفيات الإجمالية والوفيات المتعلقة بالسبب لدى كبار السن: دراسة صحة القلب والأوعية الدموية».

الألبان وصحة القلب

وتعيد نتائج هذه الدراسة اللاحقة للنظر، التذكير بنتائج أولى الدراسات التي بحثت في حقيقة العلاقة بين تناول البيض أو تناول الروبيان أو شرب القهوة أو تناول الشوكولاته على صحة القلب والأوعية الدموية، والتي لفت الانتباه في حينها. ولكن لاحقاً، توالى الدراسات الطبية التي تدعم الجدوى الصحية القلبية لتناول هذه المنتجات الغذائية الطبيعية بخلاف الاعتقاد الشائع آنذاك.

ووجدت الدراسة الحديثة أنه لا توجد صلة مهمة بين دهون الألبان وبين الوفاة بسبب أمراض القلب أو السكتة الدماغية، بل قد تساعد أنواع معينة من دهون الألبان في الوقاية من الإصابة بالسكتة الدماغية، حسبما ذكر الباحثون. وهي النتائج التي عثرت عليها الدكتورة ماريسا أوتو، الباحثة الرئيسية في الدراسة والإستاذة المساعدة في قسم علم الأوبئة وعلم الوراثة البشرية والعلوم البيئية في كلية الصحة العامة بجامعة تكساس، بالقول: «إن النتائج التي توصلنا إليها لا تدعم فحسب، الدليل المتنامي للدلالة التي تشير إلى أن دهون الألبان، خلافاً للاعتقاد السائد، لا تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب أو الوفيات العامة لدى كبار السن، بل تقوي ذلك الدليل بشكل كبير. وبالإضافة إلى عدم مساهمتها في التسبب

الحليب والدهون... معالجات إنتاجية مختلفة

الذين يرغبون في خفض السعرات الحرارية وخفض الدهون، لديهم خيارات متعددة من الحليب اللبيل والدسم والحليب الخالي من الدسم. وبالعموم، يحتوي كل هذا الحليب على العناصر الغذائية الأساسية

الدسم والحليب قليل الدسم بنسبة 2%، والحليب قليل الدسم بنسبة 1%، والحليب الخالي من الدسم. وتتشير النسب المئوية المدرجة في أسماء الحليب إلى كمية الدهون الموجودة في الحليب حسب الوزن. الحليب الكامل الدسم يحتوي على نسبة 3,5 في المائة (ثلاثة فاصلة خمسة) من دهون الحليب، وهو الأقرب إلى الطريقة التي يأتي بها من البقرة قبل المعالجة، والمستهلكون

معظم الحليب يخضع للمعالجة قبل شرائه في المتجر، وتشمل الخطوات الأساسية الثلاث: البسترة والتجانس والتعزيز. * البسترة تعمل على تسخين الحليب لتدمير الميكروبات الدقيقة الضارة وإطالة مدة صلاحية الحليب. وتبقى البسترة الحليب الطبيعي أكثر أماناً مع الحفاظ على المواد الغذائية القيمة فيه. ويتم تعقيم الحليب بالحرارة العالية. وبعد البسترة، يخضع الحليب للتجانس الذي يمنع فصل دهون الحليب عن الحليب السائل، بما يجعل بنية الحليب سلسة وموحدة. وأخيراً، يتم تقوية وتعزيز الحليب لزيادة قيمته الغذائية أو لتعويض العناصر الغذائية المفقودة أثناء المعالجة. ويضاف فيتامين «دي» إلى معظم الحليب المنتج لتسهيل امتصاص الكالسيوم، كما قد يضاف غيره من الفيتامينات والمعادن. والأنواع الأساسية للحليب الذي يُباع في المتاجر هي: الحليب الكامل

الموجود في الحليب كامل الدسم. وتبلغ مكونات الدهون في السمن الطبيعي هي 100%، وفي الزبدة 69%، وفي القشدة 36%. والدهون في الحليب الطبيعي، من حين خروجه من الضرع، تكون في بداية الأمر على هيئة كريات دهنية صغيرة جداً ممزجة بسائل الحليب، ومغلقة كل منها على الدهون الثلاثية، ومغلقة بغطاء مكون من دهون معقدة ودهون فسفورية وبروتينات، وإضافة إلى



ضرورة تشخيصه وعلاجه مبكراً

رصد مؤشرات ارتفاع ضغط الدم لدى الأطفال

كما أن الأدوية الخافضة للضغط في الأغلب لا تسبب أعراضاً جانبية مزعجة للطفل، إذ إن هذه الأدوية يتناولها المريض بشكل دائم. وفي حالة حدوث أعراض جانبية من العقار مثل تورم الساقين أو السعال باستمرار، خصوصاً أثناء الليل أو الصباح، يجب إبلاغ الطبيب حتى يتم تغيير نوع العلاج، إذ إن هناك كثيراً من عائلات العلاج الخاص بضغط الدم، وفي النهاية، يمكن تجنب الإصابة قدر الإمكان باتباع الأساليب الصحية في الغذاء وخفض كميات الملح في طعام الأطفال على وجه التحديد، بحيث لا يزيد المتوسط اليومي على 1500 ملليغرام، ويجب أيضاً الابتعاد عن الأطعمة المحفوظة، لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الصوديوم، كذلك لا بد من زيادة النشاط البدني باستمرار، وحث الأطفال على ممارسة الرياضة لمدة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً، وترك الألعاب الإلكترونية على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الجوالية.

نصحت الدراسة بضرورة قياس ضغط الدم للأطفال بشكل دوري عند زيارة الطبيب، إذ إن ارتفاع الضغط في الأطفال في الأغلب لا يسبب أي أعراض. وهذه النصيحة مهمة جداً للأطفال الذين لديهم معدل خطورة أكبر للإصابة مثل هؤلاء الذين لديهم تاريخ عائلي أو الذين يعانون من البدانة، وكذلك الأطفال مرضى السكري من النوع الثاني، وأيضاً الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم، كما يجب أن يتم علاج الأمراض التي يمكن أن تسبب على المدى الطويل في الإصابة بالضغط وبشكل خاص أمراض الكلى المزمنة، وأيضاً زيادة نشاط الغدة الدرقية وبعض الأدوية مثل الكورتيزون. ويجب أن يطمئن الآباء بخصوص تناول العقاقير، خصوصاً أنها يمكن أن تكون لفترة مؤقتة فقط، وذلك في ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أمراض أخرى secondary hypertension ويمكن بعدها الامتناع عن تناول العلاج بعد مراقبة جيدة لمستوى ضغط الدم،



في تاخر عملية العلاج، وكلما أمكن تبدأ العلاج مبكراً بانتباع المضاعفات الخطيرة التي يمكن حدوثها جراء ارتفاع ضغط الدم مثل الأزمات القلبية والسكتة الدماغية وأمراض الكلى. وحذرت الدراسة من أن الأعداد الكبيرة للأطفال الذين

التحسن الذي طرأ على نسبة الإصابة بارتفاع ضغط الدم في الأغلب يرجع إلى الالتزام بالنظام الغذائي الحديث والصحية في الوقت ذاته، التي تعتمد بشكل أساسي على كميات أقل من الدهون بالمرض، بحيث يصبح الطفل الذي يتراوح عمره بين 18 و22 عاماً وقياس الضغط لديه 130/80 ملم زئبق، مصاباً بارتفاع الضغط بالفعل. وكانت هذه القراءات تعتبر طبيعية في السابق. والحال نفسها تنطبق على الفئة العمرية من 18 وحتى 19 عاماً. وينصف مرض ارتفاع ضغط الدم بخطرته البالغة لتأثيره البالغ الضرر على المدى الطويل على صحة القلب بشكل خاص وجميع أجهزة الجسم بشكل عام، وهو الأمر الذي تسبب في إطلاق اسم القاتل الصامت عليه، لأنه في الأغلب لا يسبب أعراضاً تلفت النظر إلى وجوده ولا يبدأ المريض في تناول العلاج إلا بعد فترات طويلة من حدوثه. وكلما كانت السيطرة عليه مبكرة زاد ذلك من صحة القلب ووقايته. وأشارت الدراسة إلى أن

التقاهرة، د. هاني رمزي عوض* أظهرت دراسة حديثة نشرت في منتصف شهر يوليو (تموز) من العام الحالي ارتفاع ضغط الأطفال المصابين بارتفاع ضغط الدم في الولايات المتحدة إلى ما يقرب من 800 ألف طفل، وهو بالطبع رقم كبير ويستدعي الاهتمام وبذل مزيد من الجهود للحد منه والوقاية من تبعاته. وعلى الرغم من أن الأعداد الكلية للأطفال المصابين بارتفاع ضغط الدم قد ارتفعت بالفعل، فإن نسبة الأطفال المصابين تناقصت بشكل واضح من 7,7 في المائة في عام 2001 إلى 4,2 في المائة فقط في عام 2016 في الأطفال من عمر 12 وحتى 19 عاماً.

وأشارت الدراسة التي نشرت في التقرير الأسبوعي للحالة المرضية ونسبة الوفيات الخاص بكل مرض والتابع لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC's Morbidity and Mortality Weekly Report) في الولايات المتحدة، إلى أن سبب الزيادة في الأعداد على

تنجم عن تلف أعصاب الأطراف

«قدم شاركوت»... كسور عظام القدم «السكرية»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تعتبر تأثيرات داء السكري على قدمي المريض (Diabetic Foot) من أول وأكثر المضاعفات شدة وشيوعاً، مثل تقرحات والغنغرينا، مما قد يؤدي في بعض الحالات إلى بتر جرتي أو كلي للقدم أو الساق.

كسر تلقائي

وتعتبر «قدم شاركوت» (Charcot) إحدى مضاعفات داء السكري في القدمين، وهي عبارة عن كسور وخلع من دون أي حوادث أو كدمات، حيث تحصل تلقائياً لدى مرضى السكري المصابين بتلف الأعصاب الطرفية. ويحصل هذا التلف بالأعصاب عند المرضى الذين تكون نسبة السكر في دمهم متذبذبة من أقصى الدرجات إلى أقلها، أو الذين تكون هذه النسبة لديهم عالية طوال الوقت، فيؤدي ذلك إلى تآكل في الغشاء الواقي للأعصاب فتفتل في أغلب الحالات.

تحدثت إلى «صحتك» الدكتور خالد بن محمد عبد القادر إدريس استشاري طب وجراحة القدم والكاحل، وحاصل على «البورج» الأميركي في تخصص تقرحات القدم السكرية، واستشاري إدارة مراكز ووحدات السكري بوزارة الصحة، فواضح في البداية أن تسمية هذا المرض بـ«شاركوت» جاءت نسبة إلى الطبيب الفرنسي الشهير جين مارتن شاركوت (Jean Martin Charcot -) الذي كان أول من وصف هذا المرض في الدوريات الطبية عام 1868 - 1883 (وتنطق شاركوت باللغة الفرنسية من دون لفظ حرف الراء). وشاركوت طبيب أعصاب يعرف بأنه أب طب الأعصاب الحديث، ولقّب بـ«نانيلون الاضطراب العصبي»، وقد أصدرت الحكومة الفرنسية بطابع بريده بصورته عام 1960، كما قام باكتشاف ووصف أكثر من 15 مرضاً يحمل اسمه، ومن الطريف أن الكثير من دراسته كانت عن الهوس والتوهم المغناطيسي.

العلامات والعلاج

علامات «قدم شاركوت»؛ يقول د. خالد إدريس، من واقع خبرته، إن حالات «قدم شاركوت» تكثر في أهل جنوب المملكة، خصوصاً فيمن هم طوال القامة. وتدل الإحصاءات التي قام بها على مدى 12 سنة الماضية، على أن نسبة هذا المرض لدى مرضى السكري بالمملكة تصل إلى 8 في المائة، بينما هي 4-5 في المائة في معظم دول العالم.

استشارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

النيكوتين والأنسولين

هل هناك تأثير للتدخين على عمل الأنسولين في الجسم؟

أحمد - جدة

هذا ملخص أسئلتك، وتشير نتائج الدراسات الطبية حول هذا الأمر إلى أن هناك علاقة بين النيكوتين وبين ارتفاع نسبة السكر في الدم. وحتى اليوم تم التعرف على عدة آليات لحصول هذا الأمر. الأولى هي أن النيكوتين يتسبب في خفض قدرة البنكرياس على إفراز هرمون الأنسولين، ما يرفع بالتالي من نسبة السكر في الدم. والثانية هي أن النيكوتين يتسبب في رفع درجة مقاومة خلايا الجسم، وبالذات الخلايا العضلية، لمفعول الأنسولين، وبالتالي التقليل من تأثير هرمون الأنسولين في ضبط نسبة السكر في الدم، وزيادة الضغط على البنكرياس لإفراز المزيد من هذا الهرمون.



أما الآلية الثالثة فهي أن النيكوتين يتسبب في رفع نسبة هرمون كورتيزول، هرمون التوتر، الذي يتسبب في تعطيل عمل هرمون الأنسولين، ويتسبب بالتالي في رفع نسبة السكر في الدم. وأيضاً ونتيجة لارتفاع نسبة هرمون كورتيزول، يحصل ارتفاع في ضغط الدم وارتفاع في كمية الدم التي يضخها القلب في كل نبضة، ويرفع من معدل نبض القلب ومعدل التنفس، كما يرفع من تطلب الخلايا العضلية للمزيد من الأكسجين.

لاحظ معي أن النيكوتين ينتشر في الجسم بسرعة، وعلى سبيل المثال، وبعد استنشاق دخان التبغ، يصل النيكوتين إلى الدم عبر الشعيرات الدموية في الرئة، ومنها يصل إلى الدماغ خلال 8 ثوانٍ، ويبقى في الجسم لمدة ساعتين حتى يتم التخلص منه في الكبد.

إضافة إلى ما تقدم من التأثيرات على نسبة السكر في الدم ونبض القلب وضغط الدم، يتسبب النيكوتين في زيادة احتمالات تجلط الدم وزيادة احتمالات تكوين تضيقات الشرايين.

وحول ما سالت عنه بخصوص تأثيرات النيكوتين على الجهاز الهضمي، فإن ذلك يبدأ من تسبب النيكوتين بجفاف الفم وتقليل إفراز اللعاب المهم في عملية الهضم، وزيادة احتمالات الشعور بسوء الهضم، وقرحة المعدة، والإسهال، وحرقة المعدة.

الشاي وتناول الطعام

هل الأفضل شرب الشاي قبل أم بعد تناول الطعام؟

إبراهيم - المدينة.

هذا ملخص أسئلتك. وبداية، فإن الشاي أحد المشروبات الطبيعية ذات الفوائد الصحية المتعددة، التي لا تزال الدراسات العلمية تفيدنا بالمزيد منها. ويحتوي مشروب الشاي الأخضر والأسود على العديد من المركبات الكيميائية الطبيعية ذات التأثيرات الصحية الإيجابية المتعددة. وبالعموم، يُمكن للمرأة شرب الشاي في أي وقت يشاء، ولكن هناك فروقات ذات تأثيرات صحية طفيفة لتناول الشاي في أوقات دون أخرى، مثل قبل أو بعد تناول وجبة الطعام.

وفق ما تشير إليه مصادر التغذية الإكلينيكية، فإن شرب الشاي حينما يكون المرء جائعاً، أي على معدة خالية وقبل تناول الطعام، قد يتسبب بأمراض، الأول خفض نشاط وحساسية براعم الذوق الموجودة على اللسان، وبالتالي خفض درجة الاستمتاع والتميز بالطعم. والثاني خفض إفراز عصارات المعدة المحتوية على الأحماض، وأيضاً قد يتسبب في خفض إفرازات عصارة المرارة. وبالتالي قد يتسبب بضعف وتيرة هضم البروتينات والدهون.

كما أن شرب الشاي يُعيد تناول وجبة الطعام قد يتسبب بضعف امتصاص البروتينات وامتصاص الحديد الذي يحتوي عليه وجبة الطعام. ومع هذا، لم يثبت علمياً أن نقص الحديد أو نقص البروتينات لدى إنسان ما ينتج عن شرب الشاي. وبالتالي، وعلى سبيل المثال، لا يُقال إن تناول الشاي سيؤدي إلى فقر الدم، على الرغم من احتمال تسبب شرب الشاي في تدني امتصاص الحديد. ولكن يُقال إن على الأشخاص المصابين بنقص دم نتيجة نقص الحديد، الذين هم بحاجة إلى امتصاص أكبر كمية ممكنة من الحديد الموجود بالطعام، أن ينظّموا أوقات شربهم للشاي ليكون بعد تناول وجبة الطعام بنحو ساعة.

وهناك دراسة علمية للباحثين من بريطانيا، تناولوا فيها بالمراجعة مجموعة الدراسات التي بحثت في علاقة الشاي بالحديد، وتم نشرها في مجلة «رابطة التغذية البريطانية»، وقال فيها الباحثون ما ملخصه إنه «لا يوجد ما يدل على أثر ضار بنشأ من تناول الشاي على حديد الجسم بالنسبة للأصحاء من الناس الذين هم ليسوا عرضة لنقص الحديد، سواء تناولوه مع وجبة الطعام أم بعدها. ولكن الناس الذين هم بحاجة لنقص الحديد، ولكن إضافة الحديد المبنى على تحاليل الدم، أو الإصحاء الذين هم عرضة للمعاناة من نقص الحديد كالأطفال دون سن السادسة والنساء بشكل عام، فيجب على هؤلاء تجنب شرب الشاي أثناء تناول الوجبات الغذائية، وينصحون إن أرادوا تناول الشاي أن يكون ذلك بعد ساعة من انتهاء الأكل، ذلك أن شرب الشاي بعد هذه المدة الزمنية لا يؤثر بشكل ضار على نشاط الأمعاء في إتمام عملية امتصاص الحديد». وفي الدراسة نفسها أشار الباحثون إلى أن إضافة الليمون إلى الشاي مفيدة، نظراً إلى أن المواد الكيميائية الحامضة في الليمون تسبب في زيادة امتصاص الحديد. ولكن إضافة الحليب إلى الشاي إيجابية من جانب وسلبية من جانب بالنسبة لامتصاص الحديد، فيضع مكونات الحليب كحمض الكالسيوم يزيد من امتصاص الحديد، أما الكالسيوم المتوفر في الحليب فيقلل من امتصاص الحديد.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجيد، istisharat@aawsat.com



إدريس عدم وجود علاج نهائي لـ«قدم شاركوت»، ويعود ذلك لعدم درايكتنا بشكل واضح بالسبب، ووجود العديد من النظريات عن ذلك. وفي بداية هذا المرض وتشخيصه من قبل طبيب مختص، فقول ما يجب عمله هو تجنب القدم والساق للتقليل من تكسر العظام وإخضاع المفاصل، مع رفع القدم وعدم التحميل عليها. وهنا يجب أخذ الحيلة من حدوث خدوش أو جروح بسبب التجبير، وذلك عن طريق المتابعة أسبوعياً لفحص الجلد، والتأكد من عدم حدوث تقرحات. أما عند حدوث تقرحات بسبب التجبير، التي لن يتمكن من القيام بها إذا بترت ساقه.

إدريس عدم وجود علاج نهائي لـ«قدم شاركوت»، ويعود ذلك لعدم درايكتنا بشكل واضح بالسبب، ووجود العديد من النظريات عن ذلك. وفي بداية هذا المرض وتشخيصه من قبل طبيب مختص، فقول ما يجب عمله هو تجنب القدم والساق للتقليل من تكسر العظام وإخضاع المفاصل، مع رفع القدم وعدم التحميل عليها. وهنا يجب أخذ الحيلة من حدوث خدوش أو جروح بسبب التجبير، وذلك عن طريق المتابعة أسبوعياً لفحص الجلد، والتأكد من عدم حدوث تقرحات. أما عند حدوث تقرحات بسبب التجبير، التي لن يتمكن من القيام بها إذا بترت ساقه.

إدريس عدم وجود علاج نهائي لـ«قدم شاركوت»، ويعود ذلك لعدم درايكتنا بشكل واضح بالسبب، ووجود العديد من النظريات عن ذلك. وفي بداية هذا المرض وتشخيصه من قبل طبيب مختص، فقول ما يجب عمله هو تجنب القدم والساق للتقليل من تكسر العظام وإخضاع المفاصل، مع رفع القدم وعدم التحميل عليها. وهنا يجب أخذ الحيلة من حدوث خدوش أو جروح بسبب التجبير، وذلك عن طريق المتابعة أسبوعياً لفحص الجلد، والتأكد من عدم حدوث تقرحات. أما عند حدوث تقرحات بسبب التجبير، التي لن يتمكن من القيام بها إذا بترت ساقه.

إدريس عدم وجود علاج نهائي لـ«قدم شاركوت»، ويعود ذلك لعدم درايكتنا بشكل واضح بالسبب، ووجود العديد من النظريات عن ذلك. وفي بداية هذا المرض وتشخيصه من قبل طبيب مختص، فقول ما يجب عمله هو تجنب القدم والساق للتقليل من تكسر العظام وإخضاع المفاصل، مع رفع القدم وعدم التحميل عليها. وهنا يجب أخذ الحيلة من حدوث خدوش أو جروح بسبب التجبير، وذلك عن طريق المتابعة أسبوعياً لفحص الجلد، والتأكد من عدم حدوث تقرحات. أما عند حدوث تقرحات بسبب التجبير، التي لن يتمكن من القيام بها إذا بترت ساقه.

خطوات للحفاظ على صحة القدم

المستوى الطبيعي، وهو درجة حرارة القدم السليمة، إلا أن الكسور أو انخلاع المفاصل لا يعود إلى مكانه الأصلي. وأخيراً فإن الوقاية خير من العلاج، والوقاية من مضاعفات مرض السكري ممكنة وحاصلة، فليس كل مرض سكري تصاب عباه، وتفشل كليته وتلف أعصابه، إذا كان حريصاً على تنظيم مستوى السكر في الدم، وإقناع وزنه إذا زاد عن المعدل الطبيعي.

تكون هناك آثار شديدة أو تشوهات بالقدم، ويمكن الإنسان من أن يعيش بشكل طبيعي مع الحاجة لاستخدام أحذية طبية لحماية القدمين. يجب المتابعة الدورية مع طبيب القدم والكاحل لتقليل أي جلد ناشف أو متشقق قد يؤدي إلى تقرحات. ضرورة التعرف على أي مؤشرات مبكرة لعودة نشاط المرض أو حصوله في

تكون هناك آثار شديدة أو تشوهات بالقدم، ويمكن الإنسان من أن يعيش بشكل طبيعي مع الحاجة لاستخدام أحذية طبية لحماية القدمين. يجب المتابعة الدورية مع طبيب القدم والكاحل لتقليل أي جلد ناشف أو متشقق قد يؤدي إلى تقرحات. ضرورة التعرف على أي مؤشرات مبكرة لعودة نشاط المرض أو حصوله في

تكون هناك آثار شديدة أو تشوهات بالقدم، ويمكن الإنسان من أن يعيش بشكل طبيعي مع الحاجة لاستخدام أحذية طبية لحماية القدمين. يجب المتابعة الدورية مع طبيب القدم والكاحل لتقليل أي جلد ناشف أو متشقق قد يؤدي إلى تقرحات. ضرورة التعرف على أي مؤشرات مبكرة لعودة نشاط المرض أو حصوله في

اسمح المنطقة المحيطة بفتحة الأذن بقطعة قماش نظيفة لإزالة الشمع المرن. استخدام زيت الزيتون، فهو أيضاً يخفف من شمع الأذن، وله خصائص مطهرة فيقلل من خطر الإصابة بعدوى الأذن، ويطبق كالتالي: - يسخن بعض زيت الزيتون قليلاً، ثم يترك ليدفأ. - ضع قطرتين أو ثلاث قطرات من الزيت الدافئ في الأذن باستخدام قطارة. - بعد مدة عشر دقائق قم بإزالة راسك لإزالة الفائض. - كرر العملية قبل النوم لمدة 3-4 أيام. استخدام زيت الأطفال أو الغليسرين (الزيوت المعدنية)، فهي مفيدة جداً لتخفيف شمع الأذن المفرط، ويطبق كالتالي: - ضع ثلاث قطرات من الزيت في أذنك المتجهة لأعلى. - ضع كرة قطنية على فتحة الأذن للمساعدة على بقاء الزيت في الداخل.

فحص الصدر. إن وجود أنسجة الثدي عند الرجل يعني وجود خطر الإصابة بسرطان الثدي. ويؤكد الدكتور كامل أيضاً على أهمية الفحص الذاتي للثدي من قبل الذكور أيضاً لأن سرطان الثدي أكثر خطورة وفتكاً لدى الرجال من النساء، وأن الكشف المبكر يزيد من فعالية العلاج اللازم لاحقاً. ويؤكد على أن هذه الاختبارات لا تغني عن استشارة الطبيب ويجب أن تطبق جنباً إلى جنب مع العلاج المتخصص.

الإفرازات الشمعية في الأذن

من الأخطاء الشائعة أن يقوم الشخص بالتخلص من شمع الأذن كمؤشر على النظافة الشخصية الجيدة، فيتعرض لمشاكل الجفاف والحكة وسواهما. وقد يستخدم في ذلك أدوات كالدبابيس وأقلام الرصاص فيجرح قناة الأذن وقد يدفع كتلة الشمع للداخل سادا القناة مسبباً أضراراً بالغة في الأذن الداخلية.

«الشمع» سائل خليط من الإفرازات المختلفة المزوجة بالشعر والجلد الميت، يتكون داخل قناة الأذن، قابل للذوبان في الماء ويحتوي على عوامل واقية ومضادة للبكتيريا. يساعد في تنظيف الأذن ويمنع جفافها ويطرده الجلد الميت الخارج بمساعدة حركة الفك عند المضغ. الأذن تنظف نفسها في أغلب الأحيان، فبمجرد وصول الشمع إلى القناة الخارجية للأذن، فإن «الشمع» يجف ويتقشر بشكل طبيعي. وفي بعض الأحيان، يترام الشمع مسبباً مشاكل كالحكة وانسداد قناة الأذن والم واضطراب السمع وطنين أو رنين الأصوات في الأذن. ويمكن التعامل مع الشمع الزائد بأحد الوسائل التالية:

- استخدام الماء المالح، فهو واحد من أفضل العلاجات المنزلية لشمع الأذن المفرط، يعمل على تليين الشمع وإخراجه إلى السطح، ويطبق كالتالي: - أذب ملعقة صغيرة من الملح في نصف كوب من الماء الدافئ.
- اغمس كرة من القطن الناعم في المحلول.
- قم بإمالة رأسك بحيث تتجه أذنك المصابة إلى الأعلى، وضع كرة القطن على الفتحة وارك المحلول للتنظيف في قناة الأذن لمدة ثلاث إلى أربع دقائق.
- قم بإمالة رأسك إلى الأسفل للسماح للسائل بالخروج.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع مدير مركز المساعدة التخصصي. مستشفى الملك فهد بجدة a.khohaj@asharqalawsat.com

فحوصات مهمة للرجال

تشير الحقائق العلمية إلى أن معظم الرجال لا يهتمون بمتابعة الأمور التي تتعلق بصحتهم كالكشف الطبي الدوري وسواء، ولذا فإنهم يفتاجون - بعد ظهور الأعراض المرضية، بالإصابة بأحد الأمراض.

وللتغلب على هذا الإهمال وما ينتج عنه من مشاكل صحية، اتفق الخبراء والأطباء على تحديد مجموعة من الفحوصات الطبية المهمة للتأكد من صحة الرجل لتحديد ومنع تطور الأمراض المختلفة. وهي:

- قياس محيط الخصر. يؤكد الدكتور بروس كامل، خبير صحة الذكور من مؤسسة برلينجتون - ماساتشوستس، أن قياس الدهون حول البطن يمكن أن يكون الاختبار الأكثر أهمية للرجال. فإذا كان قياس الخصر أكثر من 95 سنتيمتراً، فهذا يعني احتمال التعرض الكبير لخطر مشاكل صحية كالسكري وأمراض القلب. ويجب أخذ المشورة الطبية فوراً.
- التحقق من معدل ضربات القلب. إن المعدل الطبيعي للنضب يتراوح بين 60 و100 داءً وانحراف عنهما قد يشير إلى مشاكل في القلب والأوعية الدموية. وتشير تقارير مراكز مراقبة الأمراض الأميركية (CDC) إلى أن 89% من الإحداث القلبية المفاجئة، كالتنوبات القلبية، تحدث في الرجال، وأن الفحص الذاتي السريع والبسيط يمكن أن يقيس صحة القلب وينقذ حياة الكثيرين.
- ملاحظة الشامات. سرطان الجلد شائع في كل من الرجال والنساء، وأكثر خطورة مع الرجال. والفحص الذاتي بالبحث عن علامات جديدة يمكن أن يكشف مبكراً عن سرطان الجلد والحصول على العلاج اللازم.



بعد اختتام بطولة كأس العالم وبمشاركة القراء والنقاد الرياضيين في الصحيفة «الغارديان» تختار أفضل فريق من المنتخبات المشاركة في مونديال روسيا

لندن، ماركو كريسستن

اختتمت بطولة كأس العالم في روسيا فعالياتها ويمكننا الآن إمعان النظر في منافساتها التي شهدت تعادلاً واحداً فقط دوناً أهداف من بين إجمالي 64 مباراة. بعد كل مباراة، كان قراؤنا يدلون بأصواتهم لتقييمهم للأداء، وقد اعتمادنا من جانبنا على هذه الأصوات لتكوين فريق «الغارديان» للبطولة الذي يضم أفضل العناصر من جميع الفرق المشاركة. ويجب أن يكون اللاعبون قد شاركوا في أربعة مباريات على الأقل كي تتاح لهم فرصة الانضمام إلى هذا الفريق.

حارس الرمي

تيبو كورتوا - بلجيكا (7,57)

قدم حارس مرمى «تشيلسي» أداء رائعاً على مدار البطولة. ولم يحصل في أية مباراة عن تقييم أقل من 7,7، وارتفع تقييمه إلى 9 عن أدائه في مباراة بلجيكا بدور الثمانية التي أنهت بفوزها على البرازيل. وخلال المباراة، نجح كورتوا في تقديم واحدة من أفضل التصديبات على مستوى البطولة عندما حال دون إحراز نيمار هدف التعادل قرب نهاية المباراة. أيضاً، نال حارس الرمي الإيراني علي رضا بيرانوند تقيماً مرتفعاً، لكنه شارك في ثلاث مباريات فقط، بينما حصل كل من دانييل سوباشيتش (كرواتي) ويان سومر (سويسرا) وغيرهم أوشنوا (المكسيك) وجوردان بيكفورد (إنجلترا) على تقييمات جيدة.

المدافعين

شيمي فرساليكو - كرواتيا (7,5)

ضمن ظهير أتلتيكو مدريد مكاناً له إلى اليمين من خط الدفاع المؤلف من أربعة لاعبين، واستفاد بذلك من مسيرة كرواتيا التي وصلت بها إلى النهائي، وتكّده من العزيمة الكبيرة التي أبدتها على امتداد منافسات البطولة. وقد وقع الاختيار عليه هنا كظهير، لكنه كان يلعب وكان في مركز الجناح، ذلك أنه تولى دعم إيفان بيريشتش أثناء الهجمات التي كان ينطلق فيها الفريق. ومع هذا، لم يبد أنه تخلى عن واجباته الدفاعية. ومن الممكن ذلك مشاركة كل من البلجيكي توماس مونيه (7,4) والإنجليزي كيران تريبير (7,33) في مركزي الظهير الأيمن والظهير الجناح، وقد أوشكنا على الانضمام للفرق التي اختارته الغارديان، لكنهما لم ينجحا في ذلك.



متوسط تقييم على مستوى جميع اللاعبين (مع إيدن هازارد). ولم يبد صانع ألعاب «ريال مدريد» مرتكباً قط خلال البطولة، ولم يتنازل قط عن الكرة. ورغم أنه ربما لم يتمكن من التأثير على نتيجة مباراة النهائي على النحو الذي رغبه، لكن كان من الرائع مشاهدته أثناء البطولة.

دنييس تشيريشيف - روسيا (7,4)

لم يشارك كعناصر أساسي مع منتخب البلد المضيف عندما بدأت البطولة، لكنه أعلن عن وجوده أمام جمهور أعرض بعدما سجل هدفين في مرمى السعودية خلال المباراة الأولى. كان هدفاً الأول صاروخياً، سكن في الجزء الأعلى من المرمى، بينما بدأ الثاني رائعاً وسجله بالجزء الخارجي من قدمه من خارج منطقة الرمي مباشرة. في الإجمالي، سجل أربعة أهداف وبنافس أحد أهدافه والذي سجله أثناء مباراة روسيا وكرواتيا على لقب أفضل هدف بالبطولة.

لاعبو خط الوسط المهاجمون

إيدن هازارد - بلجيكا (8,0)

يحثل مهاجم تشيلسي مكان اللاعب الوحيد بمرکز خط الوسط المهاجم في تشكيل 4-4-1-1 التي وقع عليها اختيارنا. قدم صانع الألعاب مباراة رائعة، وسجل ثلاثة أهداف وساعد في تسجيل هدفين في طريق بلجيكا نحو المركز الثالث. إلا أنه لم يستطع تحطيم المنتخب الفرنسي تماماً في دور الثمانية. ومع هذا، لم يباين من المحاولة. كما أنه تثبت بجسارة بالكرة رغم المحاولات الهائلة لاقتناصها منه. وكان الكسندر غولوفين الروسي واحداً من المنافسين الرئيسيين الآخرين بمتوسط تقييم 7,5.

كيليان مبابي - فرنسا (7,43)

يعتبر أول لاعب شاب يسجل هدفاً في نهائي كأس العالم منذ بيليه ليوتج بذلك أربعة أسابيع ونصف رائعة في روسيا. وقد جاء هذا الهدف في مرمى كرواتيا. ويبدو واضحاً للجميع أنه يملك القدرة على المنافسة على مستوى كأس العالم، لكن لا يزال من المدهش بصورة ما أن نعاين السهولة التي تأتي بها خلال البطولة الكبرى عالمياً. ومن بين اللاعبين الآخرين المفضلين البلجيكي رميلو هولواكو (7,33) والكرواتي (7,33) ومواطنه أنطوان غريزمان (7,14).

لوكا مودريتش - كرواتيا (8,0)

فاز بجائزة «الكرة الذهبية» كأحسن لاعب بالبطولة ومنسحه قراؤنا أعلى



البلجيكي تيبو كورتوا أفضل حارس مرمى في المونديال (أ.ب)

ونموذجاً رائعاً لما ينبغي أن يكون عليه اللاعب على الجناح. اللافت أن مران فيلايني إلى جواره، وسجل تقييم أداء بدرجة 7 مرتين و8 مرتين و9 مرة واحدة - وجاء التقييم الأخير أثناء مواجهة بلاده أمام البرازيل في دور الثمانية.

كيسي دي برون - بلجيكا (7,67)

من الممتع دوماً مشاهدة دي برون داخل الملعب وقدرته على تمرير الكرة وتصويبها بكلتا قدميه على نحو لا نظير له بعالم كرة القدم. وبالتركيز ساعده في ذلك كونه جزءاً من منتخب ناجح. ومع هذا، يظل دي برون واحداً من الأسباب الرئيسية

مما يوحي بأنه لم تكن هناك منافسة كبيرة على مركز الظهير الأيسر، على خلاف المراكز الأخرى. ومع هذا، يقضي الإنصاف القول بان هيرنانديز قدم أداء رائعاً خلال البطولة، وقد أولى المدرب بدييه ديشامب مدافع «اتليتيكو مدريد» البالغ 22 عاماً ثقته وبدأ مؤمناً بقدرة اللاعب على تقديم أداء جيد على أعلى مستويات المنافسات الدولية. وبالفعل، أهدت هيرنانديز جدارته بهذه الثقة، خاصة خلال مباراة النهائي من خلال أدائه الدفاعي العظيم، في الوقت الذي ساعد في الهدف الذي أحرزه مبابي. وحصل اللاعب الروسي يوري جيركوف هو الآخر على تقييم 7، لكنه شارك في ثلاث مباريات فقط.

لاعبو خط الوسط

إيفان بيريشتش - كرواتيا (7,57)

لم يكن لاعب إنتر ميلان الذي لا يكل ولا يمل يستحق أن يكون في جانب الطرف الخاسر في مباراة النهائي، وذلك بعدما قدم أداء

أسهم في الهدف الذي أحرزه إيفان بيريشتش.

دييغو غودين - أوروغواي (7,2)

نجح لاعب منتخب أوروغواي في التفوق على بعض المنافسين البارزين في مركز قلب الدفاع، مثل الفرنسي رافايل فاران (7,14) وكذلك الكرواتي إيدان لوفرين والبرازيلي تياغو سيلفا والإنجليزي هاري ماغواير والبلجيكي توبي الدرافيريلد والسويدي أندرياس غرانكفيست والسويدي فيكتور ليندولف والذين حصلوا جميعاً على متوسط تقييم بلغ 7,0 من جانبه، حصل غودين مرتين على 8 ومرتين على 7، وأخيراً 6 مع انهيار أوروغواي أمام فرنسا في دور الثمانية.

لوكاس هيرنانديز - فرنسا (7,0)

تمكن الظهير الأيسر في المنتخب الفرنسي من الانضمام إلى فريق «الغارديان» بصعوبة بحصوله على أدنى تقييم بين اللاعبين الـ 11،

هازارد قاد بلجيكا إلى المركز الثالث (أ.ب)

دوموغوي فيدا - كرواتيا (7,33)

قدم فيدا أداءً عتوانه الكبير «التغام» خلال بطولة كأس العالم في روسيا. واضطلع اللاعب المدافع في صفوف نادي بشتكاش التركي بقيادة خط دفاع المنتخب الكرواتي في ظل قيادة المدرب زلاتكو بابيتش، وتولى توجيه ليس شريكه قلب

الظهيرين، شيمي فرساليكو وإيسفان ستريبيتش. وقد أشار فيدا الجدل نتيجة ظهور مقطع فيديو يصرخ فيه «المجد لأوكرانيا»، وذلك في أعقاب فوز كرواتيا على روسيا، إلا أنه داخل أرض الملعب، بدا دون أي أخطاء تقريباً. وخلال مباراة النهائي، قدم فيدا أداءً رائعاً ونجح في زلاتكو كيليان مبابي، وقدم لمسة أخيرة

غوارديولا يقدر دوره الإيجابي مع سيتي والبعض يعتبره وريث ديفيد سيلفا

برناردو سيلفا... من منبوذ في بنفيكا إلى خليفة رونالدو في البرتغال

لندن، نونو تراهاسوس

نسر اليوم وقائع مسيرة مهنية مثقلة ومحزنة في ذات الوقت. كان برناردو سيلفا قد ترعرع على عشق نادي بنفيكا وانضم إلى النادي في عمر السابعة، لكن كثيراً ما أخبر مسؤولو النادي أن جسده نحيل للغاية وسمحوا له بالفعل بالرحيل في سن الـ 19. في أعقاب مشاركته في 31 دقيقة فقط مع الفريق الأول. وبشكل هذا الجزء المنبسط من القصة ويتعلق بحقيقة أن حجم الجسد يشكل عاملاً مهماً في كرة قدم الناشئين.

ويتعرض بعض اللاعبين للتحايل في سن مبكرة للغاية رغم تميزهم بالبراعة والمهارة. إلا أنه من حسن حظ سيلفا أن القصة تحتمل جزءاً مشجعاً يفوق الجزء المنبسط منها، ذلك أن اللاعب الذي اعتاد المشاركة في مركز الظهير الأيسر داخل النادي البرتغالي، انتقل إلى موناكو ومنذ ذلك الحين تحول إلى واحد من أكثر اللاعبين الواعدين على مستوى أوروبا، وشارك لتوه في بطولة كأس العالم التي أقيمت في روسيا وفاز

ببطولة الدوري الممتاز الموسم الماضي مع مانشستر سيتي، ويجري النظر إليه بصورة عامة باعتبار وريث ديفيد سيلفا داخل مانشستر سيتي.

من جهته، قال المهاجم البرتغالي السابق الشهير نونو غوميز متحدثاً عن برناردو سيلفا في تصريحات لفضائية «سكاي سبورتس»، في وقت سابق، وذلك قبل أيام قليلة



سيلفا يسعى إلى هز شبك أوروغواي في مونديال روسيا (أ.ب)

لفترة طويلة، وما دمنا هنا فلن أسمح برحيله، وإنما سيبقى شخصية سيلفا، فهو لاعب موهوب للغاية ومحبوب وسهل المعيشة. الصيف الماضي، انضم إلى مانشستر سيتي مقابل 43,6 مليون جنيه إسترليني، ورغم مشاركته في الفريق الأول على نحو متقطع خلال أول موسم له مع النادي، لا يبدو ثمة شك لدى مدرب سيتي جوسيب غوارديولا في أهمية دور اللاعب في مسيرة النادي المتألقة خلال الموسم.

وصرح غوارديولا في وقت سابق بأنه: «عندما كان يشارك في الملعب، كان أداءه رائعاً».

وجاء الفوز ببطولة الدوري الممتاز بالنسبة إلى سيلفا على الأقل على نحو استثنائي، وعن هذا، قال: «كنت أشاهد مباراة لمانشستر يونايتد في منزلي مع زوجتي، كنت أجلس على الأريكة مرتدياً ملابس المنزل. ولم أكن أتوقع مطلقاً أن نتوج ابطلاً للدوري الممتاز ذلك اليوم». من ناحية أخرى، وبعد أن فاتته فرصة المشاركة في فوز البرتغال ببطولة «يورو 2016» بسبب الإصابة، ظهر سيلفا أمام العالم بأسره في مونديال روسيا ويعتبره الكثيرون أنه سيصبح خليفة رونالدو، مع تميزه ببعض ملامح من موهبة ميسي.

لن يلعب مرتدياً قميصاً أخضر إلا إذا كان ذلك في صفوف ريو أفي البرتغالي. وسرعان ما رد ريو أفي على المزحة بطرح صورة صغيرة لسيلفا مرتدياً قميصاً بالغة إزاء وجوده في غرفة تغيير الملابس. واعتقد أنه سيقبى معنا

أصبح الانتقال دائماً في يناير (كأخون الثاني) التالي مقابل 15,75 مليون يورو. وحتى يومنا هذا، لا يزال الكثير من مشجعي بنفيكا يرون أن هذا الأمر أحد الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها ناديه. من ناحيته، قال سيلفا في تصريحات لـ «ريكورد»: «بالطبع كان موقفاً مؤسفاً، فقد كان حلمي دوماً أن أصبح لاعباً

معرض لضمي إليه، لم أتدد في قبوله». يذكر أن المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم تولى في تلك الفترة تدريب النادي المشارك في الدوري الفرنسي الممتاز وكان يحاول ضم لاعبين شباب يعرف عنهم تميزهم بمواهب كبرى. بدأت الأمل، انتقل سيلفا إلى موناكو على سبيل الإعارة وذلك في صيف 2014، وبعد ذلك



مستقبل واعد ينتظر سيلفا في سيتي («الشرق الأوسط»)

شخصيات متناقضة تجب وتكره في وقت واحد

نماذج من أعمال تينيسي ويليامز على الشاشة

نصه وشخصياته. كذلك عبر القدر من المؤس الذي يكتنف المادة أساساً والمنقلة بكاملها إلى هذا الفيلم.

شخصيات وحيدة

لا يجب هنا لوم نيومان على خلو الفيلم من أي ما هو قدرة فنية شخصية. أولاً لكون نيومان ممثل في الأساس وليس مخرجاً؛ ما يجعل من طبيعة الحال صرف اهتمامه على الكيفية التي يدير بها ممثليه، وثانياً لأن المخرجين المحترفين الذين تعاملوا مع نصوص ويليامز، مثل كارزان (في «عربة اسمها الرغبة» وبروكس «قطعة فوق...» و«جون هيوستون «ليلة الإغوانا»)) جوزف لوزاي (Boom) المقتبس عن رواية «قطار الحليب لم يعد يتوقف هنا» و«سيدني لوميت «النوع اللاني»)، منحوا ويليامز دور البطولة الفعلية وأساقوا تحت رايته حتى مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل منهم استخدم مفرداته التعبيرية التي أجاد.

الإستثناء هو سيدني بولاك عندما حقق سنة 1966 هذه الملكية مدانة (This Property is Condemned) كونه استوحى الأحداث، من مسرحية من فصل واحد، ولم ينقلها.

في ذلك يتساوى المخرجون بصرف النظر عن أساليبهم ومشاربهم. عشر نسخ من «المجموعة الزجاجية» بما فيها محاولة تركية وأخرى هندية، سلمت رايته أيضاً للكاتب عوض المخرج. ولا مناص من ذلك؛ لأن المادة بأسرها ذات وجهة واحدة مكتوبة للسينما استناداً لنصها الأصلي وليس استحذاء منه.

إبطال ويليامز الرجال يكشفون عن ضعفهم حال وقوعهم في أزمات الحياة. تطلعاتهم الواسعة تتحول إلى مربعات صغيرة. قدراتهم الشخصية الفائقة تطوى تحت جناح الناشر المهتم. والممثلون، براندو والأخريين، وجدوا في تلك الشخصيات المناسبات التي يستطيعون عبرها التأكيد على ملكياتهم الفنية وإطلاقها من عقابها. بالتالي، هي كلمات ومواقف تينيسي ويليامز التي تصنعهم في تلك اللحظات بجانب قدراتهم على صياغة أدايمهم في حدود تلك الكلمات وضمن نطاق تلك المشاعر.

بعض ما يستوقفنا في شخصيات ويليامز المترجمة إلى صور متحركة هي مقدار النصاقها بالأصل. في روايات ومسرحيات ويليامز كافة نجد شخصياته وحيدة حتى ولو كانت محاطة بالشخصيات الأخرى. تتنوع الأمكنة (من غرف صغيرة إلى دور شاسعة ومن جنوب أميركا إلى المكسيك)، لكن تلك المواقع المحدودة أو الرجبة لا تعكس ما تتشعب به الشخصيات الواردة. حين يصرخ براندو ملئاً في «عربة اسمها الرغبة» ناشداً حب فيفيان لي، في ذلك المشهد الشهير، يعكس ضعفه أمام الحب بقدر ما تعكس هي حيرتها بحاله. وفي حين تبدو شخصية براندو واثقة (ولو مرحلياً) من حبها، تتضح شخصية فيفيان لي التي تكن شعورين متناقضين: هي في الحب وخارجة.

فوق ذلك، فيفيان لي (أكثر من سواها من الممثلات اللواتي تظهرن في أفلام منسوجة من روايات تينيسي) عرفت كيف تعصر الرغبات المتناقضة في صدرها كما أرادها الكاتب. هي في هذا الفيلم مخلصه وخائفة. وديعة وثائرة. محبة وأنانية. وكما في سواه من أفلام مقتبسة عن أعمال ويليامز يترننا «عربة اسمها الرغبة» نقرأ كلمات وأدب المؤلف بالصور المعبرة. المخرج هنا يكتفي، إذا كان جيداً، بفعل الترجمة والحرص على أن يجسد النص كما أريد له أن يجسد.



من «قطعة فوق صفيح ساخن» (2018)



بول نيومان قام بإخراج «المجموعة الزجاجية»

سنة 1959. هي وكاترين هيبورن ومونتغمري كلبيفت والبرت داكر توزعوا أدوار البطولة في تلك الدراما التي تقع حول الأرملة الثرية التي لديها ما تخفيه عن ابنة شقيقها (تابلور)، ولا تستطيع حين تكتشف الفتاة الشابة ما تحاول عميتها إخفاؤه تسقط تحت ثقل المفاجأة وقد التمييز بين تناقضات الموقف.

أما بول نيومان فقد أقدم، سنة 1985 من تمثيل «قطعة فوق سطح صفيح ساخن» على إخراج «المجموعة الزجاجية» (The Glass)

سنة 1959. هي وكاترين هيبورن ومونتغمري كلبيفت والبرت داكر توزعوا أدوار البطولة في تلك الدراما التي تقع حول الأرملة الثرية التي لديها ما تخفيه عن ابنة شقيقها (تابلور)، ولا تستطيع حين تكتشف الفتاة الشابة ما تحاول عميتها إخفاؤه تسقط تحت ثقل المفاجأة وقد التمييز بين تناقضات الموقف.

أما بول نيومان فقد أقدم، سنة 1985 من تمثيل «قطعة فوق سطح صفيح ساخن» على إخراج «المجموعة الزجاجية» (The Glass)

التي عادة ما يشغلها المخرج أو الممثل بحضوره. ويعد ثلاثة أعوام ظهر براندو في فيلم آخر لإيليا كارزان هو «علي المبناء» استمد أداءه فيه من تلك النسخة المسرحية ذاتها، ولو أن النص لم يكن مسرحياً ولا علاقة لتينيسي ويليامز به (كتبه بد شولبيرغ).

إليزابيث تابلور كان لها ظهور آخر في فيلم مقتبس عن أحد أعمال ويليامز (لجاناب «قطعة فوق سطح صفيح سخن») هو «فجأة، الصيف الأخير» الذي أنتجه جوزف مانكوفيتز

عروض جديدة

*** Mama Mia! Here We Go Again

• ميوزيكال عن المسرحية الشهيرة تؤمها أسماء لامعة مثل ميريل ستريب، وأماندا سايفرايد، وليلي جيمس، وشير وبريس بروستون. تحط في وقتها المناسب لتتوزع على العروض هذا الصيف.

** Unfriended: Dark Web

• حذار من أن يحتوي الكمبيوتر الخاص بك على موقع إذا ما

لوس أنجليس، محمد رضا

قبل أربع دقائق من نهاية «قطعة فوق سطح صفيح ساخن» لرتشارد بروكس يلخص بريك بوليت، كما يؤديه بول نيومان، كل ما سبق للفيلم أن حواء من مواقف وعواطف وأحداث. يقول: «الأزمات العائلية تكشف عن الأفضل والأسوأ في كل عائلة». يوافق أخوه غوبر (جاك كارسون). يدخل بريك غرفته وينادي على زوجته ماغي (إليزابيث تابلور) «تعالي هنا». يتبسم وتقول: «Yes sir» إيداناً بأن ما بدأ كازمة انتهى إلى ونام من جديد.

«قطعة فوق سطح صفيح ساخن» (العنوان ترده إليزابيث تابلور في ذلك الفيلم) من تلك الأعمال الأدبية المؤلمة التي تغيب ثم تظهر. وأخر ظهور لها كان في الشهر الثاني من هذا العام عبر تصوير حي للمسرحية قام بديكت أندروز بإخراجها في لندن لعبت فيها سينما ميلر دور مارغوت و«جاك وكونيل دور بريك، وعكس الممثل المعروف برايان غليسون شخصية أب الأسرة. الفيلم، وإن لم يكن صياغة عضوية بل مجرد تصوير تم توليفه عن المسرحية، عرض في بعض صالات لندن (شوهو في صالة «لندن فيلم نيتز») وحمل مجدداً تلك القيم الأدبية والإبداعية للكاتب تينيسي ويليامز كما لغته البديعة المستخدمة في الوصف (في النص المكتوب) وفي الحوار.

المؤلف هو الأساس

تينيسي ويليامز توفي قبل 25 سنة (عن 72 سنة) تاركاً وراءه أكثر من 25 فيلماً مقتبساً عن أعماله (ونحو 65 عملاً تلفزيونياً)، خصوصاً تلك الأشهر من بين أعماله مثل «عربة اسمها الرغبة»، «ليلة الإغوانا» و«المجموعة الزجاجية» و«فجأة الصيف الأخير» لجانب اقتباسات كثيرة للمسرحيات ونصوص أقل شهرة، مثل «طائر الشباب العذب» و«أد بالوكا» و«وشم الورد».

مثل شكسبير وديكنز ودوستوفسكي، وجدت السينما في أعمال ويليامز ضالتها من الدراما. ويليامز كان أكثر هؤلاء نزوعاً إلى الميلودراما. أكثرهم بحثاً في العواطف والقرارات التي تترنر عنها، لكن هذا لم يجعله أقل قيمة بين الأدباء ولا دفع به لتقرير ميوله صوب البحث في العواطف المتعانة لشخصياته.

والأفلام التي تناولت تلك الأعمال، استندت إلى قوة النص والجيد منها، مثل نسخة إيليا كارزان من «عربة اسمها الرغبة» (1951) بطولة ممثل كان لا يزال في مطلع العشرينيات من عمره اسمه مارلون براندو، جاء خالياً من التفاوت

في ذلك الفيلم، والأفلام المستوحاة كافة من أعمال ويليامز هذه، المزيد من تصدع العائلة تحت مطارق العاطفة التي تمرق أفرادها. لكن اللافت هو أن الفيلم بقدر ما يُكنى باسم مخرجه ويذكره الهواة كإحدى دلالات عبقرية براندو وفيفيان لي وكيم هنتر، إلا أنه واحد من تلك الأعمال التي تكنى كذلك باسم مؤلفها.

الواقع أن الأفلام المصورة من نصوص أدبية كلاسيكية تُبنى على أساس مؤلفها. «روميو وجوليت» هو نص شكسبيري بصرف النظر عن الفيلم الذي تم اقتباس حكايته عنه. «جريمة وعقاب» يتبع دوماً اسم مبدعه فودور دوستويفسكي قبل أن نختصر أو نكتثر لاسم مخرج كل نسخة تم تحقيقها عن تلك الرواية.

أعمال تينيسي ويليامز في غالبيتها تدخل هذا الإطار حين يتم تصويرها أفلاماً. تسطو على

المشهد

مهرجانات العرب مرة أخرى

• يمر عام آخر ومهرجانات السينما في العالم العربي ما زالت على حالها. هذا يصارع من أجل البقاء. هذا يغيب وذلك يعود. البعض ينجح قليلاً مما طمح إليه، والبعض الآخر يستمر بما أتبع له من أعمال مهما كانت ضعيفة أو غير مناسبة.

• مهرجانات بغطاء دولي غير متخصص، ومهرجانات متخصصة. تلك الأخيرة تختار ما يناسبها من أفلام تتبع تخصصها: سينما عربية، سينما أفريقية، سينما بحر متوسطية. مهرجانات عن المرأة وأخرى للهواة، ولم لا يكون هناك مهرجان للأفلام المصورة عبر الهوائف النقال. ليست هذه أفلاماً أيضاً؟

هذه ليست أفلاماً أيضاً. هذه تسجيلات إلكترونية مدمجة تتناقض تماماً مع كل العناصر المكونة للفيلم السينمائي. تستطيع طبعاً استخدام كاميرا الهاتف لتلاحق شخصاً وهو يجتاز الشارع وترتب لسيارة أن تتحاشاه في آخر لحظة، لكن الفيلم السينمائي هو ما يصور مقتضيات ذلك جيداً، والمخرج الذي يتولاها هو من يشرف على تطوير الحدث بحيث يمنحه أسبابه وخصائصه وفنونه.

• في سعي المهرجانات لتأكيد بصمتها وهويتها باتت تحتفي بأي شيء يخطر لها على بال. أي شيء باستثناء الاحتفاء بالسينما ذاتها. السينما كتاريخ وكصناعة وركيزة فنية - اجتماعية واسعة النطاق ومؤثرة في مسار حياتنا. السينما كصرح كبير لا يمكن فصل تاريخه عن حاضره ولا مشرقه عن مغربه.

• ولا تجاهل أساتذته.

هناك فرق بين أن تعرض أفلاماً وبين أن تحتفي بالسينما. هذا الفارق يعزز الهوية أو يردمها. يحيي التاريخ وعلاقتنا به أو يدير له ظهره فتبدو المهرجانات كما لو كانت على رفق أخير من الحياة أو مثل مركبة أفلتت من القطار وانحلت جانباً.

• نعم. الكل يريد احتواء أفضل ما يستطيع الحصول عليه وأن يزهو بما يستحوذ من أفلام، لكنها - في معظمها - أفلام استحوذت عليه مهرجانات الغرب أولاً. وفي السعي لاستحواذ ما يمكن الاستحواذ عليه تضعف فرص تعريف السينما كأداة ثقافية وكصرح فني وتتلور المهرجانات العربية، في غالبيتها، كمعارض عابرة.

سنوات السينما

الجمعة الأخيرة (2011)

مشكلات سائق تاكسي من عمان

بعض الأفلام الجديدة، حتى تلك الحديثة نسبياً، تمر عند إتمامها من تحت الرادار النقدي. ناهيك عن الجماهيري، كما لو لم تكن. هذا يحدث كثيراً، وبل أكثر مما يجب، وفيلم يجيى العبد الله هو أحدها.

يدور حول رجل في الأربعينات من عمره اسمه يوسف (علي سليمان)، لديه ابن في سن المراهقة، ووظيفة لا يحبها، وماض لا يستطيع التخلص منه. فيلم بهذه الحكاية قد يكون تمهيداً لفيلم ممثل جداً إلا أنه، وتبعاً لموهبة المخرج المقل وسط ظروف الإنتاج الأردني، فإن العمل ثري بنحوه الخاص من الكوميديا السوداء والمدرسة بعناية والمضحكة رغم الأملها.

إنها قصة يوسف، سائق سيارة الأجرة الذي يريد أن يغير حياته، فقط لو كان ذلك في وسعه. يعيش في شقة بلا أثاث، ومدى مبلغ من المال لصاحب السيارة الذي لا يهتم حقاً بأحزانه. يوسف أيضاً يقوم برعاية ابنه

عماد ذي الأربعة عشر عاماً (فادي عريضة)

الذي فشل بشكل مروع في المدرسة، والذي لا يكثر، بدوره، ليسمع شكواى والده منه. عندما يعاني يوسف من ألم في البروستاتا،

يذهب إلى الطبيب الذي يخبره بأن إحدى خصتيه تحتاج إلى إزالتها. يخبر يوسف أحد أصدقائه القليبين بالخبر، يسخر منه، «حسناً، سيكون لديك واحدة أخرى تصلح للاستخدام».

لكن المشكلة هي أنه إذا لم يقم يوسف بإجراء العملية في غضون أسبوع واحد سوف يموت. المشكلة الأخرى، هي أنه لا يجد أن أحداً يكثر. إذ يحاول يوسف العثور على المال لدفع تكاليف العملية، يدرك أن الحياة لم تكن رحمة به من البداية. فهو لا يمكنه تجاوز حالات فشله السابقة عندما غادر أهله وأمضى خمس سنوات في العمل خارج البلاد، عاد بعدها بما يكفي لشراء سيارة وتأسيس عائلة. الأولى بقيت له والأخرى فرطت من بين يديه.

الآن هو يرغب في العثور على شريكة جديدة لحياته، لكن لا أمل له في ذلك. زوجته السابقة لا تزال على صلة جيدة به، لكنها استقرت مع زوج ثري، أما جارته الجميلة، التي يسرق منها الكهرباء لتوفير المال، فلديها



نظرة إلى الواقع في «الجمعة الأخيرة»

تنتابته الناقد

The Equalizer

إخراج: أنطون فوكوا

بوليسي الولايات المتحدة، 2018

تقييم: ***

سؤال للمجربين: إذا ما حملت مسدسين في وقت واحد، كما يفعل دنزل واشنطن هنا، وكما فعل سواه في أفلام سابقة، هل يتحسن وضع القتالي؟ هل إذا حدث ووجدت أن عليك استخدام أحد سلاحك تحترق ولو للحظة، أيهما ستطلق النار منه؟ كيف تقرر ذلك؟

بالنسبة لدنزل واشنطن في هذا الفيلم (الذي هو جزء ثان من «ذا إكويلايزر» قبل عامين الذي كان بدوره ترجمة سينمائية لحلقات تلفزيونية من الثمانينات المنصرمة) لا يشوبه التردد مطلقاً. عميل «سي إي إيه» سابق يتحول إلى محارب صلب في سبيل العدالة ونضرة لمن لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم. وهو يرى، كما يقول في الفيلم لمجموعة من الأشرار، أننا جميعاً ندفع ثمن خطايانا. وفي مشهد آخر يعلق «ندمي هو أنتي لا تستطيع قتل المجرم سوى مرة واحدة».

على التلفزيون لعب إدوارد ووودورد الدور ذاته (بمسدس واحد) ولم يخطر له التمتع بمثل هذه العبارات الخاطفة والدالة. على ذلك كان كثير الوعظ وعليه أن يبدو للشماهد كما لو كان يعرف كل شيء في أي أمر. يستبدل واشنطن كل ذلك بخصائصه: الكاريزما التي جعلته ممثلاً

محبوباً. التمثيل غير المرتفع كثيراً عن سطح الواقع حتى في صورته الافتراضية، وخلوه من المشاعر التي تربك المرء وتسبب حيرته.

إنه ليس إنساناً شرساً أو حقوفاً. يضحك إذا لزم الأمر، لكنه غالباً ما يعاين الأمور جديدة صارمة. يحمل قلباً نقياً في داخله، ويحاول بالفعل مساعدة الآخرين. نراه هنا بحث شاباً على دراسة الفن عوض الإدمان على المخدرات، ويسمع لشكوى أحد الناجين من الهولوكوست. هو لا يستطيع تحمل ظلم يقع للمخلوق والظلم يقع عندما يضرب بعض رجال الأعمال الثببان والأثرياء فتاة فينقلها إلى المستشفى ثم يعود إلى الحفل.

دنزل واشنطن في «المساوي»

من قبل من يريد القضاء عليه. تحت إدارة المخرج أنطون فوكوا، يجد دنزل واشنطن نفسه يبيدي خبير. سبق لهما أن عملا معاً أكثر من مرة بما فيها تلك المرة التي انضمت عن حصول الممثل على الأوسكار عن فيلم «يوم التدريب». فوكوا يدير المسألة بحكمة وبثبات السيناريو هو الذي يلهي وراء مشاهد معروفة النتائج وبلا مفاجات.

★: لا يستحق ★★★: وسط

★★★: جيد ★★★★★: ممتاز

★★★★★: تحفة



«الكوميديا» و«الأكشن» يتنافسان على إيرادات موسم عيد الأضحى في مصر

«الديزل» و«البدة» و«بني آدم» و«الرجل الأخطر» أبرز الأفلام

الجمهور على أعمال يوسف الشريف في الدراما التلفزيونية وتشاركه في بطولة العمل دينا الشربيني وأحمد رزق ومحمود الجندي وهنا الزاهد ومحمود البزاي، وهو فكرة يوسف الشريف، وسيناريو وحوار عمرو سمير عاطف، وإخراج أحمد نادر جلال، وإنتاج تامر مرسي ووليد صبري.

ويشهد هذا الفيلم عودة «يوسف» للسينما بعد فترة غياب وصلت لـ9 سنوات، منذ قدم فيلم «العالمى» مع المخرج أحمد مدحت، ويشارك في بطولة العمل فيلم «بني آدم»، كل من أحمد رزق ودينا الشربيني وهنا الزاهد ومحمود حجازي، من تأليف عمرو سمير عاطف، وإنتاج «سينرجي فيلمز»، لماكها تامر مرسي، ومديرها أحمد بدوي، وإخراج أحمد نادر جلال.

في السباق نفسه، يطل الفنان المطرب تامر حسني في موسم عيد الأضحى بفيلمه الكوميدي الجديد «البدة»، ويشاركه في بطولة العمل الفنان أكرم حسني، ويظهر تامر حسني بشخصية ضابط خلال الأحداث ويبحث من ملف معين ويواجه كثيرا من الصعوبات بشكل كوميدي. فيلم «البدة» قصة تامر حسني، سيناريو وحوار أيمن بهجت قمر، وإخراج مانو العبد، بطولة تامر حسني، وأكرم حسني، وأمينة خليل، وماجد المصري، ودلال عبد العزيز، ومحمود الزاوي، وحسن حسني، ومي كساب، ومحمد ثروت، وطاهر أبو لبلة.

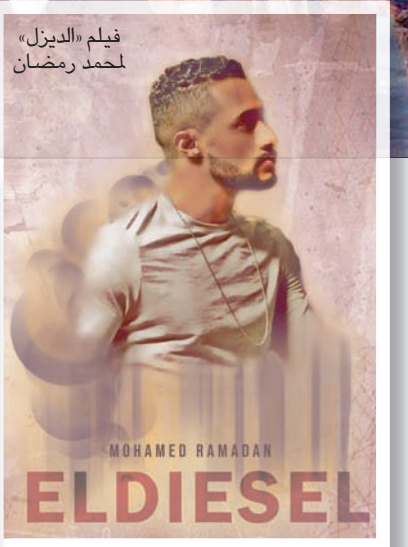
وينافس النجم محمد رمضان في موسم عيد الأضحى بفيلم «الديزل»، ويجمع ما بين الإثارة والأكشن الكوميديا ويقوم رمضان بدور «بدر الديزل» وهو شاب يعمل «توليفر» في



ملصق فيلم «البدة» للفنان تامر حسني



... وفيلم «بني آدم» بطولة يوسف الشريف



فيلم «الديزل» لمحمد رمضان

فيلم «أزمة شرف» مع غادة عبد الرزق وأحمد فهمي، ويشاركه في بطولة عدد كبير من الفنانين بجانب لطفي أحمد داود، وأمينة خليل. كما يتنافس النجم يوسف الشريف على شباك التذاكر في عيد الأضحى من خلال فيلمه «بني آدم» وتدور أحداثه في إطار الإثارة والتشويق كما اعتاد

ومحمد سلام، والفنانة الكبيرة هالة فاخر وعدد من النجوم الأميركيين، منهم المصري سامي الشيخ والكسندرا جروسي، وإليشيا دي، وبريت كولين، وبيت برورين. ويتنافس النجم طارق لطفي لأول مرة بفيلم رعب في السينما «122»، وتدور أحداثه 9 سنوات بعيداً عن السينما منذ أن قدم

تتنافس 8 أفلام سينمائية مصرية، بقوة على إيرادات موسم إجازة الصيف، وعيد الأضحى المقبل، بقضايا وسيناريوهات متنوعة (أكشن وكوميديا ودراما اجتماعية). وتمثل عودة نجوم الشباك المصري البارزين إلى الساحة السينمائية مرة أخرى، عامل جذب ومصدر قوة لهذا الموسم الذي يتنافس به كل من الفنان تامر حسني، ويوسف الشريف، ومحمد رمضان، وعمرو عبد الجليل، وأحمد السقا، ومحمد رجب، وسامح حسين.

واستهل الموسم فيلم «الرجل الأخطر» للفنان سامح حسين، الذي بدأ عرضه في دور العرض قبل أيام قليلة، والفيلم من تأليف جوزيف فوزي، وإخراج مرقس عادل، ويشارك في بطولته، هالة فاخر، وأحمد حلاوة، وإدارد، ولطفي لبيب، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول العادات التي طرأت على المجتمع المصري بعد الثورة، من خلال عمارة بها عدد من السكان حيث يتعرض لفكرة الشوابة التي طالت الشخصية المصرية من خلال أظهار كيف كانت في الماضي.

بينما قرر صناع فيلم «بيكيا» بطولة الفنان محمد رجب، طرح العمل بدور العرض السينمائي قبل حلول عيد الأضحى المقبل بل 10 أيام كاملة، خاصة بعدما تعرض الفيلم للتأجيل أكثر من مرة وخروجه من المواسم السينمائية الماضية، والفيلم من تأليف محمد سمير مبروك وإخراج محمد حمدي، وتدور قصة الفيلم حول شخصية «مصطفى»، الذي يجده محمد رجب، يعمل باحثاً في أندية السرطان والإيدز، وتعلم منظمة دولية أن هناك باحثاً مصرياً لديه بحث يخلص البشرية من هذه الأمراض، فتحاول إخفائه، فيضطر مصطفى للهروب، والتظاهر بفقدان الذاكرة، ويعيش داخل «قلب زبالة وخردة»، لحين الانتهاء من البحث العلمي، ومع تصاعد الأحداث ينتهي مصطلقى من البحث، ويعلم أصدقائه بالزلمة التي يتعرض لها، ثم

إليسا تغزو وسائل التواصل الاجتماعي بأغنيتين جديدتين



بيروت، الشرق الأوسط

بحجوني» تغنيها المصرية فيما الثانية «كرهني» تؤديها باللبنانية ويقول مطلعها: «ما بدي تقرب لبي وتسلم عادي علي كاني حدا عرفتو وخلصت الخيرية، أنا ما بدي ياك بس ما بدي تساني اللي عشتو معي ممنوع تعيشو مع حدا ثاني». ومن المتوقع أن تصورها بإدارة المخرجة إنجي جمال التي سبق أن تعاونت معها في أغنية «عكس اللي شافينها» من الألبوم السابق للفنانة اللبنانية. وتصدرت أغنية «كرهني» الموقع الإلكتروني «تويتز» في كل من سوريا ولبنان وكتب مؤلف الأغنية علي المولى معلقاً على نجاحها ومتوجهاً إلى إليسا يقول: «جريت عا قد ما أقدر أشببك وإن شاء الله كودت ألف مبروك الألبوم وبشرفني كون جزء من نجاحك».

فيما غردت المذيعة ريماء نجيم عبر حسابها على «تويتز» تقول: «بيكون واحد جايي ينسني هريان من حاله وتكرياته وحاضره وماضيه وبيطملك صوت إليسا (كرهني) ضربة واحدة وقاضية». أما عاصي الحلائي فهياً إليسا على البومها الجديد «إلى كل اللي بحجوني» يقول: «لو همما قالوا وزادوا كلام ما يمشكيش كتر الملام خليكي ماشية بإحساسك وما تطلعيش إلا لقدام وألف مبروك».

انشغلت وسائل التواصل الاجتماعي بأغنيتين من البوم إليسا الجديد «إلى كل اللي بحجوني». فقيل موعود طرح البومها الجديد المتوقع أن يرى النور في الأيام القليلة المقبلة قدمت إليسا أغنيتين منه عبر أحد التطبيقات الإلكترونية وهي «إلى كل اللي بحجوني» لحقها بـ«كرهني» بعدها بإيام قليلة. وكتب الأولى ولحنها كل من شادي نور ومحمد يحيى في حين جاءت الثانية من تأليف علي المولى ولحنها فضل سليمان وتوزيع كميل خوري شقيق إليسا. ونشر «فانز» إليسا صورة تجمعها بشقيقها علق عليها أحدهم عبر موقع «تويتز» يقول: «الأخوان خوري أعادانا إلى الرومانسية وإلى زمن الفن الجميل من خلال أغنية كرهني».

وكانت الفنانة اللبنانية وفور طرح أغنيها الثانية وانشغلت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات الكثيفة عليها غردت تقول: «لا أستوعب شو عم يصير ومبسوطة قد الدني إنو حبيتوها». وأضافت: «هالأغنية تعني لي الكثير ولا يمكن أن تخيلوا فرحتي لوصولها إليسا بهذه السرعة أحبكم». وتصدر الإشارة إلى أن أغنية الألبوم إليسا «إلى كل اللي

يحضر لإنتاج دراما تلفزيونية وأفلام سينما سعودية

صادق الصباح: «الهيئة 3» على الطريق و«راصور» و«ما في» جديدا

على فيلمين سينمائيين سعوديين وبالتعاون أيضا مع شركة (رايكتس) يكتبها هوزان عكو. فقد أن الأوان أن نطل على أسواق الخليج بأعمال تشبه تلك المنطقة فهناك الكثير من الأفكار والنصوص والروايات التي سنخرجها إلى العلن في الوقت المناسب».



فاليري أبو شقرا بطلة مسلسل «ما في»

ولعدد من الأعمال الدرامية الأخرى التي ننوي إنتاجها». وعن إسناده بطولة إلى فاليري أبو شقرا في عمل درامي جديد بعنوان «ما في» من تأليف كلوديا مرشيليان وإخراج رشا شربنجي، يقول «المسلسل يتألف من 60 حلقة، وبالنسبة لفاليري فهي تمثل مشروعاً ناجحاً زرعنا بذوره في الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في هذا العمل الجديد». وعن مشروعاته الإنتاجية المستقبلية، يقول «إضافة إلى مسلسلي (ما في) و«راصور» من خارج رمضان هناك أيضاً إنتاجاً مصرياً مع أحمد السقا، وآخر كوميدي مع علي ربيع.

كما أننا نعمل على دراما سعودية صرنا في مرحلة متقدمة فيها، وهو خارج موسم رمضان وإطاله مملوون سعودييون. كما أننا نعمل

من (الهيئة). فإذا غابت عناصر التشويق تغيب الفكرة من أساسها، أما أحداثه فتستأجر (الهيئة) ويقوم على معادلة قصص مترابطة ليطيل ضمن جغرافية مختلفة، ويحمل القسم الأول منه اسم (دولار)، ويضيف «أحداث العمل تدور في نمط مختلف يعتمد على الزمن نفسه مقابل التنقل في أماكن مختلفة. الفكرة ليست ترويجية ساجحة بقدر ما هي نتيجة مقتضيات موضوعاتها والمعروف أن هذا النوع من المسلسلات القصيرة سبق وتاريخها اللبنانيون في السبعينات والثمانينات عبر شاشة (تلفزيون لبنان) وبعضها عرض بالأبيض والأسود». التاريخ بعيد نفسه دون شك وهناك شريحة مستعدة حماسياً لمتابعة أعمال دراما من هذا النوع، في حين شريحة أخرى اعتادت أسلوب (التيك أوي) من خلال متابعتها حلقات مسلسل بالجملة فستجد صعوبة في هضمها في المرحلة الأولى». وعن الجزء الثالث من مسلسل «الهيئة»، يقول لو لم تكن هناك القصة والحبكة اللازمتان لما كان في استطاعتنا الشروع في الجزء الثالث

الذي سينتج ويعرض خارج السباق الرمضاني يقول «كلمة راصور تعني (resort) بالإنجليزية، ويقوم على معادلة قصص مترابطة ليطيل ضمن جغرافية مختلفة، ويحمل القسم الأول منه اسم (دولار)، ويضيف «أحداث العمل تدور في نمط مختلف يعتمد على الزمن نفسه مقابل التنقل في أماكن مختلفة. الفكرة ليست ترويجية ساجحة بقدر ما هي نتيجة مقتضيات موضوعاتها والمعروف أن هذا النوع من المسلسلات القصيرة سبق وتاريخها اللبنانيون في السبعينات والثمانينات عبر شاشة (تلفزيون لبنان) وبعضها عرض بالأبيض والأسود». التاريخ بعيد نفسه دون شك وهناك شريحة مستعدة حماسياً لمتابعة أعمال دراما من هذا النوع، في حين شريحة أخرى اعتادت أسلوب (التيك أوي) من خلال متابعتها حلقات مسلسل بالجملة فستجد صعوبة في هضمها في المرحلة الأولى». وعن الجزء الثالث من مسلسل «الهيئة»، يقول لو لم تكن هناك القصة والحبكة اللازمتان لما كان في استطاعتنا الشروع في الجزء الثالث

الطويلة. كما أن العالية التي ذكرتها لك وسعت بكار عروضها لتطال منطقتنا وجميع أنحاء العالم، وتركيا اليوم تقدمنا في هذا الموضوع. ويمكن القول إن لبنان أختر أكثر من مصر في هذا الشأن؛ لذلك بدأنا في وضع الحبر على الورق انطلاقاً منه». وهل هذا يعني أن عالم التلفزيون ناهب إلى الزوال؟ لا اعتقد ذلك، فهناك شريحة متعاونة على متابعة جرعات أكبر منها فيصاف بالملء «هي لا شك تنطوي على مجازفة سنخوضها بكل ثقة مع أننا كنا المبدئين في إنتاج المسلسلات

يعود إلى المحطة نفسها وهم من يفصلون شراءها معا». وعن موضوعة المسلسلات القصيرة التي سيبثونها في بعض إنتاجاتهم المقبل، يوضح «هناك جيل جديد لا يبدى اهتماماً ببرامج العلة السوداء، أي التلفزيونات، وساهمت شركات عالمية (كنتفكس) و«اسازون» وأو إس إن) في جذب تلك الشريحة إلى أعمالها المعروضة عبر قنواتها الخاصة. بقدر الأمر إلى ظاهرة احتلت قلوب وعيون هؤلاء فصاروا بمثابة حالة خاصة لا يمكننا تجاهلها. ومن هذا المنطلق قررنا تلبية طلبات هذا النوع من المشاهدين من خلال مسلسلات لا يزيد عدد حلقاتها على 16 حلقة تعرض كل واحدة منها مرة في الأسبوع. وسنستهل مواكبة هذه الظاهرة من خلال عمل جديد (راصور) من بطولة عادل كرم وأمل بوشوشة». لكن، إلا تخافون من تردد المشاهد العربي بشكل عام عن متابعة هذه المسلسلات؛ كونه اعتاد على متابعة جرعات أكبر منها فيصاف بالملء؟ «هي لا شك تنطوي على مجازفة سنخوضها بكل ثقة مع أننا كنا المبدئين في إنتاج المسلسلات

الطرق من السيارات؟ وحتى ولو كانت تلك الدراسات صحيحة، فهل بإمكاننا أن نتخصص في إنتاج المسلسلات القصيرة التي سيبثونها في بعض إنتاجاتهم المقبل، يوضح «هناك جيل جديد لا يبدى اهتماماً ببرامج العلة السوداء، أي التلفزيونات، وساهمت شركات عالمية (كنتفكس) و«اسازون» وأو إس إن) في جذب تلك الشريحة إلى أعمالها المعروضة عبر قنواتها الخاصة. بقدر الأمر إلى ظاهرة احتلت قلوب وعيون هؤلاء فصاروا بمثابة حالة خاصة لا يمكننا تجاهلها. ومن هذا المنطلق قررنا تلبية طلبات هذا النوع من المشاهدين من خلال مسلسلات لا يزيد عدد حلقاتها على 16 حلقة تعرض كل واحدة منها مرة في الأسبوع. وسنستهل مواكبة هذه الظاهرة من خلال عمل جديد (راصور) من بطولة عادل كرم وأمل بوشوشة». لكن، إلا تخافون من تردد المشاهد العربي بشكل عام عن متابعة هذه المسلسلات؛ كونه اعتاد على متابعة جرعات أكبر منها فيصاف بالملء؟ «هي لا شك تنطوي على مجازفة سنخوضها بكل ثقة مع أننا كنا المبدئين في إنتاج المسلسلات

قال المنتج صادق الصباح، رئيس مجلس إدارة شركة صباح إخوان، إن نتائج شركات الإحصاء في لبنان حول نسب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية لا ثقة له بها. وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنها بمثابة حرب تجري بين محطات التلفزة لا شأن لي بها. فإن تبناها جهات إعلامية ومؤسسات الإعلام في لبنان، فإن نتائجها ستكون مثيرة للاهتمام. وأضاف: «هالأغنية تعني لي الكثير ولا يمكن أن تخيلوا فرحتي لوصولها إليسا بهذه السرعة أحبكم». وتصدر الإشارة إلى أن أغنية الألبوم إليسا «إلى كل اللي

عمرو عبد الجليل لـ التنترق الأوسط: نصائح يوسف شاهين سبب نجاحي في الكوميديا والتراجيديا

في السباق نفسه، تحدث النجم المصري عن شقيقه السينمائي راجل طارق عبد الجليل، قائلاً: «لا توجد في ذهني شخصية محددة أريد تجسيدها، لكن لو جاء لي ورق جيد لشخصية تاريخية أو فنية تناسبتني سأقدمها على الفور». وعن أسباب عدم تكرار تعاونه مع المخرج خالد يوسف، أوضح أنه لا توجد أسباب وراء ذلك، مؤكداً: «هو لم يلطيني للمشاركة في فيلمه الأخير (كارما)، وبالتالي لم أشارك به، وإذا طلبنى في أداء شخصية جيدة تناسبتني في عمل من إخراجة فلن أتردد بالتأكد». وعن رأيه في فيلم «كارما» للمخرج خالد يوسف قال: «لم أشاهد أفلام العيد، لوفاة صديق عمري الفنان ماهر عصام، الذي أثر رحيله علي كثيراً، فقد كنا مثل الأشقاء، وحرزت أكثر لأنني شعرت بصعوبات لا يشعر بقيمة الفنان وموهبته إلا بعد رحيله، لأنه كفتان ظلم كثيراً».

سوق الجمعة للتصوير بداخله». إلى ذلك، تحدث عبد الجليل عن رأيه في التصنيف العمري للرقابة سواء في الدراما أو السينما قائلاً: لا أرى أن التصنيف العمري للعمل أمر مُجد، فعندما كان يُكتب على فيلم لافتة (للكبار فقط) كان الشباب يتعدون سنواهم، فالتصنيف العمري يجعل ما دون العمر المكتوب عليه يُقبل عليه بشكل أكبر». وقال النجم المصري عن أحلامه وطموحاته: «لم أحلم يوماً بما وصلت إليه حالياً خلال مشوارتي الكوميديا والتراجيديا، حيث أقوم بدور رجل يدعى (العلم خرطوش) وهو كبير سوق الجمعة، ليس بلطجياً بالمعنى الدارج، ولكنه يحكم بالقوة والسيطرة، وهو دور مختلف لم أقدمه من قبل خلال مشوارتي الفني، وهو يعطي صورة عن المناطق الشعبية من جانب آخر لم يتم عرضه وحول عدم وجود عمل درامي من بطولته المطلقة على الرغم من تقديمه بعض البطولات السينمائية، يقول: «البطولة المطلقة لا تشغل تفكيري على الإطلاق، حتى فكرة

الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب، وألفت لعشقي لداء الشخصية الصاعدة، خصوصاً أنني وجدت أن العمل بإخداً إلى منطقة مختلفة وجانب مختلف حتى خلال طرحه لقضية «الخال». ولفت «كنت متمكناً من اللغة الصاعدة نظراً إلى أنني أجيدتها، ولم أحسج إلى

صاحف لغوي، لأنني خلال تقديمي للشخصيات الصاعدة وتدربي عليها في أعمال السابعة علمت الطريقة الصحيحة لها ومخارج حروفها، حتى إن أهل الأقصر كانوا يتعجبون من طريقة نطقي لهذه اللهجة خلال مشاهدتهم لي في أثناء التصوير». وأضاف: «عندما جسدت شخصية (الريس حربي) كنت أشعر بروح وتعليمات ونصائح المخرج الراحل يوسف شاهين الذي تعلمت منه الكثير، فهو مدرسة تمثيل كبيرة متاح تطبيقها في أي زمان ومكان في كيفية التعامل مع الشخصية وطريقة التعبير عنها وانفعالاتها، واعتقد أن هذا أثر كبيراً على نجاح شخصية (الريس حربي) في

الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب، وألفت لعشقي لداء الشخصية الصاعدة، خصوصاً أنني وجدت أن العمل بإخداً إلى منطقة مختلفة وجانب مختلف حتى خلال طرحه لقضية «الخال». ولفت «كنت متمكناً من اللغة الصاعدة نظراً إلى أنني أجيدتها، ولم أحسج إلى

الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب، وألفت لعشقي لداء الشخصية الصاعدة، خصوصاً أنني وجدت أن العمل بإخداً إلى منطقة مختلفة وجانب مختلف حتى خلال طرحه لقضية «الخال». ولفت «كنت متمكناً من اللغة الصاعدة نظراً إلى أنني أجيدتها، ولم أحسج إلى

الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب، وألفت لعشقي لداء الشخصية الصاعدة، خصوصاً أنني وجدت أن العمل بإخداً إلى منطقة مختلفة وجانب مختلف حتى خلال طرحه لقضية «الخال». ولفت «كنت متمكناً من اللغة الصاعدة نظراً إلى أنني أجيدتها، ولم أحسج إلى



يوميات الشرق

تشمل إطلاق مواقع إخبارية بالعربية والأردية والتركية والفارسية

«الأبحاث والتسويق» و«الإنديبندنت» تطلقان شراكة عابرة للغات



التي شرعت فيها منذ عام 2006 في مشروعاتها المرخصة التي تحققت مع مجموعة من أكبر الناشرين في العالم، كما في المشروع الذي تحقق اليوم مع «الإنديبندنت»، عن حرصها والتزامها بالعمل على النمو بمنصات محتواها وتعزيزها لترقى إلى مستوى المنافسة في المجال الواسع لصناعة الإعلام العالمية. هذا المستوى من التنافس تأسس في المجموعة من ركائز مهنية متميزة من المصادقية والثوقية والمرجعية المعرفية العالية في صناعة العمل الصحافي الأعلى تميزاً. يمثل هذه المقاربة في استراتيجياتنا في الاستثمار والنمو، فإن المجموعة ستعزز من مكانتها في السوق الإعلامية من حيث كونها أحد أهم اللاعبين الرئيسيين في المشهد الإعلامي إقليمياً ودولياً. من جهته، قال زك ليونارد، العضو المنتخب في شركة «الإنديبندنت»: «حظيت «الإنديبندنت» بحضور عالمي واسع محترم بسبب تميز صنعها الصحافية والثقة والمرجعية التي اكتسبتها خلال 31 سنة. ونحنولنا إلى النشر الرقمي، فإن تأثيرنا والمدى الذي وصلنا إليه غير مسبوق. يرجع ذلك إلى الولاء العالي لقاعدة من المستخدمين والمشاركين، ولزيادة عدد القراء على 100 مليون قارئ شهرياً. إن هذا الفصل الجديد إنما يشكل فرصة لبناء على ذلك الإرث، ويزيد من انتشارنا في حقبة متميزة من التغيير السريع الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط. إننا نتطلع إلى أن نعزز أفكار جديدة، وأن نحفز على النقاش مع جماهير جدد من القراء في المنطقة وما جاورها».

يذكر أن المواقع الأربعة ستطلق في نهاية هذه السنة. وسيعقب إطلاق المواقع بناء منصات المواقع الاجتماعية التابعة لها. أما «الإنديبندنت» الأم، فستستمر في نشر محتواها، على ما تنشط به اليوم، باللغة الإنجليزية على نحو حصري.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق INDEPENDENT SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الذي وسع مؤخرًا من أعماله العالمية بتعيين مراسلين في مدن عالمية جديدة، من بينها دلهي، موسكو، والقدس، وإسطنبول. كما يخطط الموقع لتعزيز فريقه في لوس أنجلوس، وسان فرانسيسكو، وواشنطن وسياتل، إضافة إلى تعيين موظفين جدد في غرف الأخبار الرئيسية للموقع في لندن ونيويورك، سعياً لإثراء التآخيرات الدولية لـ«الإنديبندنت»، بينما يلجأ كثير من ناشري الأخبار حول العالم إلى التقليل من الإنفاق. ويتوقع

في المجموعة من محتوى محلي من مواقعهم في لندن، ونيويورك، وإسطنبول، وإسلام آباد، ومكاتب أخرى للمجموعة في الرياض ودبي، وغيرها حول العالم على صعيد العمليات والدعم التقني. تملك المجموعة السعودية بمقتضى هذه الاتفاقية المواقع الأربعة، «الإنديبندنت العربية» و«الإنديبندنت الأردية» و«الإنديبندنت التركية» و«الإنديبندنت الفارسية»، وتقوم على تشغيلها. وستوافق جميع أعمال التحرير ونجاح هذه الأعمال مع أعلى المعايير الدولية في العمل الصحافي المتميز. كما أنها تنسجم تماماً مع نظام العمل الذي تنضبط في إطاره «الإنديبندنت» وثقافتها المهنية. وكانت «الإنديبندنت» قد بنت على مدى عقود سمعة عالمية في تغطية الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، عزز من ذلك فريق جرى تعيينه مؤخراً للنهوض لهذه المهام. يأتي هذا المشروع الجديد في سياق النمو الاستراتيجي لموقع

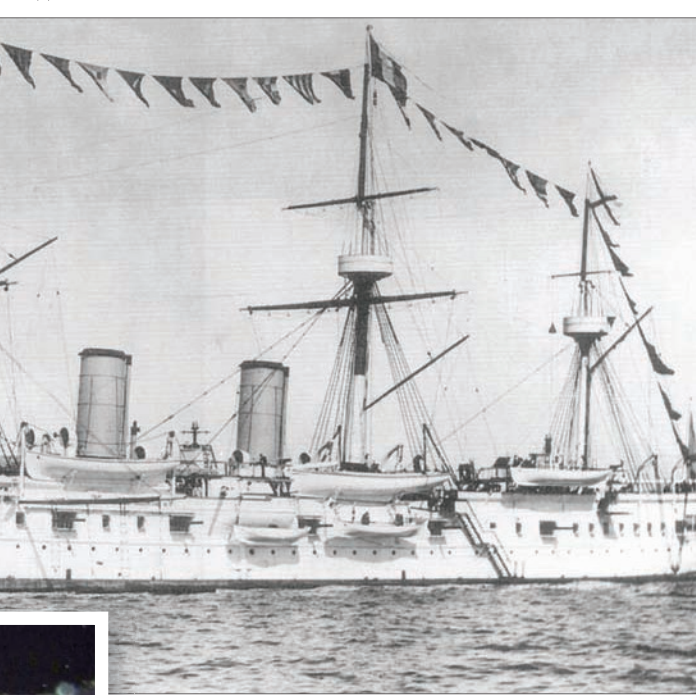
لندن «الشرق الأوسط»، ضمن اتفاقية تهدف لتوفير محتوى صحافي عالي المستوى في العالم العربي، أعلنت «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، واحدة من أهم المجموعات الإعلامية في الشرق الأوسط، عن مشروع مشترك مع موقع صحيفة «الإنديبندنت» الإخباري العالمي، الذي يتخذ من المملكة المتحدة والولايات المتحدة مقرين لنشاطه الإخباري. ويقوم المشروع على إطلاق أربعة مواقع إخبارية تتمتع بقدر عال من التميز والتحليل في متابعة الشؤون العالمية والأحداث في المنطقة. وستتطلق هذه المواقع بأربع لغات، هي العربية، والأردية، والتركية، والفارسية. وسيختار كل موقع من هذه المواقع مواد من موقع «الإنديبندنت» (independent.co.uk)، وترجمها إلى تلك اللغات، إضافة إلى ما يعهده العاملون على تحرير هذه المواقع

غرق في عمق البحر إبان الحرب الروسية - اليابانية قبل 113 عاماً

ذهب الطراد «ديمتري دونسكوي» يفتح شهية صيادي الكنوز

إحداثيات موقع غرقه كانت معروفة طيلة 113 عاماً، فإن عملية انتشال الطراد الروسي كانت معقدة، لأنه قابع في قاع البحر على عمق أكثر من 415 متراً. رغم ذلك فإن فكرة وسيخصون 10 في المائة منه لسكان جزيرة أولندو التي عثر على الطراد بالقرب منها، وسيتم تخصيص الجزء المتبقي من المبلغ لبناء متحف ومركز سينما باسم «ديمتري دونسكوي»، كما سيتم إنفاق جزء منه لتطوير البنى التحتية للساحة في الجزيرة، إلا أن بعض المتحدين من الجانب الروسي أكدوا على حق الدولة الروسية في كل ما قد يكون على متن الطراد الروسي من ثروات تعود ملكيتها لخزينة الإمبراطورية الروسية. وشكك مؤرخون روس في رواية «200 طن من الذهب» على متن الطراد «ديمتري دونسكوي»، واستبعدوا استخدام السلطات الروسية حينها الخط البحري عبر ثلاث محيطات لنقل خزينة سرب «الأميرال روجديستفنسكي» إلى أقصى شرق روسيا، منوهين بأن مثل هذه العمليات كانت تجري حينها بواسطة شبكة السكك الحديدية عبر سيبيريا. ويستاءلون عن الحاجة بإرسال الذهب إلى هناك، ويشككون بأن القوات البحرية كانت بحاجة لكل هذا الذهب على متن السفن خلال المعركة، لا سيما أن كل العمليات للتمويل بالعتاد والغذاء كانت تجري

إحداثيات موقع غرقه كانت معروفة طيلة 113 عاماً، فإن عملية انتشال الطراد الروسي كانت معقدة، لأنه قابع في قاع البحر على عمق أكثر من 415 متراً. رغم ذلك فإن فكرة وسيخصون 10 في المائة منه لسكان جزيرة أولندو التي عثر على الطراد بالقرب منها، وسيتم تخصيص الجزء المتبقي من المبلغ لبناء متحف ومركز سينما باسم «ديمتري دونسكوي»، كما سيتم إنفاق جزء منه لتطوير البنى التحتية للساحة في الجزيرة، إلا أن بعض المتحدين من الجانب الروسي أكدوا على حق الدولة الروسية في كل ما قد يكون على متن الطراد الروسي من ثروات تعود ملكيتها لخزينة الإمبراطورية الروسية. وشكك مؤرخون روس في رواية «200 طن من الذهب» على متن الطراد «ديمتري دونسكوي»، واستبعدوا استخدام السلطات الروسية حينها الخط البحري عبر ثلاث محيطات لنقل خزينة سرب «الأميرال روجديستفنسكي» إلى أقصى شرق روسيا، منوهين بأن مثل هذه العمليات كانت تجري حينها بواسطة شبكة السكك الحديدية عبر سيبيريا. ويستاءلون عن الحاجة بإرسال الذهب إلى هناك، ويشككون بأن القوات البحرية كانت بحاجة لكل هذا الذهب على متن السفن خلال المعركة، لا سيما أن كل العمليات للتمويل بالعتاد والغذاء كانت تجري



«ديمتري دونسكوي» الذي غرق عام 1905

موسكو، طه عبد الواحد

في خبر ينعش في الذاكرة مشاهد أفلام المغامرات والبحث عن الكنوز التاريخية، لا سيما أطنان الذهب التي أختفت دون أثر، أعلن فريق دولي من شركة «شينيل غروب» الكورية الجنوبية عن العثور على حطام السفينة الروسية «الطراد «ديمتري دونسكوي»، التابعة لاسطول الإمبراطورية الروسية التي غرقت بالقرب من جزيرة أولندو الكورية الجنوبية إبان الحرب الروسية - اليابانية عام 1905.

واتجهت أنظار الملايين في أرجاء العالم نحو هذا الخبر الذي يحمل قيمة تاريخية كبرى، بعد الإعلان عن وجود نحو 200 طن من الذهب على متن السفينة، بقيمة تقارب نحو 130 مليار دولار أميركي. وقالت «شينيل غروب» إنها تستعد حالياً، بالتعاون مع شركات من الصين وكندا وبريطانيا، لرفع السفينة إلى السطح، واستخراج الذهب منها.

وقالت وسائل إعلام إن الفريق يقوم حالياً بدراسة هيكل السفينة لتحديد البنية الفعالة، الأمر الذي يتطلب الحذر والدقة، خشية من أن تكون بعض أجزائها قد تآكلت خلال 113 عاماً أمضتها في قاع البحر. وأثارت المعلومات عن وجود ذهب على متن السفينة الروسية جدلاً بين مؤسسات كورية جنوبية حول حقوق ملكية الذهب، بينما يقول الجانب الروسي إن كل ما على

متن السفينة يجب أن يكون ملكاً للدولة الروسية. وينتسب «ديمتري دونسكوي» إلى الجيل الأول من الطرادات البحرية الروسية المصفحة، دخل الخدمة في صفوف أسطول الإمبراطورية الروسية عام 1885، حيث تم استخدامه بشكل واسع، ونفذ مهمات في البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن مهمات قتالية بالقرب من مناطق أقصى شرق روسيا، وكان السفينة الرئيسية في أسطول المحيط الهادي من الأساطيل الروسية.

وبحلول عام 1905 ومع دخول أنواع حديثة من السفن إلى الأسطول الروسي، تحول طراد «ديمتري دونسكوي» إلى طراد للبحرية والتدريب. مع ذلك شارك في مايو (أيار) من العام ذاته في معركة بحرية بين القوات الروسية واليابانية في مضيق تسوشيمما، وتقول مصادر تاريخية إن الطراد «ديمتري دونسكوي» أسهم حينها في إنقاذ طواقم أكثر من سفينة حربية روسية أصابها اليابانيون، وتعرض هو أيضاً لإصابات خطيرة، لذلك قام



صورة لجانب من هيكل الطراد ديمتري دونسكوي في عمق البحر ويظهر اسمه بالأحرف الروسية (إ.ب.أ)

طاقمه بنقل من أنقذهم إلى البر في الفلبين، قبل العودة إلى مناطق المياه العميقة وإغراقه هناك، حرصاً على عدم استعادة اليابانيين منه. وعلى الرغم من أن روجديستفنسكي» وهي

انتقادات حول تأكيد وزارة الآثار المصرية أنها تعود للصراف الصحي

مياه حمراء داخل تابوت الإسكندرية الغامض تشير جلاً

بالمقن لدى الرأي العام، فإنه يرجح أن تكون المياه الموجودة بالتابوت مياه أمطار وليست مياه صرف صحي. وأضاف: «غلب الظن أنها مياه أمطار تسَلَّت من الفتحات التي كانت بالتابوت، ولكنها ليست مياه صرف صحي، لأن مكان التابوت جاف كما يظهر بالصورة».

وانتقد الشماع المشهد الذي بثته وسائل الإعلام لأحد العمال وهو يرفع المياه من التابوت ويلقيها في الشارع، قائلاً: «إذا كانت وزارة الآثار تقول أماس وسائل الإعلام إنها مياه صرف صحي، فهل يليق أن تلتقط وسائل الإعلام الإعلامية صوراً لمشهد إلقاءها بهذه الطريقة؟».

وكان اكتشاف التابوت قد أثار منذ البداية احتمالية أن يكون خاصاً بالإسكندر الأكبر، وهو ما نفاه المجلس الأعلى للآثار قبل فتح التابوت بعدة أيام.

وقال وزيرى: «استبعدنا منذ البداية أن يكون التابوت خاصاً بالإسكندر الأكبر لأن التابوت لا يحمل أي نقوش أو أسماء، كما أن الدفنة فقيرة جداً ولا تتلاءم مع ملك أو إمبراطور».



عامل يلقي بالمياه الحمراء في الطريق العام

الحجم سوى شخص مقتدر جداً أو لديه سلطة ونفوذ». ويطالب بسام الشماع كاتب في علم المصريات ووزارة الآثار بالكشف السريع عن العظام التي عُثِر عليها بالتابوت ومعرفة إن كانت قديمة أو حديثة. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لا تنتشر رواية أن المياه حمراء كيميائية تم استخدامها للتلصص من الجثث أحياء، فلا بد أن تخرج علينا الوزارة بتصريح رسمي عن ماهية العظام، وهل هي حديثة أم قديمة؟».

ورغم مطالبة الشماع الوزارة بذلك لقطع الشك



العمال أثناء فتح التابوت (إ.ب.أ)

التابوت مغلق منذ 2000 سنة، ولم يفتح والاصق الخرساني موجود بالكامل، والحفرة التي بها التابوت كل الصور تظهرها جافة تماماً، فكيف دخلت مياه صرف صحي.

وانتقد كريم محمد، أحد رواد موقع «فيسبوك» ترجيح رواية الصراف الصحي قبل التحليل، وقال: «سبحان الله



صحة وزعتها وزارة الآثار المصرية أثناء تفريغ المياه الحمراء من التابوت (إ.ب.أ)

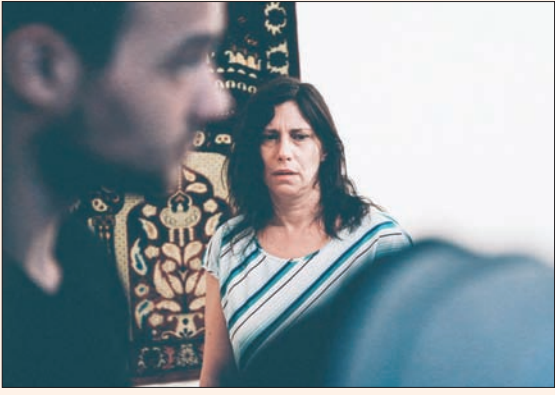
صحي تسللت للتابوت من فتحة موجودة به، وليست زئبقاً أحمر، ولا يوجد شيء اسمه الزئبق الأحمر». وفسر وزيرى إحصار المياه بقوله: «على مدار سنوات طويلة حدث اختلاط بين مياه الصرف الصحي والمياه التي كانت موجودة في التابوت، وتحللت بفعل عوامل الزمن، فانتج ذلك اللون الأحمر».

وشدد وزيرى على أنه رغم تأكدهم من أنها مياه صرف صحي، فإن اللجنة المكلفة بفتح التابوت أخذت عينة من المياه لتحليلها في معامل المجلس الأعلى للآثار، وسيصدر

القاهرة، حازم بدر

رغم فتح غطاء تابوت الإسكندرية الحجرى الضخم والغامض، الذي تم اكتشافه قبل نحو أسبوعين، أسفل عقار تحت الإنشاء، فإن لغز التابوت لم يتضح بشكل تام حتى الآن، لاحتواء التابوت على مياه حمراء وهيكل عظمية ثلاث جثث. واستبعدت وزارة الآثار أن يكون هذا السائل مادة تاريخية أو «زئبقاً أحمر»، وأكدت أنها مياه صرف صحي تسربت إلى هذا التابوت، وأن سبب الإحصار يرجع لاختلاط المياه بالبحث الموجودة داخل التابوت. وشغل تابوت الإسكندرية الغامض الرأي العام المصري والعالمي في الأيام القليلة الماضية، ما دعا عدداً كبيراً من الصحافيين المصريين والأجانب إلى حضور عملية فتح التابوت في المنطقة التي اكتُشِف فيها. واستيق الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الأساطير التي يمكن أن تخبرها هذه المياه الحمراء، وقال لوسائل الإعلام التي صاحبت فريق المجلس أثناء فتح التابوت: «نحن نقول من الآن: هذه المياه صرف

فيلم «شهيد»... مشاعر حزن بحجم عمق البحار



كارول عبود في دور الوالدة في فيلم «شهيد» («الشرق الأوسط»)

وتقدم بطلة الفيلم كارول عبود (ممثلة مسرحية وسينمائية) دوراً يميز مشوارها السينمائي، هي التي عرفها جمهورها في أفلام «الوادي» و«وين» وفي مسرحية «الخادمتان». فتؤدي شخصية الأم المفقودة برحيل ولدها، مازجة ما بين فنون المسرح والسينما ليتمخض عنهما دور يسيطر في كتاب السينما اللبنانية لتخلونه بالمعركة والاحتراف وبالمشاعر المرهفة.

أما الشبان الأربعة أبطال الفيلم، وهم: حمزة مقداد، ومصطفى فحس، وهادي بو عياش، وريشاد نصر الدين، فاستطاعوا منذ الدقائق الأولى للفيلم (مدته 87 دقيقة) أن يسرقوا انتباه المشاهد وخطف أنفاسه بأدائهم العفوي والطبيعي، ولا سيما أن المخرج أثر طيلة مدة الفيلم التركيز على بنيتهم الجسدية بإشارة منه إلى التحول الذي يصيب الحسد عندما يصمت. فيكون خفيفاً ونظراً وقويًا في لحظة وليتحول إلى جامد وبارد وتقليل الوزن بعيد لحظة انفصاله عن الروح.

يعتري مشاهد الفيلم، أكثر من مرة، الشعور بالاختناق وضيق النفس، حتى أن بعضهم لم يتوان عن الخروج من الصالة من أجل تنجسها، ففي بدايته تعثره هذه الأحاسيس كلما غطس أحد الشبان في أعماق بحر، كونه يجهل من منهم الذي سيبنتله، ومن بعدها تأتي لحظة وداع الأم لولدها إلى حين وصول مرحلة غسل جسده وتطهيره من قبل أصدقائه، وتطوي هذه المشاهد على فنون إبداعية تصب في عالم المسرح، وفي لوحات من الرقص التعبيري المؤثر التي وضعتها المخرج في خدمة العمل.

ومن شاطئ عين البرية، حيث تدور كاميرا المخرج، مروراً بأزقة منطقة الخندق الغميق البيروتية الأصلي، نتعرف على شخصيات وأماكن تلون العمل بالواقعية (الجيران وحبيبة الشهيد واطفال الحي وطبيعة شوارع الأحياء البحرينية القديمة)، فتنتقل إلينا هوية الفيلم التي بنيت على التقاليد اللبنانية الممتدة على العصور، ولقد مناجنا بحكي قصة تخص اللبناني بالدرجة الأولى، وتنبع من حياته وتقاليدته اليومية.

غير المنتج، وسام الكاف، والمخرج، محمد كمال ومدير الإنتاج، أحمد مهدي.

وعن الجدل الذي أثاره «عشم»، باتهام المسلسل بأنه يمثل تمرداً وخروجاً على المؤلف السوداني، قالت الاء: «لم تكن عندنا أي نيات بالتمرد على المؤلف اتجاه المجتمع، إذ إن الرزي الذي ارتديناه في المسلسل، من وجهة نظرنا، مطلب درامي».

وزادت: «من المؤكد أننا نحب بلدنا وننتمي له، ولمنوعون بالعداوات والتقاليد الموروثة، ولم يكن ما فعلناه سوى ضرورة لإظهار العمل بالصورة الواقعية المطلوبة ليصدقها المشاهد».

فيما يتعلق بتمويل إنتاج «عشم»، قالت الاء: «لم تكن على اطلاع كامل على الأمور المادية والتمويلية، فقد كانت تخص إدارة العمل بشكل خاص، ولكن لمسنا حجم المصروفات، حيث كنا جزءاً من العمل بشكل يومي، غير أن المنتج وسام الكاف، هو من مؤل العمل بشكل كامل مع أنه ليس سودانياً، ولكن إيمانه وحبه للعمل كان دافعاً كبيراً».



فريق العمل في صورة جماعية («الشرق الأوسط»)

وتابعت الاء: «بحسبنا مطولاً عن كتاب سيناريو، ولكننا لم نوفق، وحدينا لجأت إلى المجهودات الذاتية، وكان هناك كثير وكثير من ورش العمل بين أعضاء الفريق للاستفادة من أكبر قدر من الأفكار حيث لم يكن يحوي الفريق وقتها

ونكر أن الاتفاق المبرم مع (سودانية 24)، لبث العمل تلفزيونياً، أصبح دافعاً أيضاً لتجويد العمل، وكان نقل العمل من 10 حلقات بطول 13 إلى 15 دقيقة على (يوتيوب) إلى مسلسل تلفزيوني، تحدياً كبيراً في حد ذاته».

من صحافة ووسائل التواصل الاجتماعي، بأن دافعهم لم يكن التمسك على العادات والتقاليد الموروثة، وإنما إعادة طرح الواقع ومناقشة قضايا المجتمع بشكل واقعي، والتعبير الإيجابي «العشم» الذي تم تصويره في عدد من أحياء جدة غرب السعودية، من بينها حي «الرحاب»، ناقش مشكلات الشباب في عصر المتغيرات السريعة، ووسائل التواصل الاجتماعي، من حيث انتشار المخدرات وقداصة الحب في بناء العلاقات بين الجنسين، والبوح به بشكل عصري علني.

قالت الاء الشيخ، التي تلقت الفكرة وأسهمت في كتابتها، في اتصال هاتفي من جدة لـ«الشرق الأوسط»: «كانت الفكرة من بنات أفكار زوجة مخرج المسلسل محمد كمال، حين كان التوجه (يوتيوبياً) وبعد الاتفاق مع قناة (سودانية 24)، لعرضها تلفزيونياً تسلمت زمام الأمور، حيث كانت لي محاولات كتابية سابقة».

وأضافت: «غيرة المحب لبلده، والمسلسل، فكرة وكتابة وإنتاج وإخراجاً وتمثيلاً، أتقوا الاتهامات التي أثارها الجدل، الذي صاحب بث «عشم»، في وسائل الإعلام

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في سابقة جريئة، كان مسرحها جدة غرب السعودية، استطاع عدد من الهواة السودانيين، الذين ولدوا وترعرعوا في السعودية، أن يحولوا فكرة صغيرة أطلقها إحداهن، على «يوتيوب»، إلى مسلسل تلفزيوني مشاهد على مدى 30 حلقة بثت على مدى شهر رمضان بعنوان «عشم». خلقت ضجة كبيرة في الوسط الفني والشارع السوداني، واندثرت محترفي فن الدراما.

ما لفت الانتباه، أن معظم العاملين في مسلسل «عشم»، ومن بينهم ثلاث شقيقات، لم يكن لهم تجارب سابقة، ومن بينهم الاء الشيخ، لم يسبق لها أن شاهدت أي محاولة درامية. مخرج المسلسل محمد كمال خاطبها بأن هذا العمل الفني، سيري النور، ويحقق نجاح ونسبة مشاهدة عالية، وقد كان بالغ.

المشاركون في صناعة المسلسل، فكرة وكتابة وإنتاج وإخراجاً وتمثيلاً، أتقوا الاتهامات التي أثارها الجدل، الذي صاحب بث «عشم»، في وسائل الإعلام

أبرزها «زقاق المدق» و«الوسادة الخالية» و«لصوص لكن ظرفاء»

«مشروع تخرج» جامعي يوثق أماكن تصوير أفلام «الزمن الجميل» في شوارع القاهرة



فكرة إعادة التقاط صور المباني القديمة لأفلام «الزمن الجميل» («الشرق الأوسط»)

على مدار 4 أيام، كما حملت بداية التوثيق نوعاً من الصعوبة في تحديد المكان الفعلي للمشهد في كل فيلم، فعلى سبيل المثال عندما بدأ الطالبان في توثيق العقار الذي كانت تسكنه لبنى عبد العزيز، «سميحة» في «الوسادة الخالية»، ظلا مسكينين بصورة من المشهد بسالن السكان والمارة عن المكان الذي التقطت فيه إلا أن احداً لم يعرفه، بعد أكثر من 5 ساعات من الإرهاق قرر نسيان الأمر والعودة، ليجدا العقار في مواجهتهما، ما شجعهما على استكمال المشروع.

الصعوبات التي واجهتها شروق وطارق جاءت أيضاً من بعض الأشخاص، الذين كانوا يصفون لهما أماكن بالخطأ، أو

بقول طارق: «في البداية كانت تقودنا الفكرة دون أن نعلم حجم المتعة من رحلة البحث عن مكان الصورة في حد ذاتها، أنا كنت أسير في شارع الأهرام لكثيرة، وشاهدت لصوص لكن طرفاء أكثر من مرة، وعلى الرغم من ذلك لم أعلم أنه تم تصويره في هذا المكان إلا بعد كتابة الموضوع، حينها تساءلت كيف لم أعلم بهذا الأمر، هذه الأماكن لم تعد مباني ساكنة الآن، بل باتت علامات تخبئ بالحياة وكثير من الأماكن التي كان يتوارى فيها الجيمهون، التي كان يصورها، هنا تساءلت رئيس التحرير التقني للمجلة (ماذا لا نجرب ذلك في أماكن

القاهرة: محمود هاشم

عليها وعشقناها».

رأت شروق أنه من الأفضل العمل على الموضوع بشكل حيوي، فجمعت وزميلها طارق زكي في قسم الإذاعة صوراً من أفلام قديمة على غرار «الباب المغتوج» الذي تم تصوير أحد مشاهد في واجهة باب كلية الآداب بجامعة القاهرة، و«الوسادة الخالية»، في شارع غرناطة بمصر الجديدة، والصوص لكن ظرفاء» في شارع الأهرام بمصر الجديدة أيضاً، و«زقاق المدق» في شارع المعز لدين الله الفاطمي، وأحدثهم فيلم «الناظر» في قاعة الاحتفالات بمتحف «جاير أندريسون»، الذي صور فيه أيضاً مشاهد لأحد أجزاء سلسلة «جيمس بوند» الشهيرة، لضبطوا كل صورة مع الكادر الأساسي للفيلم، كوسيلة لتوثيقها، حتى يشعر المشاهدون أنهم يعيشون حالة العمل ذاتها.

يقول طارق: «في البداية كانت تقودنا الفكرة دون أن نعلم حجم المتعة من رحلة البحث عن مكان الصورة في حد ذاتها، أنا كنت أسير في شارع الأهرام لكثيرة، وشاهدت لصوص لكن طرفاء أكثر من مرة، وعلى الرغم من ذلك لم أعلم أنه تم تصويره في هذا المكان إلا بعد كتابة الموضوع، حينها تساءلت كيف لم أعلم بهذا الأمر، هذه الأماكن لم تعد مباني ساكنة الآن، بل باتت علامات تخبئ بالحياة وكثير من الأماكن التي كان يتوارى فيها الجيمهون، التي كان يصورها، هنا تساءلت رئيس التحرير التقني للمجلة (ماذا لا نجرب ذلك في أماكن

القاهرة: محمود هاشم

«كنت طيلة حياتي أعشق السينما، وأراها الشكل النهائي الأسمى للفنون، ربما كتبت ورسمت لأنني لا أمك كاميرا سينمائية»، لم يجد طلاب الدفعة الرابعة من كلية الإعلام بجامعة القاهرة أصدق من هذه الجملة المعبرة للروائي الراحل أحمد خالد توفيق، مدخلاً لمشروع تخرجهم، الذي انتشر بشكل واسع على صفحات «السوشيال ميديا»، بسبب أحد موضوعاته الذي حمل عنوان «الزمن الجميل» لأرشيف أماكن الأفلام المصرية القديمة.

الصورة كانت واحدة ضمن أكثر من 35 موضوعاً داخل مشروع تخرج صاغه الطلاب في هيئة مجلة أطلق عليها اسم «شباك 7»، تعبر الكلمة الأولى منها عن شيك التذكار، والرقم 7 إشارة إلى السينما «الفن السابع»، للدلالة على اهتمام مجلة صناعة السينما أكثر من اهتمامها بإخبار الفنانين ذاتهم، حسب ما تحكي شروق مجدي، رئيس التحرير التنفيذي للمجلة، وواحدة من ضمن 10 طلاب في مشروع التخرج، «الشرق الأوسط» طرحت افتتاحية المجلة تسألات بشأن فكرة إعادة التقاط صور المباني القديمة لأفلام «الزمن الجميل»، دافعا كان شغف القائمين على المجلة بتجارب مشابهة في السينما الأجنبية، على غرار فن «الكولاج»، فضلاً عن سلسلة «هاري بوتر» الشهيرة، التي كان يتوارى فيها الجيمهون، التي كان يصورها، هنا تساءلت رئيس التحرير التقني للمجلة (ماذا لا نجرب ذلك في أماكن

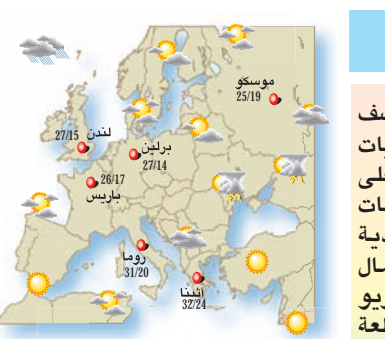
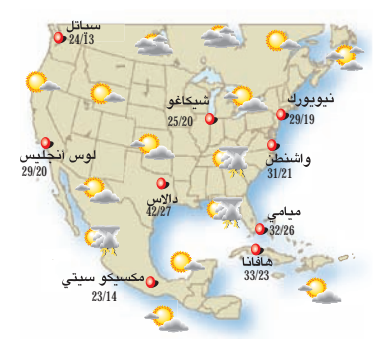
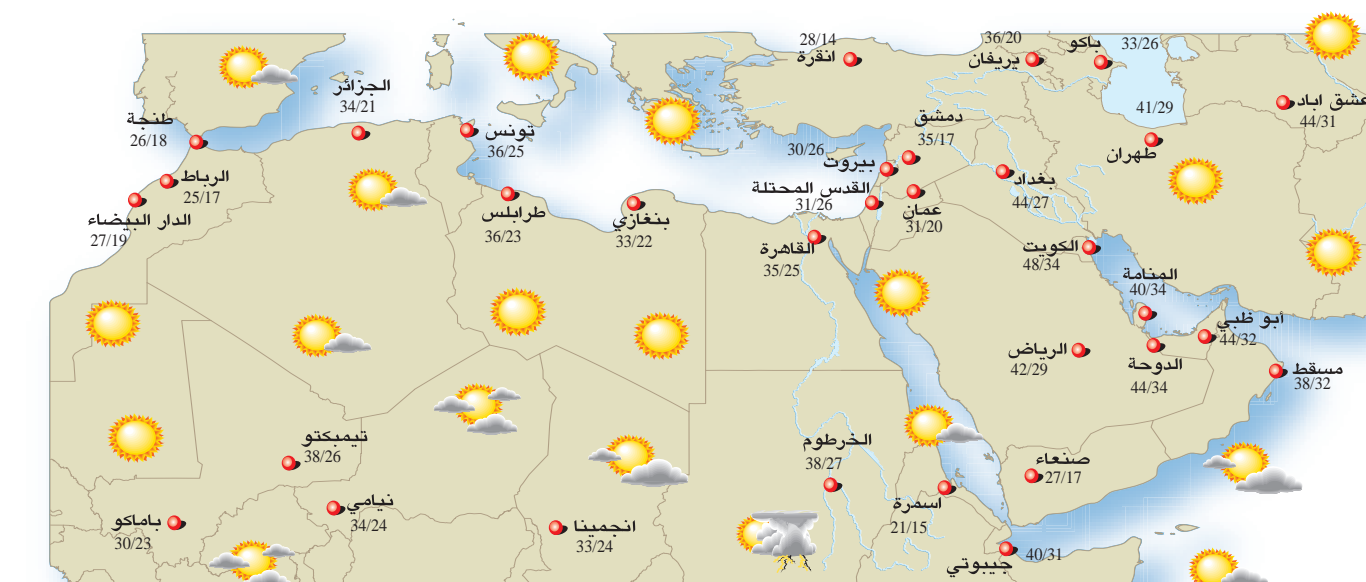
سودوكو

6					5
9	7			6	1
		2	4		
3		9		2	1
			7		8
				8	9
		6	1	8	
	2		5		
5			7		

الحل السابق

9	2	7	3	6	4	1	8	5
5	1	6	2	7	8	3	4	9
3	8	4	5	1	9	2	6	7
6	9	5	4	2	3	7	1	8
1	3	2	8	9	7	4	5	6
7	4	8	6	5	1	9	2	3
8	7	1	9	4	6	5	3	2
2	6	9	1	3	5	8	7	4
4	5	3	7	8	2	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر جنوب شرقي الولايات المتحدة مع هبوب هواء جاف على شمال شرقي البلاد. تمتد تجمعات من الأمطار والعواصف الرعدية عبر الغرب الأوسط ومن شمال كيبك حتى شمال غربي أونتاريو وماينوتوبا. كما تهب رياح متقطعة فوق جبال روكي.

أوروبا

تحمل رياح بطيئة الحركة أمطاراً وعواصف رعدية إضافية على معظم أرجاء أوروبا على المنطقة الممتدة من بولندا باتجاه الجنوب حتى اليونان. وتستمر درجات الحرارة مرتفعة على نحو غير معتاد عبر الدول الإسكندنافية مع هبوب رياح متقطعة عبر المناطق الجبلية. تهب رياح رعدية قليلة على المنطقة الممتدة من شمال غربي فرنسا حتى شمال إسبانيا. ويسود طقس دافئ وجاف في معظمه المملكة المتحدة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

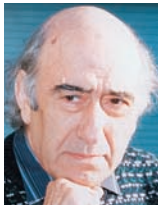
تتساقط أمطار رعدية متفرقة عبر جنوب غربي اليمن حتى داخل جنوب غربي المملكة العربية السعودية. في المقابل، يسود طقس جاف مع مزيد من سطوع الشمس عن السحب وحرارة أعلى من المتوسط عبر باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار أو تهب عواصف رعدية عبر مناطق قليلة عبر شمال سوريا. يسود طقس مشمس في معظمه بباقي الأرجاء مع تجاوز درجات الحرارة المعتادة في هذا الوقت من العام.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تستمر درجات الحرارة مرتفعة بشدة عبر الجزائر، كما ترتفع درجات الحرارة عبر باقي أرجاء شمال أفريقيا، كما تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية في موريتانيا وجنوب السودان.



خالد القسبي

هموم الصحافة

كانت دنيا الصحافة دنيا شجون وهموم. لم يكن عدد القراء كثيراً واعتادوا أيضاً على استنجاز الجرائد في المهقهي بدلا من شرائها. باربعة فلوس تقرا كل الجرائد. ولم تكن الدولة تدعم الصحافة. وكان أصحاب الجرائد يعملون مئة مئة عليك إن نشرنا مقالتك، ناهيك من دفع أجرة لك.

هكذا كانت تفعل جريدة «البلاد» عندما كانت تنشر عمودي «فلافل الأرياء». وعندما طالبتهم بأجرة قالوا: سندفع لك شيئا إذا ظهر أن مقالنا زاد مبيعات الجريدة. فرحت أكد ذهني لأدع في مقالاتي، عسى ولعل ترفع المبيعات. بدلا من أن أكون كاتباً مبدعا، أصبحت بائع جرائد لها. عانى من هذه المشكلة الشاعر الشعبي عبود الكرخي، عبر عن محتته بهذه الأبيات:

يكون أعز من ربيده
اللي قال لي صدر لك جريدة

لأن راسي بالصعيدة
أصبح ومفطور قلبي

اضطر لتغطية ميزانية الجريدة أن
يسعى للحصول على اشتراكات من الموظفين
والوجهاء. راح يستجدي لصحيفته:

أرجوك تقرا هالقصيدة
وتشرك في الجريدة

هاك خذها أدبية
كعب الأخبار هي

لا ترجعها علي
واشتركي أرجو عيده

بيد أن من اشترى جريدة الكرخ لم يفعل ذلك طمعا في أخبارها وأدبها، وإنما لما بلغ من هجاء مفعذ. اعتقد أن الكرخي كان من أبلغ شعراء العرب في الهجاء لا يقل في ذلك عن جرير أو المتنبي. وله أبيات خلدت في ذاكرة العراقيين.

اعتاد الكرخي على زيارة المدن العراقية لجمع الاشتراكات. والويل لمن لا يدفع. كان كثير منهم يدفعون أكثر من المبلغ الرسمي مساعدة منهم.

ومن لا يدفع كان يعرض نفسه لهجاء الشاعر وقلمه المقذع. وقع في هذا المطلب الصراف في مدينة الناصرية. زاره الشاعر ليحصل منه على اشتراك في الجريدة ولكنه اعتذر، وقال إنه لا يقرأ الجرائد ولا يفهم الشعر أساسا.

خرج الكرخي مكسوبا ومنزعجا. عاد إلى غرفته في الفندق وكتب قصيدة مفعمة بالشتائم وسلمها لأصحابه أصلا في أن يطلعوه عليها. وهو ما فعلوه. ونضحوا الصراف بترضية الشاعر. قرأ الصراف كل هذا السبل من الشتام. ما إن قرأ البيت الأول حتى ارتجفت فرائصه:

بالناصرية صراف
هم مستجني وهم بألف

إلى آخر ما في القصيدة من فطائح الشتائم. سارع وفتح كيسه وأخرج ورقتين بعشرة دنانير، وضعهما في مطروف وبعث به فورا لغرفة الشاعر، فتحه فوجد المبلغ أمامه. فتناول القلم ثانية وصحح الجريدة بحيث خرجت في اليوم التالي وهي تستفتح بهذا البيت:

بالناصرية صراف
خوش آدمي وعنده إنصاف

دراسة أميركية لاستجابات الدماغ
بعض الأطفال يفضل المكافأة بالطعام لا بالمال



وتعلقها بأنواع الغذاء، وربما سيكون بإمكاننا تغيير تلك الاستجابات، وتغيير السلوك الغذائي».

وحتى ظهور هذه النتائج، كانت الدراسات السابقة قد توصلت إلى نتائج متباينة ربطت بين الشهادة والدماغ، وأخرى عكس ذلك. كما وجدت دراسات أخرى أن الأشخاص الذي يجهدون أنفسهم في العمل لكسب المال يقبلون على الطعام أكثر، في نوع من المكافأة على جهودهم، ولذلك فإنهم يتعرضون للسمنة مع الزمن. وزعم الباحثون أن نتائج الدراسة الجديدة تشير لأول مرة إلى أن الأطفال الذين تستجيب أدمغتهم للغذاء أكثر من استجابتها

لأموال، هم الذين يتعرضون أكثر من غيرهم للشراهة. وفي الدراسة استقبل الباحثون 59

طفلا بين 7 سنوات و11 سنة في مختبر السلوك الغذائي بالجامعة في 4 زيارات. وخلال الزيارات الثلاث الأولى تناول الأطفال وجبات من الطعام

مصممة لقياس كيفية تناولهم الطعام في ظروف مختلفة، مثل تناول الوجبة عندما كانوا يشعرون بالجوع، مقابل تناول وجبة خفيفة عندما كانوا لا

مناقشات في أميركا حول إعادة تسمية حليب «الصويا» و«اللون»

الغذائية ليشمل المشروبات نباتية المنشأ، وفقا لوكالة «سوشيند برس». ورحب «اتحاد المنتجين الوطنيين للحليب» بخطوة الوكالة بالاعتراف بضرورة وضع أسماء صحية لكثير من «منتجات الحليب النباتية»، بينما أكد «معهد الغذاء الجيد» المدافع عن أنواع البدائل الغذائية النباتية، على ضرورة إبقاء اسم «الحليب» مع الإشارة إلى أنه ليس من منتجات الألبان.

أعلنت وكالة الغذاء والدواء الأميركية أنها تضع خططها للطلب من شركات إنتاج «حليب الصويا» و«حليب اللون» والمنتجات المماثلة لهما، تغيير أسماء مشروباتها وإزالة كلمة «الحليب» منها.

وكان سكوت غوتليب، المفوض في الوكالة، قد تحدث عن ضرورة تغيير ما يسمى «مقياس تحديد الهوية» للمنتجات

ويقال أنها إذا كانت جامعة في معينة من الدماغ تستجيب بقوة عندما تعرض عليهم مكافآت من الطعام أكثر من استجابتها عند عرض المكافآت المالية. وتوقعوا أن أطفال المجموعة الأولى هم الذين تدفعهم الشهادة إلى التهام كميات أكثر من الطعام رغم عدم شعورهم بالجوع، ويغض النظر عما إذا كانوا يبدون أو نحفا.



السفادور تتطلع إلى إحياء تراث زراعة الكاكاو

في تأسيس مشروع ناجح لتجارة الحديد، كما اشترى هيشت وابن أخيه برونو، وهو جد تريجورس هيشت، أرضا زراعية خصبة في لوس إيزلاكوس، وقاما بزراعة البن وقصب السكر والتبغ والخضراوات، لكن حصة الكاكاو من هذه الزراعات كانت صغيرة.

ولا يزال محصول الكاكاو قادر الزراعة في السفادور، وفقا لما يقوله تريجورس هيشت الذي أسس جمعية تعاونية لإحياء تراث زراعة الكاكاو القديم للماين. وتضم الجمعية التعاونية التي يبلغ عمرها عشرة أعوام وتسمى (إي. إس - كاكاو) أكثر من 60 مزرعة يتم فيها زراعة الكاكاو بالطرق الحديثة، وتنتج الجمعية التي يعمل بها أكثر من 200 عامل نحو 23 طناً من الكاكاو سنويا.

الأصليين تحفظ بالنمط التقليدي لحياهم، وكانت السفن الإسبانية تبحر من هناك محملة بالبن والكاكاو، باعتبار أن هذه الحبوب هي المنتجات الأكثر قيمة في ذلك الزمان، حيث إن هذا الإقليم لم يكن ينتج الذهب أو الفضة.

ومع ذلك زرع الإسبان البن وقصب السكر في لوس إيزلاكوس بدلا من الكاكاو، كما أن الإقليم ضربته انفجارات بركانية عامي 1722 و1745؛ ما أدى إلى مزيد من تقليص المساحات المزروعة بالكاكاو في المنطقة. ويقول تريجورس هيشت، إنه تم «التخلي عن» زراعة الكاكاو في السفادور لقرن عدة، ويرجع السبب في ذلك إلى أنه «لم تول أي حكومة اهتماما به».

وتأخذ هيرمان هيشت، العم الأكبر لتريجورس هيشت، الخطوة الأولى في إقامة مشروع تجاري، عن طريق المشاركة

فيقول تريجورس هيشت، وهو مهندس زراعي «إننا نتحدث عن إعادة ميلاد الكاكاو؛ لأنه كانت تتم زراعة الكاكاو منذ ثلاثة آلاف عام في هذه المناطق من السفادور المعروفة باسم لوس إيزلاكوس، والكائنة تحت سفح البركان».

وقبل أن يصل الغزاة الإسبان إلى أميركيتين منذ أكثر من خمسة قرون، كان الكاكاو يعد نباتا مقدسا بالنسبة للسكان المحليين بالمكسيك وغواتيمالا والسلفادور، حيث كانت تزدهر حضارة الماياان القديمة. وكانت تتم زراعة الكاكاو في مساحات كبيرة، وتتم معالجة حبوب ثمره من أجل الاستهلاك والتجارة. وللتأكد أهمية هذا المحصول، يقول مايك كوي، أستاذ علم الإنسان الاجتماعي بجامعة بيل الأميركية، إن «الشوكولاتة وحضارة الماياان كانتا تسييران يدا بيد».

سان سفادور (السفادور)، «الشرق الأوسط»

عندما اشترى المهاجر الألماني هيرمان هيشت وابن أخيه مزرعة في السفادور في أواخر القرن التاسع عشر، كرسا حياتها لزراعة البن الذي كان يتم تصديره بنجاح إلى أوروبا والولايات المتحدة.

كما تم تخصيص مساحات صغيرة من الأرض داخل هذه المزرعة للكاكاو تحت سفح بركان إيزلاكو، على بعد 60 كيلومترا غربي العاصمة سان سفادور، لزراعة أشجار الكاكاو لاستخدام حبوبها لاستهلاك المحلي.

ويقال أنها إذا كانت جامعة في معينة من الدماغ تستجيب بقوة عندما تعرض عليهم مكافآت من الطعام أكثر من استجابتها عند عرض المكافآت المالية. وتوقعوا أن أطفال المجموعة الأولى هم الذين تدفعهم الشهادة إلى التهام كميات أكثر من الطعام رغم عدم شعورهم بالجوع، ويغض النظر عما إذا كانوا يبدون أو نحفا.

مواقف الصلحة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:25	05:49	12:28	03:43	07:05	09:05
المدينة المنورة	04:17	05:44	12:28	03:52	07:12	09:12
القدس	04:14	05:47	12:47	04:27	07:45	09:14
الرياض	03:48	05:15	12:00	03:24	06:44	08:44
القاهرة	03:26	05:06	12:02	03:38	06:56	08:26
الخرطوم	05:03	06:28	12:57	04:16	07:25	08:41
الرباط	04:52	06:30	11:34	05:19	08:37	10:10
تونس	03:31	05:15	12:26	04:16	07:36	09:14
الكويت	03:28	05:01	11:55	03:30	06:48	08:18
أبوظبي	04:18	05:45	12:29	03:53	07:13	08:43
المنامة	03:28	05:05	11:45	03:12	06:31	08:01
الدوحة	03:27	05:05	11:41	03:06	06:26	07:56
مسقط	04:03	05:30	12:12	03:34	06:54	08:24
بيروت	04:03	05:41	12:45	04:29	07:48	09:20
صعاء	04:22	05:42	11:10	03:29	06:37	08:07
عمان	03:06	04:43	11:43	03:24	06:42	08:12
بغداد	03:30	05:06	12:09	03:53	07:11	08:43
اسطنبول	03:52	05:48	11:11	05:09	08:32	10:22
نيقوسيا	04:31	05:46	12:53	04:41	07:59	09:34
أثينا	04:31	06:18	01:32	05:25	08:45	10:26
لندن	03:16	05:07	11:12	05:23	09:09	10:30
باريس	03:33	06:08	01:58	06:09	09:45	12:06
نيس	04:00	06:07	01:38	06:04	09:07	11:07
روما	03:52	05:52	01:17	05:57	08:41	10:33
بروكسل	03:22	05:52	01:50	06:04	09:46	12:01
مدريد	05:06	07:01	02:22	06:19	09:41	11:29
جنيف	03:42	06:03	01:42	05:49	09:20	11:32
فيينا	02:38	05:15	01:01	05:12	08:47	11:08
برلين	02:43	05:07	01:13	05:31	09:17	11:28
فرانكفورت	02:59	05:32	01:25	05:38	09:16	11:34
استوكهولم	02:16	04:00	01:12	05:47	10:21	11:55
كوبنهاغن	02:39	04:54	01:17	05:40	09:37	11:39
امستردام	03:17	05:42	01:47	06:05	09:50	12:02
نيويورك	04:09	05:41	01:03	05:00	08:23	09:56
واشنطن	04:31	05:58	01:15	05:09	08:30	09:59
لوس أنجلوس	04:37	05:56	01:00	04:45	08:03	09:23

المرافق، سبل التعاون بين الجانبين في مجال مشاريع البنية التحتية والطرق، وقال النعميم إن حجم الإنجازات الاستثمارية المتحققة في البلدين تؤكد أن الإشارات باتت متسارعة للمستثمرين المثاليين وحاضنة لكبرى الشركات الصينية ما أسهم في توطيد العلاقات الثنائية

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه وائل السيد محمد جاد، سفير جمهورية مصر العربية لدى الإمارات، بمناسبة الذكرى الـ 66 لثورة 23 يوليو 1952. وأكد السفير وائل جاد، في كلمة له بهذه المناسبة، أن ثورة يوليو شكلت نقطة تحول في تاريخ مصر الحديث وأدت لتغيرات كبيرة في المنطقة والعالم، إضافة إلى كونها ترمز إلى العلاقة الخاصة والاستثنائية بين الشعب المصري وجيشه العظيم.

استقبل أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير الهندي في القاهرة راهول كولشريت، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وتبادل الأحاديث الودية، بالإضافة إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقدم السفير الهندي التهنئة للسفير أسامة نقلي بمناسبة تعيينه سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى مصر ومدنياً للمملكة العربية السعودية بجامعة الدول العربية.

محمد مير عبد الله يوسف الرئيسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية، على هاشم الحندي السياسي الرفيع المستوى بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، واتفق الجانبان على أهمية ربط موضوعات التوسع البيولوجي بكل من تغير المناخ واستخدامات الأراضي مع تبسيط المصطلح الخاص به لتصبح النظم الإيكولوجية في الأساس لأي عملية من عمليات التنمية، كما اتفقا على التعاون الثنائي على الصعيد الخاص بالبنائات والتشريعات وفهم نظام الاتحاد الأوروبي فيما يخص موضوعات البيئة المختلفة.

علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الخرطوم، كرمته الحكومة السودانية خلال الحفل الذي أقامته جمعية الهلال الأحمر السوداني، تحريماً وعرافاً من الجمعية لما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم إنساني لمواصل لاهل السودان. وقام بتسليم الدرع التكريمية للسفير جعفر، وزير الدولة بمجلس الوزراء السوداني طارق توفيق، بحضور الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أحمد ماجد سي. والدكتور عبد العزيز بن علي القوشي، الملحق الثقافي في سفارة السعودية لدى المملكة المتحدة، اختتمت زيارته لجامعات شمال أيرلندا باللقاء المفتوح مع الطلبة المبتعثين ومرافقهم، وأكد الملحق الثقافي في حديثه للطلبة المبتعثين دورهم ومسؤوليتهم كسفراء لوطنهم في تعزيز صورة الوطن الإيجابية لدى المجتمعات الأخرى، وتعميق علاقات التبادل الثقافي والأكاديمي السعودي البريطاني عبر الإلتزام الجيد بالسلوك الأكاديمي العام.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- 5- أنوع - ضد الفاضح «مكوسرة».
- 6- قبطان - آلة موسيقية «مكوسرة».
- 7- سقي «مكوسرة» - عملة أسبوعية - للتخيير.
- 8- للتفسير - مدينة ألمانية - روج «مكوسرة».
- 9- للتعريف - محبة - بداخلي «مكوسرة».
- 10- ولاية أمريكية.

الزحل السائري

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- 1- من اللبظات
- 2- شتم - آلة موسيقية «مكوسرة» - زهر.
- 3- حيوان خرافي - حاكم لعرق روما
- 4- فئة الجسد - أبنية وعمارات.



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

«بعث» سفر الحوالي!

عاد اسم د. سفر الحوالي، للأضواء من جديد، بعد «الحلمة» التي صاحبت الكتاب «الهائل» الحجم، المنسوب إليه بعنوان «المسلمون والحضارة الغربية» بصفحاته التي تجاوزت ثلاثة آلاف.

وجه الغرابة هو أن الحوالي مصاب بجلطة في الدماغ، تعرّض لها منذ 2005 وأثرت عليه، مثل غيره من البشر ممن يتكلمون بمثل هذا البلاء.

كيف تنسى له الإسهاب في استعراض التحولات السعودية، خاصة، والعربية عامة، وتعرضها لأشعة x الصحية من مختبرات جماعات الإسلام السياسي، بنسختها القطبية السوروية؟!

بكل حال، من خلال القطوف التي تمّ الإطلاع عليها، فإن هذا النوع من التفكير والتحليل منسجم مع التاريخ السياسي والفكري الخاص بسفر الحوالي. ومن السائغ جداً أن يكون قد استعان بفريق من الباحثين المساعدين، أخذاً في الاعتبار أن له تجربة تأليف من خلال فرق عمل، كما جرى له في مشروع تحقيق وشرح كتاب «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح» لابن تيمية، وكان عمله حينذاك، قبيل مرضه، يجري من خلال مركز دراسات وجمع من الباحثين.

لا جديد بمجلدات الحوالي الضخمة. هي استعادة حديثة لما كتبه وحاضر به ووظف في مسجده بجدة أو داره في مكة أو محاضراته الشهيرة بجامع «أم الحمام» بالرياض في ذروة الحرب التي خاضتها البلاد ضد غزو صدام للكوييت 1990.

سفر الحوالي مثل رأس الحرية النظرية للتيار السوروي السعودي، وهو من التلاميذ المقربين لمحمد قطب، شقيق سيد قطب، حاول توطئ نظريات سيد قطب بالبيئة المحلية السلفية من خلال شرحه على كتاب العقيدة الطحاوية وغيرها من المحاولات. أتذكر في حرب غزو صدام للكوييت كيف اندلعت موجات من الاحتجاجات، بعضها من منطلق «قومي» عربي، وبعضها يساري، وأكثرها، وهذا هو المهم، من منطلقات الإسلام السياسي، وكان رموز ما تسمى «الصحوة» في السعودية، هم قادة المشهد، وتحدث أمثال الدكتور سفر الحوالي، وغيره، بالكثير تحذيراً وتخويفاً من هذا التحالف الدولي، وحقيقة نياته، وكان الظرف دقيقاً وحساساً. ما يرسخ في الذاكرة -الكثير منه مدون على الإنترنت- مقاربات الحوالي عن الأزمة، حيث اختار أن يلج أحدث سياسي ضخم من بوابة الدين والمقدس، فاختر بعض النصوص، من مونة تراثية هائلة، لبسقتها على الواقعة المحددة، وأقعة غزو صدام للكوييت، وجعلها مقدمة لآخر الزمان، وحديث الملاحم القيامة.

كان مما استند إليه الحوالي آنذاك، الحديث عن الروم. والروم في نظرهم كل أوروبا وأميركا، وربما أستراليا ونيوزيلندا، بصرف النظر عن المعنى التاريخي المحدد للروم «البيزنطيين».

لم يحدث شيء مما هؤل به الشيخ سفر، وكل تيار الصحوة معه، لكن هذا الإخفاق في التوقع، لم يحدث لحظة مراجعة للذات والتفكير، بل تم تجاوز اللحظة، والإنشغال بما يليها، بنفس الآليات التحليلية، وبنفس المقاربات، وكان شيئاً لم يكن!

اليوم انضاف إلى جمهور (سفر) قنوات قطر، ومنصات الإخوان العالمية، وأصدقاؤهم من اليسار.

ما أشبه الليلة بالبارحة.



التمثلة الأميركية إيفانجيلي ليلي تقف أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «الرجل النمل والديور» في روما (أ.ب)



سمير عطالله
الأرض تتكؤر

في الماضي -دون تحديد- كنت أسافر من بيروت إلى باريس لتغطية «أي» حدث. لم أخرج من منزلي يوم الأحد الماضي مسافة نصف كيلومتر لأشاهد باريس غارقة في أوقيانوس من البشر، تحنفل بما سمته فرنسا «يوم المجد». نسيبت اليوم الوطني وذكرى الثورة وسقوط سجن الباستيل: المجد اليوم، انتصار على كرواتيا، الدولة الصغيرة المبتدئة في سائر أصول الدول.

كان الصخب خارج نافذتي لا يتسنى أن يرى مثله مراسل صحافي، مهما طال به الزمان في تغطية الأحداث. ولكنني أترت أن أشاهد الصورة من الداخل، وأسمع الهدير المربع من الخارج. ولم تعد المسألة، في أي حال، أن ترى كيف يسجل هدف هنا أو هناك، بل كيف تفور الشعوب، أمة واحدة، وتجمع عفواً بالملايين، لأن لاعبا، أو فريقاً، حقق لها النصر. ليبتك شاهدت كيف تجمع الفرنسيون حول «قوس النصر». ليس من أجل نابليون، ولا ديغول، وإنما من أجل هذا إسباني وبضعة لاعبين أفرقة ومدرب - وهذا الأهم - فرنسي. كم من الرؤساء تمنوا لو كانوا مكان إيمانويل ماكرون يوم الأحد. لكن ذوي البطولات المألوفين خسروا وخرجوا الواحد تلو الآخر: البرازيل، وإسبانيا، وألمانيا، وبريطانيا، والأرجنتين، فيما مضى مهر جديد نحو الجولة الأخيرة، فتمتد له الحصان الفرنسي، يقطع عليه الفصل الأخير من أشواط الحظ المذهلة.

يقال إنها لعبة قوة ومهارة وتدريب، وحظوظ. لكنها قبل أي شيء، مهرجان من الفرح المثير والخشية الثقيلة. انصار يفرحون وانصار يحزنون، ومذيعون يسابقون بتعليقاتهم ذلك السياق التاريخي بين الأقدام، القائم بين أقصى الوعي وأقصى الجنون.

كل عبارة بين رجلين، أو مجموعة رجال، فوز وخسارة. لكن حرب الملاعب، على ما تحركه من مشاعر متضاربة وغرائز حارة، تظل أرقى وأجمل من حروب الموت والدماء والمقعدين والمصابين. ما من شعب -يقدر ما أعرف- يستخدم كلمة «المجد» مقدار الفرنسيين. لكنها في كل الأديان الفرنسية في أنشيد الحروب والحماس. لم يعد «المجد» يعني شيئاً عسكرياً. ها هي فرنسا تنتصر على العالم أجمع في حلبته المفضلة، يحقق أهدافها أبناء المستعمرات السابقة والبشرية السمراء.

ومن أجل أن يلبق بها الفوز أكثر، يفتح باب الإنزبه للفاشرين رئيس شباب، يعانق أعضاء الفريق، ويرت على أكتافهم. المحظوظ أو لا محظوظ دائماً، يقول المثل الفرنسي، والمسبو ماكرون خرج من الجهول، يحفظ الرئاسة من جميع السياسيين التقليديين. وهو ماضي في القيام بدور رجل الدولة، إلى جانب زعماء في مثل سن أمه وأبيه.

ثمة جزء من الناس لم يشارك مسجوري الكرة حماسهم. ولكن في كل حال، شكراً للعروض الأخاذة. وشكراً للإثارة التي حولتنا إلى أطفال. وشكراً للذين خسروا، فهم من صنع ربح الآخرين.

كارلا بروني تغني همساً في مهرجان جوان للجاز

باريس، «الشرق الأوسط»
بصوتها الهامس، وبمصاحبة الغيتار، أنت كارلا بروني مجموعة من أغنياتها العاطفية الصغيرة في مهرجان «جاز في جوان»، ليلة أول من أمس. وتستضيف بلدة «جوان ليه بيان» الفرنسية، الواقعة على المتوسط، هذا المهرجان منذ انطلاقته سنة 1960. وعلى مر السنين تحول المنقنى الفني المخصص للجاز إلى موعد عالمي يشارك فيه فنانون عالميون، ويقصده جمهور بالآلاف من عشاق هذا النوع من الموسيقى.

بالإضافة إلى كارلا التي حضرت برفقة زوجها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، يشارك في الدورة 58 من المهرجان عدد من كبار العازفين والمغنين، أمثال العازف والمغني الأميركي لينني كرافيتز، والبواق اللبناني إبراهيم معلوف، وعازف العود التونسي ظافر يوسف، والمغنية الأميركية نورا جونز، ابنة عازف السيتار الهندي الشهير رافي شانكار، ومواطنتها ميلودي غارود، والمغنية الكورية يون سون نام، والفرنسي شارل باسي. ويفضل جمال موقعها على الساحل اللازوردي، جذبت بلدة «جوان ليه بيان» خلال القرن الماضي، عدداً من الشخصيات الأدبية الأميركية الشهيرة، ممن كانوا يجنون تمضية الصيف على رسالها الناعمة. ومن هؤلاء إرنست همنغواي، وسكوت فيتزجيرالد، وجون دوس باسوس.

وكانت عاصفة جوية طارئة قد أجبرت المنظمين على إلغاء العروض التي كانت مقررة الاثني الماضي، بعد أن تسببت الريح في اضرار للمعدات التقنية المنصوبة في المسرح البحري. وأعلن المكتب السياحي للبلدة عن تعويض 3500 شخص اقتنى التذاكر لسماع العازف الأميركي نايل روجرز، ورفقة «إيرت

وايند أند فاير». يذكر أن منتجعات جنوب فرنسا، تحثفي منذ أواسط القرن الماضي بموسيقى الجاز الوافدة من الولايات المتحدة الأميركية، وتنتظم لها المهرجانات في المواسم السياحية. ويمرور الزمن اكتسبت هذه الموسيقى التي اشتهر بها الأميركيان ذوو الأصول الأفريقية، طابعاً فرنسياً يقوم على تطعيمها بآيقاعات من ثقافات أخرى ومن مناطق في آسيا والقارة اللاتينية والشرق الأوسط، مع ما تضيفه الأجيال الجديدة من الموسيقيين والمغنين الأفارقة الذين لم يفارقوا القارة السمراء.

باريس، «الشرق الأوسط»
بصوتها الهامس، وبمصاحبة الغيتار، أنت كارلا بروني مجموعة من أغنياتها العاطفية الصغيرة في مهرجان «جاز في جوان»، ليلة أول من أمس. وتستضيف بلدة «جوان ليه بيان» الفرنسية، الواقعة على المتوسط، هذا المهرجان منذ انطلاقته سنة 1960. وعلى مر السنين تحول المنقنى الفني المخصص للجاز إلى موعد عالمي يشارك فيه فنانون عالميون، ويقصده جمهور بالآلاف من عشاق هذا النوع من الموسيقى.



كارلا بروني تغني في المهرجان (غيتي)

أميركي يسلم ليبيا قطعاً أثرية احتفظ بها منذ الستينات



القاهرة: جمال جوهر

سَلَّم مواطن أميركي إلى المسؤولين في سفارة دولة ليبيا لدى الولايات المتحدة، مجموعة من القطع الأثرية النادرة التي ترجع إلى الحضارة الإغريقية والرومانية، وقالت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق الوطني، إن الدكتور روبرت هاوغي، وهو أميركي الجنسية، كان قد احتفظ بالقطع الأثرية منذ ستينيات القرن الماضي، وسلمها إلى سلطات بلاده، لافتة إلى أنها عبارة عن مجموعة من الجرار الفخارية النادرة التي ترجع أصولها إلى الحضارة الجرمانية في ليبيا، وتمثل جزءاً من حضارة البلاد.

وأضافت الوزارة في بيان، إن إعادة هذه القطع وحفظها في بلدها الأصلي كان ضرورياً لما تمثله من قيمة تاريخية وحضارية، فضلاً عن كونها جزءاً مهماً من تاريخ ليبيا، منوهة إلى «مذكرة تفاهم» وقعت مع الولايات المتحدة، حول حماية الممتلكات الثقافية في شهر فبراير (شباط) الماضي من العام الجاري، التي ستساعد على إعادة أي قطع أثرية نقلت أو هربت بشكل غير قانوني من ليبيا.

وقال خبير الآثار الليبي خالد البهادر لـ«الشرق الأوسط»، إنه «رغم أن الحضارة الجرمانية ترجع إلى ألف سنة قبل الميلاد، لكن شهرة هذه الحقبة كانت في الفترة المعاصرة للعصر الروماني». ودشنّت ليبيا، قبل يومين، أول معرض للقطع الأثرية المستردة بمدينة سحات، (شمال شرقي البلاد) تحت شعار «الترات المجمع»، وعرضت مجموعة من القطع الأثرية بعد تسجيلها وصيانتها، وقالت مصلحة الآثار، إن فعاليات المعرض، التي تستمر عشرة أيام على التوالي بمبنى متحف المدينة، تهدف إلى التوعية بأهمية الموروث الثقافي الإقليمي، إضافة إلى سبل حمايته وتطويره.

غرف في منازل «دربند» تروي تاريخ الحضارات في القوقاز



موسكو، طه عبد الواحد

تحت سيطرة السلالة الساسانية. وتم تشييد قلعتها لتصبح بمثابة فاصل حجري يستحيل تجاوزه، يفصل بين بحر قزوين وسلسلة جبال القوقاز، لإبعاد الغزاة الطامعين عن المنطقة.

القوقاز وفي روسيا، ويعود تأسيسها إلى الألفية الرابعة قبل الميلاد، أي أن عمرها الآن يزيد على 5 آلاف سنة. وتأسست بشكلها الحالي في النصف الأول من القرن الخامس ميلادي، بينما كانت

اقترحت السلطات المحلية في مدينة دربند التاريخية على السكان المحليين، تخصيص غرف في منازلهم، إن توفرت، لتحويلها إلى «مطبات ثقافية تاريخية»، يمكن للسائح خلال زيارتها التعرف على ثقافات الشعوب: الأذربيجاني والليزيغيني والتاباساران، التي أسهمت في نشأة المدينة وتكوين طابعها الثقافي والاجتماعي. وجاء الاقتراح في إطار خطة شاملة لإعادة تأهيل بعض الأجزاء التاريخية من المدينة، وشق ممرات تسهل تنقل السياح بين قلعة «نارين كالا» الشهيرة، التي تربع على جبل دربند منذ ما قبل القرن الخامس الميلادي، والمناطق القديمة الأخرى من المدينة، لا سيما الأحياء التي ما زالت مكتظة بالسكان حتى اليوم، ويشكل بعضها معلماً تاريخياً، لا سيما من الناحية العمرانية. وتشمل الخطة كذلك بعض الأعمال عند جدار دربند الشهير، الذي شكّل على مدار التاريخ نقطة دفاع رئيسية عن المدينة بوجه الغزاة من جهة البحر، ويقع داخل جدرانها مسجد الجمعة. وهو أقدم مسجد على أراضي روسيا الاتحادية. ويُعرف عن مدينة دربند المظلة على بحر قزوين في داغستان، وإنها واحدة من أقدم المدن في منطقة

أحمض «أوميغا 3» لا تحمي من أمراض القلب

كلية نوريتش للطب بجامعة إيبست أنجليا في بريطانيا، قالت: إن التأثير محدود. وأضافت أنه على سبيل المثال لو زاد 143 شخصاً من تناول زيت الكانولا فإن واحداً منهم فقط سيتجنب هذه المشكلة الصحية. وأضافت أنه لو زاد 1000 شخص الكمية التي يتناولونها من زيت الكانولا أو المكسرات فإن واحداً منهم فقط سيتجنب الوفاة بأمراض القلب أو التعرض لذبحه أو أزمة قلبية. لكن هوبر ليست مستعدة لأن تطلب من الجميع التخلص من هذه المكملات.

لأزمة قلبية أو ذبحة صدرية. وأفادت الدراسة التي نُشرت نتائجها في دورية «كوكرين ليجبراري» أن الباحثين وجدوا مع ذلك بعض الفائدة لتناول هذه المكملات، إذ إنها تقلل مستويات الدهون الثلاثية، لكن الجانب السلبي في الأمر هو أنها تقلل أيضاً مستويات ما يعرف بالكوليسترول الجيد، حسب «رويترز». وتوصلت الدراسة إلى فوائد لتناول زيت الكانولا والمكسرات، خاصة في منع اضطراب ضربات القلب. لكن لي هوبر، كبيرة الباحثين في الدراسة وأخصائية التغذية والباحثة في

تندن، «الشرق الأوسط»
يسود اعتقاد منذ سنوات طويلة بأن أحمض «أوميغا 3» الدهنية مفيدة لصحة القلب، لكن دراسة تحليلية جديدة وجدت أن تناولها في شكل مكملات غذائية ليس له فائدة كبيرة في الحماية من أمراض القلب. وجمعت الدراسة بيانات من 112059 مريضاً شاركوا في 79 تجربة عشوائية. ووجد الباحثون أن تأثير المكملات التي تحتوي على «أوميغا 3» قليل أو معدوم بالنسبة لخطر الوفاة أو التعرض